وزير الخارجية يؤكد سعى مصر للوصول لاتفاق ملزم حول سد النهضة

02

«عبدالغفار»: مصر خالية من «جدرى القرود»

03

«المصيلحى»: زيادة عالمية غير مسبوقة فى أسعار الزيوت

02

«مدبولى»: مشروع «مستقبل مصر» يضيف ٢,٢ مليون فدان للرقعة الزراعية ويخفض فاتورة الاستيراد

الوفد الأسبوعي

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

العدد ٢٠٠١ - السنة الثامنة والثلاثون

الخميس ٢٦ مايو ٢٠٢٢م - ٢٥ من شوال ١٤٤٣هـ - ١٨ بشنس ١٧٣٨ق

ثلاثة جنيهات

١٢ صفحة

رئيس حزب الوفد و رئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيسا التحرير
على البحراوى - خالد إدريس

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

تقرير لمؤسسة دولية يكشف:

١٧ ألف مليونير فى مصر

٥٧ مواطنًا تزيد ثروته على ١,٨ مليار جنيه

كتب - مصطفى عبيد:

أظهر أول تقرير تفصيلى عن نمو الأثرياء والثروات فى قارة إفريقيا وجود سبعة عشر ألف شخص فى مصر يمتلك كل منهم مليون دولار فأكثر. وذكر التقرير الذى أعدته مؤسسة «هنلى وشركاه» الدولية أن هناك ٨٨٠ مصريا يمتلك كل واحد منهم أكثر من عشرة ملايين دولار، وهناك ٥٧ شخصا فى مصر يمتلك كل واحد منهم أكثر من ١٠٠ مليون دولار.

أما عدد مَن يمتلك أكثر من مليار دولار، فقد جاءت مصر فى المركز الأول على مستوى إفريقيا، حيث بلغ عددهم سبعة أشخاص لتتفوق بذلك على جنوب إفريقيا التى ضمت خمسة ملياردیرات فقط. وكشف التقرير أن مصر احتلت المرتبة الثانية فى عدد الأثرياء على مستوى قارة إفريقيا بقيمة ٣٠٧ مليارات دولار، بعد جنوب إفريقيا التى بلغت ثروات الأثرياء فيها ٦٥١ مليار دولار. وجاءت فى المرتبة الثالثة دولة نيجيريا برصيد ٢٢٨ مليار دولار، ثم المغرب فى المركز الرابع برصيد ١٢٥ مليار دولار.

وأشار تقرير «هنلى وشركاه» إلى أن إجمالى ثروات الأثرياء فى القارة السمراء يبلغ ٢,١ تريليون دولار، وأن أكثر بلدان إفريقيا نموا فى الثروات خلال العام الماضى كانت موريشيوس بنسبة ٧٤٪، ثم رواندا بنسبة ٦٠٪ وإثيوبيا ٥٢٪، وأوغندا ٥٠٪.

أضاف التقرير متوقعا أن تشهد السنوات العشر القادمة زيادة فى أعداد المليونيرات بنسبة ٣٨٪.

وأوضح التقرير أن أكثر مدن إفريقيا فى عدد المليونيرات هى جوهانسبرج بجنوب إفريقيا، حيث تبلغ ثروة المليونيرات فيها ٢٣٩ مليار دولار، تليها كيب تاون ١٣١ مليار دولار، ثم القاهرة فى المركز الثالث بقيمة ١٢٥ مليار دولار. وجاءت مدينة الإسكندرية فى المركز الثالث عشر على مستوى مدن إفريقيا فى الثروات.

وذكر التقرير أن أبرز السيارات التى يقبل عليها الأثرياء فى إفريقيا هى البورش، والتى تنتشر بينهم فى جنوب إفريقيا ومصر، وكينيا والمغرب، ثم السيارة ماركة البنتلى والأكثر انتشارا فى المغرب، والفيرارى والمفضلة فى مصر وجنوب إفريقيا.

حبس سائق ميكروباص المنيا وثبوت تعاطيه المخدرات

كتبت - نجوى عبدالعزيز:

أمرت النيابة العامة بحبس سائق ميكروباص المنيا ٤ أيام احتياطيًا لتسببه فى موت وإصابة مستقلى حافلة كان يقودها بالمنيا، وكان ذلك ناشئًا عن إهماله ورعونته وعدم احترازه؛ لقيادته الحافلة بسرعة زائدة وهو متعاطٍ موادّ مُخدِّرة، مما أدى لانحرافها وسقوطها فى المياه، وقد أسفر الحادث حتى تاريخه عن وفاة ستة وإصابة خمسة من الركاب، ولا تزال عمليات البحث والإنقاذ والتحرى جاريةً للتأكد من خلو المياه من آخرين.

كانت النيابة العامة تلقت بلاغًا من الشرطة مساء الحادى والعشرين من شهر مايو الجارى بسقوط حافلة ميكروباص بترعة الإبراهيمية بقرية البرجاية بطريق مصر أسوان الزراعى بمحافظة المنيا، ووفاة وإصابة بعض مستقليها، وبالتزامن مع ذلك رصدت وحدة الرصد والتحليل بإدارة البيان بمكتب النائب العام منشورات متداولة حول الحادث بمواقع التواصل الاجتماعى والمواقع الإخبارية المختلفة، منها إشاعات حول سبب وقوعها تفيد تهديد قائد الحافلة الركاب بإسقاطها فى المياه عمدًا إذا لم يسددوا إليه أجرة زائدة على التى دفعوها، فتولت النيابة المختصة التحقيقات.

إذ انتقلت إلى المستشفى لمناظرة جثامين المتوفين، وسؤال المصابين، والذين تواترت شهاداتهم حول محاولة قائد الحافلة تفادي مطب صناعي فوجئ به فى الطريق حالّ سيره بسرعة زائدة، مما أسفر عن اختلال عجلة القيادة من يده وسقوطهم بالمياه، وقد أكد اثنان منهم عدم صحة الإشاعات المتداولة حول تهديد قائد الحافلة الركاب قبل وقوع الحادث.

كما سألت النيابة العامة شاهدًا على الحادث أكد وقوعه وفق الصورة التى انتهت إليها شهادة المصابين، متهمًا قائد الحافلة بالتسبب فيه لقيادتها بسرعة زائدة، كما توافقت تحريات الشرطة مع هذه الرواية، مؤكدة عدم صحة التهديد المشاع عنه، وأن الحافلة اصطدمت بجسم كوبري البرجاية وسقطت فى المياه عقب انحرافها واختلال عجلة القيادة من قائدها، وقد تبينت النيابة العامة من معاينة مسرح الحادث وجود إتلاف بسور كوبري البرجاية، وعدم وجود آثار لكبح الإطارات بالطريق، أو وجود أى آلات مراقبة مطلة عليه.

وباستجواب النيابة العامة المتهم أنكر ما نُسب إليه من اتهامات، وادّعى وقوع الحادث نتيجة عطل مفاجئ بمكابح الحافلة، فأمرت النيابة العامة بحبسه احتياطيًا على ذمة التحقيقات وتحليل عينة منه لبيان مدى تعاطيه للمواد المخدرة، فأكد الفحص إيجابية تعاطيه مادتى الحشيش والأفيون، وجارٍ استكمال التحقيقات.

إحدى الشركات الكبرى

تعلن عن

بيع بالمزايدة العلنية بنظام المظاريف المغلقة

أولا: كامل أرض وبناء مصنع
على أربعة شوارع
بمساحة ٤٢٦٤٩م٢
بالمنطقة الصناعية - طريق الرويبكى - بمدينة بدر

ثانيا: عقار خال بأرض الجولف
خلف سنترال ألماظة
بمساحة ٤٥٦,١٤م٢
عقار مكون من أربعة أدوار فوق الأرضى
بـ ٤ شارع محمد بيومى - القاهرة

ثالثا: محلات تجارية ووحدة إدارية
أ- محل تجارى بمساحة ١٨٦٣م٢
الكائن بـ ٣٦٩ شارع الهرم - الجيزة
ب- محل تجارى بمساحة ٣٤٣م٢
ج- وحدة إدارية بمساحة ٧٩٤م٢
الكائنين بالعقار رقم ٣٧٢ بشارع الهرم - بالجيزة

جلسة الثلاثاء الموافق
٢٠٢٢/٦/٧ - ١٢ ظهرا
بمقر فندق سونستا بشارع الطيران - مدينة نصر

تسهيلات فى السداد
تطلب كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ٥٠٠ج لكل بند

من مكتب الخبراء المثمنين
شكرى ميخائيل سلامة
أشرف شكرى وإيهاب شكرى
SHOUKRY MIKHEAL GROUP
Shoukrymikhealgroup.com
٢ شارع سليمان الحلبى/ التوفيقية/ وسط البلد/ القاهرة
ت: 01210000665 - 225744931

عدوى المستريح تضرب قطاع العقارات

09

الولايات المتحدة تعلن استعدادها لدعم تحول الطاقة فى مصر

03

الأطباق الطائرة.. من الخيال العلمى إلى واقع يهدد أمن العالم

08

الأهلى يستعيد القوة الضاربة قبل موقعة الوداد

الرياضة 11

فى عيد القارة السمراء

«السيسى»: مصر تسعى لتحقيق التنمية المستدامة بإفريقيا

03

رئيس الوفد:

الحوار الوطنى ظاهرة صحية لتبادل الرؤى وتفعيل المشاركة

02

رمزى يسى فى صالون الوفد الثقافى:

أتمنى عودة حصة الموسيقى.. والتلوث السمعى مقلق

10

مرض مزمن.. والعلاج ليس مستحيلاً

زيادة السكان.. أزمة «ثقافة العزوة» مستمرة

ملف 6-7

ثورة نسائية ضد عمرو واكد

٤٦ نائبة يصدرن بيان شجب.. وجمعية حقوقية تقدم بلاغات للأمم المتحدة

أعلنت ٤٦ نائبة مصرية عن بالغ غضبهن ورفضهن التام لما صدر من المدعو عمرو واكد تجاه سيدات مصر، حيث أساء لهن فى تغريدة له على توتير واعتبرت إهانة للمرأة، وقعت النائبات على بيان أكدن فيه أن عمرو واكد حذف المنشور واعتذر، إلا أنهن يرفضن اعتذاره، وهذه الإساءة لن تغتفر، فالمرأة المصرية العظيمة هى عماد المجتمع.

وفى نفس السياق بعثت الجمعية الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات بمصر رسائل إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمقرر الخاص بحقوق المرأة فى الأمم المتحدة بجنيف، والكونجرس ومسئولة المساواة بالاتحاد الأوروبى طالبوا خلالها باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للحفاظ على حقوق النساء فى مصر ضد عمرو واكد، وأدانت الجمعية الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات بمصر بشدة الإهانة والاحتقار لنساء مصر، وقالت فى بيان «خرج علينا عمرو واكد ممثل ولاجئ فى أمريكا بتويتة تنافى الآداب وتنتهك الحريات العامة والشخصية للنساء فى مصر بمنتهى الازدراء والعنصرية بإطلاق استفتاء على حسابه الشخصى تناول فيه باستهزاء نساء مصر.

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - د العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
حنان فهمى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإنتاج
خالد عزالدين

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

لجنة الحوار بالوفد: الأفكار المطروحة ستعكس تطلعات المصريين

«يمامة»: الحوار ظاهرة صحية لتبادل الرؤى وتفعيل المشاركة

استأنفت لجنة الحوار الوطنى بحزب الوفد اجتماعها، أمس الأربعاء، برئاسة الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد.

بحثت اللجنة عدداً من الموضوعات فى عدة محاور، منها مشاركة المرأة فى العمل السياسى، والتحول الرقمى والتحديات الأمنية وانعكاساتها على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

قال الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد: إنه من الصعب استباق الشكل النهائى لورقة العمل، التى سيتقدم بها حزب الوفد، فالأفكار قابلة للتعديل والإضافة، خاصة أن جميع مؤسسات الحزب فى المحافظات واللجان النوعية المتخصصة تعمل على نقاط رئيسية تمثل تطلعات الرأى العام فى مصر، وأضاف أن التقييم النهائى فى صياغة الورقة سيخضع لأعضاء لجنة الحوار.

وأوضح رئيس الوفد، أن الحوار يمثل ظاهرة صحية يجب أن تحرص عليها الأحزاب السياسية المصرية والدولة الوطنية معاً، وأن تقدم الوطن يتوقف على المشاركة وتبادل الرؤى.

وقال: إنه سيجتمع مع أعضاء الهيئتين البرلمانيتين لمجلسى النواب والشيوخ يوم السبت المقبل للاستماع إلى رؤيتهم حول الحوار الوطنى، كما سيعقد اجتماعاً آخر يوم الخميس المقبل مع لجنة الشباب للاستماع إلى آراء أعضائها.

شارك فى الاجتماع الدكتور ياسر الهضيبى نائب رئيس الوفد، والمهندس حسين منصور وعصام شيحة المحامى، ورضا إدوارد، والمهندس ياسر قورة، وعصام الصباحى المنسق العام، وشريف عارف سكرتير عام اللجنة، واللواء جمال مختار مدير معهد الوفد للدراسات السياسية، والدكتورة هاجر التونسى المكلفة بإعداد ورقة عمل الشباب.

وزير الخارجية: التزام مصر بتحقيق اتفاق قانونى مُلزم بشأن سد النهضة يحفظ أمنها المائى

كتبت - تهانى شعبان:

أكّد وزير الخارجية سامح شكرى رغبة مصر فى تحقيق اتفاق قانونى ملزم بشأن سد النهضة وفق قواعد القانون الدولى، ومن خلال المفاوضات والحلول السلمية التى تحقق مصالح كافة الأطراف بشكل متواز يحقق رغبة الأشقاء فى التنمية وتوفير الحياة الكريمة لشعوبهم.

وأكد خلال مؤتمر صحفى مشترك مع وزيرة خارجية جنوب إفريقيا أن شرط التوصل إلى حل هو حفظ أمن مصر والسودان المائى فى ظل اعتماد القاهرة بشكل كامل على النيل فى مواردها المائية.وأوضح أن مصر تسعى للتقارب والتعاون وشددت فى مناسبات عدة على ذلك، مؤكدا وجود فرص كبيرة للتعاون الثنائى والثلاثى بين مصر والسودان وإثيوبيا لتحقيق الأمن والاستقرار، ومستمرون بالوسائل السلمية والمفاوضات والعمل بروح التعاون. من جانبها أكدت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا أن موقف بلادها هو أهمية الاستمرار فى المفاوضات للتوصل لحل وتسوية فى ملف سد النهضة.وأشار «شكرى» إلى وجود اهتمام كبير بين مصر وجنوب إفريقيا والعمل على الالتزام بالعمل تحت راية الاتحاد الإفريقى، موضحا وجود إرادة حقيقية للعمل على إطلاع قارة إفريقيا بدورها والنهوض بالمنظومة الدولية وتفعيل الآليات المتاحة لديها.وأكدت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا أهمية التعاون بين دول القارة خاصة بعد جائحة كورونا.

تسليم ٣ ملايين طن قمح.. وتسديد ١٢ مليار جنيه للمزارعين

أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية، ارتفاع معدل توريد القمح المحلى من المزارعين إلى مليونى و٩٢٠ ألف طن حتى الآن منذ بدء الموسم فى أبريل الماضى.

وقال اللواء مهندس شريف باسيلى رئيس الشركة القابضة للصوامع والتخزين التابعة للوزارة، إنه تم سداد ما يزيد على ١٢ مليار جنيه مستحقات المزارعين.

وتستهدف وزارة التموين والتجارة الداخلية استلام ٥ ملايين طن خلال الموسم الحالى، حيث قامت الحكومة برفع سعر توريد القمح المحلى للمزارعين حيث بلغ ٨٦٥ جنيها للإردب درجة نظافة ٢٢,٥ قيراط، و٨٧٥ جنيها للإردب درجة نظافة ٢٣ قيراطا، و٨٨٥ جنيها للإردب درجة نظافة ٢٣,٥ قيراط.

وقررت وزارة التموين مد فترة استلام الأقماح من الموردين، بالإضافة إلي قيام المديريات بالمحافظات بالمتابعة اليومية لعمليات التوريد والتنسيق مع كافة الجهات المعنية للعمل للتيسير على الموردين وانتظام عمل اللجان بتلك المواقع لمنع حدوث ازدحام بهذه المواقع.

وأوضحت أنه لن يتم السماح بنقل كميات الأقماح من المواقع التخزينية خارج المحافظة إلا بموجب تصريح نقل ومعتمد من الجهة المسوقة، حيث يتم تسليم صورة من هذا التصريح لمديرية التموين والتجارة الداخلية أو الإدارات التموينية التابعة لها بالمحافظة المنقول منها الأقماح.

رئيس الأركان يتفقد معسكر إعداد وتأهيل مقاتلى شمال سيناء ويلتقى رجال الجيش الثانى

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

تفقد الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة معسكر إعداد وتأهيل مقاتلى الجيش الثانى الميدانى الذين يتم دفعهم لأداء الواجب الوطنى بشمال سيناء بعد تدريبهم وفقاً لأحدث البرامج العلمية ووسائل التدريب المتطورة، والتى تسهم فى تحقيق أقصى درجات الواقعية بما يتناسب مع طبيعة المهام التى يكلفون بها.

وقام رئيس أركان حرب القوات المسلحة بتفقد اصطفاف عناصر من القوات المشاركة فى مهام مكافحة الإرهاب، وألقى اللواء أركان حرب نبيل حسب الله قائد الجيش الثانى الميدانى كلمة أكد فيها أن رجال الجيش الثانى الميدانى عاقدون العزم للقضاء على كافة البؤر الإرهابية بسيناء، وتنفيذ كافة المهام المكلفين بها بمستوى راق ومتميز، مشيراً إلى أن الجيش الثانى الميدانى سيُظل نموذجا يحتذى به فى الولاء والوفاء والبذل والعطاء من أجل الوطن.

وقام الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة بالمرور على ميادين ونقاط التدريب للمقاتلين الجدد، وأدار حواراً مع المقاتلين، حيث أشاد خلاله بمدى تفهمهم طبيعة المسئولية الملقاة على عاتقهم للحفاظ على استقرار الحالة الأمنية لهذه الرقعة الغالية من أرض مصر، وأثنى على منظومة التدريب والتأهيل القتالى الراقى لمقاتلى شمال سيناء وتوفير الرعاية الكاملة لهم، مشيداً بالجهد المبذول للوصول إلى أعلى درجات الجاهزية العالية.

والتقى الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة برجال الجيش الثانى الميدانى، حيث نقل تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى لرجال الجيش الثانى الميدانى لما يقدموه من بطولات وتضحيات، وأوصى رجال الجيش الثانى الميدانى بمواصلة التدريب والمحافظة على الأسلحة والمعدات والتحلى بالانضباط العسكرى والأخذ بأسباب التفوق محافظين على أعلى درجات الاستعداد القتالى والكفاءة القتالية ليظل الجيش الثانى الميدانى درعاً من دروع قواتنا المسلحة يحمى الوطن، ويصون مقدساته، حضر الجولة التفقدية واللقاء عدد من كبار قادة القوات المسلحة.

وزيرة البيئة: نعمل على تحقيق شعار مؤتمر المناخ «معاً نحو التنفيذ»

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

شاركت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة فى جلسة «تسخير إمكانات الابتكار وتقليل الأثر البيئى - الطريق إلى الأمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP٢٧» التى عقدت على هامش مؤتمر تسريع العمل من أجل صناعة الملابس والأحذية المستدامة فى المستقبل، الذى تنظمه اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة لأوروبا بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو»، وذلك لدعم جهودها لتبنى نماذج أعمال مستدامة. وأكدت وزيرة البيئة أن مصر فى ظل رئاستها مؤتمر COP٢٧ ستسعى لدمج جميع الأطراف فى هذا المؤتمر، وخاصة منظمات الأمم المتحدة فى مؤتمر COP٢٧، وسيكون شعار المؤتمر معاً نحو التنفيذ، لأن مواجهة التغيرات المناخية تتطلب التكاتف والجهود المشتركة وليست الفردية. وأوضحت وزيرة البيئة أن مؤتمر الـCOP٢٧ مؤتمر للتنفيذ، وكلمة تنفيذ تعنى أن جميع القرارات والتعهدات والمخرجات من مؤتمر جلاسجو COP٢٦ سيتم تنفيذها، مشيرةً إلى هدف ١,٥ درجة مئوية، وضرورة التزام القطاع الخاص بالحفاظ على هذا الهدف، مع ضرورة الالتزام بتوفير التمويل اللازم لتنفيذ هذه الأهداف.

«المصيلحى»: زيادة أسعار الزيوت غير مسبوقة.. والتوسع فى زراعة المحاصيل الزيتية هو الحل

كتبت - جيهان موهوب:

أكد الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن مصر تستورد ٩٧٪ من استهلاك السوق المصرى للزيوت، لذا فإن أى ارتفاع فى الأسعار العالمية ينعكس على الأسعار المحلية، موضحاً أن مصر بها الكثير من مصانع إنتاج الزيوت سواء القطاع العام التابعة لوزارة التموين، وهى الإسكندرية للزيوت والصابون، طنطا للزيوت والصابون، وأبوالهول للزيوت والمنظفات، والنيل للزيوت والمنظفات، وشركة الزيوت المستخلصة، بالإضافة إلى مصانع وعصارات القطاع الخاص، حيث تستورد الزيوت الخام ثم يتم عصرها وخلها فى المصانع المصرية، لذا فإن توجه القيادة السياسية الحالى نحو المزيد من زراعة المحاصيل الزيتية، وبالفعل تم الاتفاق مع وزارة الزراعة لزرع زراعات تعاقدية، منها ٢٥٠ ألف فدان زيت فول الصويا، و١٠٠ ألف فدان عباد الشمس، إلا أن هذه الكمية مازالت محدودة ولا تمثل سوى ما يتراوح بين ٥٪ إلى ٧٪ من الاحتياجات المحلية.

أوضح وزير التموين أن أوكرانيا من أهم المناشئ على مستوى العالم فى إنتاج البذور الزيتية، حيث إنها تنتج ٣٠٪ من إنتاج العالم من عباد الشمس، وقد شهدت أسعار الزيوت خلال الأيام الماضية ارتفاعاً نتيجة تعطل الموانئ ووقف الاستيراد وبالتالى نقص المعروض بنسبة وصلت إلى ٣٠٪ و١٠٠٪. وتابع وزير التموين: «لدينا عصارات تغطى احتياجات مصر، ونمتلك كذلك القدرة الصناعية للزيوت»، مشيرًا إلى أن سعر زجاجة الزيت ٠,٨ لتر القلية الخليط فى التموين ٢٣ جنيهاً.

وقال «المصيلحى» فى تصريحات إعلامية: «إن الزيادات التى حدثت فى سعر الزيوت منذ فبراير وحتى اليوم غير مسبوقة».

كما أكد المهندس أشرف الجزايرلى رئيس غرفة الصناعات الغذائية، أن الحكومة والجهات المعنية قدمت مجهوداً كبيراً فى سبيل توفير السلع بوفرة خلال أزمة جائحة فيروس كورونا.

وأضاف الجزايرلى، أنه خلال الفترة الحالية أمام الدولة تحد كبير فى تحقيق الوفرة بهدف ضبط الأسعار، خاصة أن أسعار زيوت الطعام الهام زادت من ٧٠٪ إلى ٨٠٪ مما انعكس على السعر النهائى للمنتج.

«الصحة»: تقديم ٥ آلاف خدمة طبية لمرضى أنيميا البحر المتوسط «الثلاسيميا»

كتب - هشام الهلوتى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان، تقديم ٥ آلاف خدمة طبية لمرضى أنيميا البحر المتوسط «الثلاسيميا» المترددين على مستشفيات الوزارة، والمستشفيات الجامعية، والمراكز المتخصصة فى أمراض الدم على مستوى الجمهورية.

وفى ذات السياق، نظمت وزارة الصحة، مؤتمراً علمياً، بالتعاون مع الجمعية المصرية لأنيميا البحر المتوسط، فى إطار حرص الوزارة على الارتقاء بمستوى الرعاية الصحية بمصر، واحتفالا باليوم العالمى لمرض الثلاسيميا.

ناقش المؤتمر طرق تقليل معدلات الإصابة بأنيميا البحر المتوسط «الثلاسيميا» من خلال التوعية بأهمية فحوصات ما قبل الزواج، إلى جانب مناقشة أحدث الأدوية التى تؤخذ عن طريق الفم، والتى تعد طفرة فى علاج مرض الثلاسيميا، وذلك فى إطار جهود الوزارة؛ لتحقيق خطة التنمية المستدامة «مصر ٢٠٣٠».

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن الوزارة تولى اهتماماً كبيرا بأمراض الدم من خلال التوسع فى عدد لجان أمراض الدم، والتى وصلت إلى ١٨ لجنة، بالإضافة إلى المراكز العلاجية الخاصة بمرضى الدم، فى مختلف المحافظات، والتى تضم عيادات تخصصية فى جميع المحافظات، ويشرف عليها استشاريون وأساتذة.

وأشار «عبدالغفار» إلى أن الهيئة العامة للتأمين الصحى أنشأت أول مركز لعلاج ورعاية مرضى الثلاسيميا بمستشفى أطفال مصر عام ١٩٩٣، ويضم المركز فريقاً طبياً متكاملاً، يطبق أحدث البروتوكولات التشخيصية والوقائية والعلاجية، بما يعود بالفائدة على مرضى أنيميا البحر المتوسط، بالإضافة إلى توقيع بروتوكولات تعاون مع جميع المراكز المتخصصة فى علاج أنيميا البحر المتوسط بمختلف المستشفيات الجامعية، وبنوك الدم، على مستوى محافظات الجمهورية.

ولفت إلى تنظيم برامج تدريبية وتعليمية مستمرة للأطقم الطبية المتخصصة من أطباء، وصيادلة، وتمريض بالمراكز المتخصصة فى علاج مرضى الثلاسيميا بمستشفيات هيئة التأمين الصحى والمستشفيات الجامعية، بالإضافة إلى استحداث بروتوكولات وأساليب علاجية وفقاً للمعايير العالمية، تمثلت فى إدراج العلاج الوقائى والجينى، كخط أول للحفاظ على حياة هؤلاء المرضى وتجنيبهم المضاعفات.

من جانبها، قالت الدكتورة آمال البشلاوى، أستاذ طب أمراض الدم والأطفال بمستشفى أبوالريش الجامعى ورئيس الجمعية المصرية لمرضى أنيميا البحر المتوسط، إن كافة الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الصحة والهيئات الحكومية، تعمل على تنفيذ خطة قومية تهدف للحد من ولادة أطفال مصابين بالمرض من خلال نشر الوعى المجتمعى بالمرض وسبل الوقاية منه.

عبدالغفار

إعلان طعون مرشحى الانتخابات النقابية اليوم.. و٢١ مرشحاً بـ«الوفد» بينهم ٣ رؤساء

كتب - خالد حسن:

أعلن وزير القوى العاملة محمد سعفان، إعلان الطعون على أسماء المرشحين لانتخابات المنظمات النقابية العمالية فى مرحلتها الثانية للدورة ٢٠٢٢/٢٠٢٦، استكمالاً للمرحلة الأولى على مستوى ٢٧ محافظة، وتشمل ١٤ تصنيفاً نقابياً للعاملين.

وأشار الوزير إلى أنه من المقرر أن يتم البت فى الطعون اليوم الخميس، وإعلان الكشوف النهائية للمرشحين يومى ٢٧ و٢٨ مايو، على أن تجرى الانتخابات للجان التابعة لوزارة القوى العاملة ومديرياتها يوم ٢٩ من نفس الشهر، ويوم ٣٠ مايو الجارى لباقى اللجان، تحت إشراف قضائى كامل.

ومن المقرر أن تعلن نتيجة الانتخابات والتظلم منها لذوى الشأن ٣١ مايو، والبت فى التظلم أول يونيو ٢٠٢٢، وإيداع الأوراق بمديريات القوى العاملة يومى ٢ و٣ يونيو المقبل.

وكان العاملون بجريدة «الوفد» قد تقدموا بعدد ٢١ مرشحاً منهم ١٤ صحفياً بينهم ٣ رؤساء للجنة.

حكاية وطن

العيال كبرت!

بقلم: محمود غلاب

حدث انسداد فى شرايين الدولة فى آخر عشر سنوات قبل قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، تركز العطب فى الشريان الرئيسى المسئول عن توصيل الدم بين القيادة السياسية والشعب، وأصبح فى حاجة إلى عملية تدخل جراحى عاجلة لتصحيح المسار، وضمان ضخ الدم من أعلى إلى أسفل للحفاظ على الأطراف وباقى الأعضاء، ولكن تم تطبيق العلاج بالمسكنات للاحتفاظ بالشريان لفترة أطول لتحقيق أهداف شخصية كانت ضد المصلحة العامة.

فى ظل الأزمة تفاقمت الآثار الجانبية للمرض، وفى مقدمتها زواج المال بالسلطة التى تعتبر «أم الآفات» التى جلبت معها جرائم الفساد الذى وصل إلى الركب، والاستيلاء على أراضى الدولة، ونهب أموال المودعين بحجة الاقتراض، وتفشى ظاهرة البناء العشوائى، وبيع الوظائف، وانتشار جرائم الرشوة، كما صاحب تفشى هذه الجرائم، تدنى الخدمات التى تقدم للمواطنين، وانهيار المرافق الخدمية والصحية، وارتفاع نسبة البطالة، ووقوع معظم المواطنين تحت خط الفقر. رويدًا رويدًا اتسع الخرق لعدم وجود الراتقة، وحدث انقسام داخلى أسفر عن حرس قديم ينحاز لبقاء الوضع على ما هو عليه، مع القيام ببعض أعمال الديكور، كما يحدث عندما يتم تجديد واجهة العمارات وطلاؤها بألوان جديدة مع بقاء كل شىء على ما هو عليه فى الداخل، وهو ما يعرف بالتغيير الشكلى وليس الجوهرى الذى يصل إلى المطبخ، لإضافة وجبة جديدة ترضى كل الأذواق، بدلاً ما كل يوم خس وجزر!!، الحرس القديم قابله حرس جديد يسعى لوضع مقاليد السلطة فى يديه، خمر السلطة أصاب الجميع بالعمى، كل فصيل يرى أنه الحق بالقفز على المقدمة دون المرور بالقاعدة، البعض يريد كنس السلم من أسفل لأعلى، والبعض الآخر يرى أن الأفضل كنس السلم من أعلى إلى أسفل ولكنه خائف.

استمر الشد والجذب ما بين خصام وبعاد وتقارب مصالح وتضاربها، خلطة سياسية، على حبة مكر، إلى أن ضرب الحرس الجديد ضربته وهم يعلمون أنهم يمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين، ضربة الحرس الجديد لتوريث الحكم بدأت بخطة شيطانية للسيطرة على جميع مقاعد مجلس الشعب فى أغرب انتخابات حدثت فى عام ٢٠١٠، فكرتنا بالممثل القدير سعيد صالح فى مسرحية «العيال كبرت» عندما قال فى أحد الافيهات أثناء عرض المسرحية: «أنا رحت المدرسة، وضربت الجرس، ووقفت فى الطابور، ودخلت الفصل، وما فهمتش حاجة، فروحت مهزقنى وكلمة منى وكلمة منى على قلمين فكبرت فى دماغى!»، وعلى طريقة سعيد صالح سار مجلس الشعب بل تفوقوا عليه، وتحولوا إلى شعراء، يتبارون فى مدح الحكومة عندما تحضر إلى المجلس حتى ينصروها ظالمة أو مظلومة، ولكن ليس فى نصرهم لها ردها عن الظلم ولكن لشكرها عليه طالما لا يمس حصاناتهم ولا امتيازاتهم ولا تأشيراتهم ولا أى مصلحة من مصالحهم، ومشيت الأمور على طريقة زيتنا فى دقيقنا، أو اطعم الفم تستحى العين، أو اللى له ظهر مينضربش على بطنه، المجلس ضامن الحكومة، والحكومة معتمدة على المجلس، وتم رفع شعار سيب وأنا سيب لا تحاسبنى ولا أحاسبك دا الهم طايلنى وطايلك، النواب من فصيل واحد، وناسبوا الحكومة وبقوا حبايب.

تشكيل مجلس الشعب من الحزب الحاكم كان مخططًا بعد تعديل الدستور، وتغيير نظام الاستفتاء الرئاسى إلى انتخابات، ووضع مادة برقم ٧٦ تحتوى على ٦٠٠ كلمة، وتم المراد، وأصبح مجلس الشعب عام ٢٠١٠ هو حجر الأساس أو المدخل للتوريث عندما مر كنقطة اختيار على قدرة الحرس الجديد على التخطيط للاحتفاظ بالكرة بين أقدامهم أطول فترة لحين تأتى فرصة وضعها فى الشباك!

شباك الحرس الجديد التى تم نسجها للسيطرة على مجلس الشعب قابلها مصيدة من التيارات المعارضة والمستقلة التى أنشأت مجلس شعب موازيا، وحكومة موازية للتعبير عن الشارع والمواطن بعد أن اكتشفوا أن مجلس الشعب هو الحكومة، والحكومة هى مجلس الشعب، بالضبط مثل، وجاء الرد الرسمى على أعضاء مجلس الشعب الموازى من خلال الخطاب الشهير فى مجلس الشعب: خليهم يتسلوا!!

العناد يولد عنادًا أعنف، تصلبت الشرايين أكثر، وأصبح العلاج بالأدوية مستحيلاً، وساءت الأوضاع أكثر وكان الاهتمام بعلاجها أقل من الاهتمام بالتوريث، الكل رفض يسيب العند ويسامح، ويكون البادى ويصافح، وضاع الحب، وظهرت المصالح، ووضحت الرؤية، وجاءت ساعة الخلاص، وأصبح مجلس الشعب المزور هو الهدف الثانى الذى عجل بالنهاية والهدف الأول هو قطع الطريق على مخطط التوريث، وأمام سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، قامت ثورة الشباب فى ٢٥ يناير تطالب بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية، كانت ثورة بريئة فى البداية، وكان يمكن احتواؤها لولا شهوة السلطة، ولكن مع مرور الوقت ركب الثورة البريئة أشرار الوطن، وانتهت بالرحيل وأصبح الوطن فى أسوأ حالاته، ما سهل عملية قفز الإخوان على السلطة وتحول الوطن من سيئ إلى أسوأ، ولكن جاء الخلاص من الفساد والإرهاب ومن سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومن أصحاب الأجندات الخاصة بضربة القوات المسلحة المصرية فى ٣٠ يونيو، عندما انحازت لمطالب الشعب بأن الوطن يحتاج إلى جراحة عاجلة لانقاذه من عمليات الترقيع التى كادت تقضى عليه، ونجحت العملية، واستعاد الوطن عافيته وشبابه وشعبه الحقيقى، وأصبح للوطن حاكم يستحقه الوطن وينجاز له الشعب لأنه لم يسع للسلطة ولكنها سعت إليه، وكان أميًا عليها، وانقذ البلاد من السقوط وحافظ على شعبها من التشرد، كما حافظ على كرامته وأمنه، ووفر له الحياة الكريمة وزرع البلاد بالمشروعات العملاقة للانطلاق إلى مستقبل يحمى حقوق الأجيال ويطمئنهم على غدهم.

كلام فى الهوا

الأفكار

بقلم: حسين حلمى

هناك الكثير من الأفكار التى تتسلل إلى اللاوعى الجمعى، لتستقر فى اللاوعى للبشر وتسيطر عليهم... وتصبح تلك الأفكار هى السجن الذى لا يستطيع أى إنسان الخروج منه. ولا يستطيع أى شخص التحكم فى تلك الأفكار... بل العكس هى التى تتحكم فيه... وتتحول مع الوقت إلى فولكلور ملىء بالأساطير والحواديت التى لا تعبر عن حقيقة مشاعره. مثل الملك يأكل خروف محشى كل يوم، وأنه شخصية غير البشر العاديين... وأنه يعلم عنا ما لا نعلمه عن أنفسنا... إن كل الأخطاء التى حولنا سببها «خلفت العيال الكثير» و«سماع كلام الأعداء»... وكله كما يراه الحكام السبب والعلل... المهم الخبر الذى يمكن أن يتكرر حتى يسير جزءا من اللاوعى الجمعى للمجتمع... لا يجوز أن تقول عكسه ويصبح الشخص أسير هذه الأساطير التى استقرت لديه ويصبح سهل الاقتياد... أو كما قال أحمد شوقى فى مسرحيته الشهيرة «مصرع كليوباترا» يصرفه المضلل كيفما شاء، هذه الأفكار التى ترسخت داخلنا تخرجك من الإطار الطبيعى للأشياء فتذهب إلى عملك بعد دوام الشمس ساعات... فأنت تعيش فى نظام مختل من اختراعك... نظام فقدت فيه حريتك وتسمع فيه التحكم فيك ولا تستطيع فيه الكلام.. أو الحوار.. أو حتى الطلب. وتنتظر فرج ربنا.. بالتأكيد سوف يعطيك كل الذى ترغب فيه... ولكن بالعمل وليس بالكسل.

لم نقصد أحدا!!

كاريزما

مظفر النواب

بقلم: نادر ناشد

الوداع الشعبى لشاعر المعارضة العربية والذى تقدمه رئيس وزراء العراق.. أكد أن نظرة السلطات العربية تغيرت نحو المعارضة والرأى الآخر.. هذا إلى جانب الإحساس بأن هذا رد اعتبار للفكر والآداب.. وقد تم حجب هذه المفردات تماماً فى كثير من البلدان العربية نتيجة غياب الوعى الثقافى والسياسى والدينى وانتشار الغيبيات بدلاً من السعى لتغيير المثمر الخلاق للأجيال.

مظفر النواب حالة إبداعية لشكل من التمرد الواضح بدون مواربة، فقد اتسمت قصائده بمعارضة حادة تقترب من انفعالات الجماهير أثناء المظاهرات. فأغلب هذه الاحتجاجات برغم مباشرتها إلا أنها ترقى لمستوى الفكر ولكنها فى النهاية أصبحت لوناً مطلوباً فى شعرنا العربى وقد كان مثالاً لكثير من شعراء الشباب وبدأ بعضهم يقلد قصائد: اللون الرمادى وبنفسج الضباب وجسر المباهج القديمة أو رسالة حربية عاشقة.

مظفر النواب عاش كل ألوان النفى والتعذيب والاعتقال، حينما أحس أن هناك أزمة بين القوميين والشيوعيين هرب من العراق إلى إيران، وبعد شهرين تم القبض عليه ووضع فى سجن بين الحدود السعودية العراقية، وبعد ثمانية شهور تم ترحيله إلى سجن آخر فى جنوب العراق.. وقرر النواب وسبعة من رفاقه الهروب من السجن عن طريق حفر نفق من الزنزانة إلى الخارج ونجحوا بالفعل فى الهروب الكبير بعد ثلاثة أشهر من بداية حفر النفق، وأحدث هذا الهروب دوياً فى العراق مما أدى إلى سن قوانين جديدة أشد قمعاً وشراسة.

اختبأ مظفر النواب لمدة أحد عشرة شهرًا ما بين مدن العراق حتى استقر فى الأهوار، وعلم من أحد أصدقائه بصدور قرار عفو عام عن كل المعارضين الشيوعيين عام ١٩٦٩.

ثم اعتقل مرة أخرى عام ١٩٧٠ وأخرج عنه وبعدها غادر إلى بيروت ولبنان.. ثم انتقل لباريس وتجول فى أكثر من دولة أوروبية.. ثم عاد إلى دمشق واستقر هناك.

تنوعت قضايا قصائد مظفر ما بين النقد السياسى اللاذع، ولكن كانت الأشعار العاطفية أو التى ناقشت علاقة الإنسان بالمذاهب الفكرية ذات أثر واضح فى تخليد اسمه، خاصة تلك الأشعار التى كتبها عن نضال شعب فلسطين وكفاحهم ضد المستعمر الإسرائيلى.

مظفر النواب (١٩٤٣- ٢٠٢٢) أصبح على مدار سنوات عمره مناضلاً ومصلحاً هو القدوة بين الشعراء ولقب بالشاعر الأخطل.

com gmail @yyyy nashed Nader

«مدبولى»: مشروع «مستقبل مصر» يقلل فاتورة الاستيراد ويضيف ٢,٢ مليون فدان للرقعة الزراعية

«عبدالغفار»: مصر خالية من «جدرى القرود».. والفيروس لا يماثل كورونا فى الانتقال سريعاً

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أشاد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، بمشروع «مستقبل مصر» للإنتاج الزراعى، الذى افتتحه الرئيس عبدالفتاح السيسى، مشيرا إلى أنه يهدف إلي إضافة ٢,٢ مليون فدان للرقعة الزراعية، بما يُمثل نقلة كبيرة فى خريطة مصر التنموية، لافتاً إلى أن المشروع يساهم فى تقليل فاتورة الاستيراد وتقليل الضغط على العملة الصعبة.

وأعلن الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى برئاسته أمس، طرح المسودة النهائية لـ«وثيقة سياسة ملكية الدولة»، للحوار المجتمعي، بعد أن تم استكمال الملامح الرئيسية للمسودة، واستيعاب كافة ملاحظات الوزراء، مضيفاً أنه سيتم إعطاء مهلة ٣ أشهر للحوار، بهدف تلقى ومناقشة أى وجهات نظر، بحيث يتم استيعابها ضمن الوثيقة.

وأكدت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن الأزمة الروسية – الأوكرانية أدت إلى مراجعة صندوق النقد الدولى لتقديراته السابقة عن معدل نمو الاقتصاد العالمى لعامى ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، ويشمل ذلك تراجع معدلات النمو على مستوى أمريكا اللاتينية والكاريبى، والولايات المتحدة الأمريكية، ومنطقة اليورو، والشرق الأوسط وآسيا الوسطى، ودول آسيا الناشئة والنامية، وإفريقيا – جنوب الصحراء.

وأكد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، القائم بعمل وزير الصحة، أن الوزارة تتابع الوضع الوبائى العالمى بشكل دقيق للغاية، ولا يوجد فى مصر حالات إصابة بمرض جدرى القرود ثبتت إيجابيتها، موضحاً أن فيروس جدرى القرود لا يدعو للقلق، والعالم أجمع يترقب ويرصد وفى حالة متابعة مستمرة لهذا المرض، مؤكدًا أن هذا الفيروس مختلف تمامًا عن جائحة كورونا، وأن عدد الحالات المصابة به حول العالم وصل حتى الآن إلى ٢٥٠ حالة مكتشفة.

وأوضح الوزير أن انتقال مرض الجدرى من شخص إلى شخص ليس سهلاً، لكنه قد ينتقل إلى الإنسان من خلال الاتصال الوثيق مع شخص أو حيوان مصاب، أو بمواد ملوثة بالفيروس، ويعد جدرى القرود أقل عدوى من الجدرى ويسبب أمراضاً أقل خطورة، وعادة ما يشفى المريض بمرض جدرى القرود ذاتياً بعد استمرار أعراضه من ٢ إلى ٤ أسابيع، موضحاً فى الوقت نفسه أن فيروس جدرى القرود لا يماثل فيروس «كورونا» فى الانتقال سريعاً فى الهواء، كما أن معدلات العدوى فى «جدرى القرود» منخفضة، وشدد الوزير على أن لدينا الاستعدادات التامة لمواجهة أى حالات قد تظهر، كما نعمل على جلب اللقاحات أو الأدوية المضادة للمرض، ومستمرون فى المتابعة على مستوى المديريات بمحافظات الجمهورية.

السيسى

السيسى بمناسبة الاحتفال بيوم إفريقيا:

مصر ستظل تسعى جنباً إلى جنب مع أشقائها الأفارقة لتحقيق التنمية المستدامة

كتب - ناصر عبدالمجيد:

هنأ الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، جميع الشعوب الإفريقية الشقيقة، بمناسبة الاحتفال بيوم إفريقيا.

وقال السيسى على صفحته الرسمية على الفيس بوك: «هذا اليوم الذى يمثّل ذكرى تاريخية عظيمة أسست لعهدٍ جديد فى تعزيز الوحدة والتعاون المشترك بين دول قارتنا».

وتابع: «وفى هذه المناسبة، أؤكد أن مصر ستظل تسعى جنباً إلى جنب مع أشقائها الأفارقة لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز الجهود المشتركة فى إيجاد حلول للمشكلات والنزاعات التى عانت منها القارة لعقود حالت دون تحقيق أحلام أبنائها».

وأضاف: «وها نحن اليوم، نخطو خطواتنا الثابتة.. نحو إيجاد قارة مستقرة تكفل العيش الكريم لشعوبها، وتبث ثقافة الحضارة والتسامح والمحبة لكل العالم، فكل عام وشعوب إفريقيا فى تقدم واستقرار وازدهار».

«الداخلية» تنفى انهيار أحد كبارى الجيزة

كتب - محمد عبدالفتاح:

نفى مصدر مسئول بوزارة الداخلية، حدوث انهيار أحد الكبارى بمحافظة الجيزة وإحداث تلفيات ببعض السيارات وإصابة عدد من المواطنين.

أشار المصدر إلى سقوط بعض الكتل الخرسانية وحدوث تلفيات فى إحدى السيارات أثناء قيام إحدى شركات الإنشاءات بإجراء اختبار أحمال للقواعد الخرسانية الخاصة بأحد المحاور بمنطقة الطالبية بالجيزة، وتم التصالح مع مالك السيارة دون تحرير محضر بالواقعة، وتم اتخاذ اللازم لتسيير الحركة المرورية بالمنطقة محل الواقعة.

وفى إطار جهود أجهزة وزارة الداخلية لكشف ملابسات ما تم تداوله على «فيس بوك» من تعليق مدعوم بصور لسيارة قام قائدها بطلائها بالألوان الخاصة بسيارات الشرطة وتثبيت ملصق يحمل كلمة «ECILOP» بجانبيها، أمكن تحديد السيارة المشار إليها، وعقب تقنين الإجراءات تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط صاحبها وتبين قيامه بطلاء السيارة باللون «الأصفر والأحمر»، وبسؤاله أقر بقيامه بطلاء السيارة بالألوان الخاصة بسيارات الشرطة وتثبيت ملصق يحمل كلمة «ECILOP» باللون الذهبى بجانبيها إبان عام ٧١٠٢ وذلك لاستخدامها بموكب زفافه، وأنه عقب ذلك قام بإزالته وتحويلها إلى اللون الأصفر والأحمر.. وقام بنشر الصورة على مواقع التواصل الاجتماعى بقصد التباهى، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

«الوزير» يبحث تعزيز مجالات التعاون مع موانئ أبوظبى فى مجال النقل النهرى

كتب - أحمد دراز وشيرين عجمى:

أكد الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، على عمق العلاقات التى تربط بين الشعبين الشقيقين فى مصر والكويت، والقيادة السياسية فى البلدين، مؤكداً ضرورة تحقيق انطلاقة كبيرة للتعاون بين الجانبين وهو ما أكده وفد مجموعة موانئ أبوظبى، حيث تمت الإشارة إلى الاهتمام الكبير للتعاون مع وزارة النقل المصرية فى مجال النقل البحرى والنهرى وخاصة مع ما يشهده قطاع النقل فى مصر من تطور كبير.

جاء ذلك خلال لقاء وزير النقل، مع وفد مجموعة موانئ أبوظبى برئاسة الكابتن سيف المهيرى الرئيس التنفيذى للشئون البحرية بمجموعة موانئ أبوظبى، وحضر اللقاء رئيس الهيئة العامة للنقل النهرى اللواء مفيد صلاح واللواء بحرى عبدالقادر درويش رئيس الشركة المصرية للمحطات متعددة الأغراض وقيادات وزارة النقل.

ثم تباحث الجانبان فى الإجراءات الخاصة بتفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين الهيئة العامة للنقل النهرى وتحالف كل من مجموعة موانئ أبوظبى وشركة المجموعة المصرية للمحطات متعددة الأغراض للتعاون فى مجال النقل النهرى.

وأكد «الوزير» ضرورة الإسراع لتفعيل مذكرة التفاهم وتوقيع العقد النهائى للتعاون المشترك فى مجال النقل النهرى خاصة أن القيادة السياسية وجهت بضرورة تعظيم الاستفادة من منظومة النقل النهرى فى نقل الركاب والبضائع لتخفيف الضغط على شبكة الطرق وخفض نسبة الحوادث وتقليل تكلفة النقل وكذلك ضرورة عقد لقاءات مكثفة بين الجانبين لوضع النموذج الأمثل لتأسيس شركة مشروع يكون الهدف منها إدارة كافة أوجه التعاون المشترك فى النقل النهرى وتحقيق وتنفيذ كل البنود التى سيتم الاتفاق عليها.

التعاون فى إنتاج اللقاحات وإنشاء مجلس أعمال بين البلدين

مصر وجنوب إفريقيا تتفقان على تعزيز التكامل الاقتصادى والتنمية المستدامة

كتبت - تهانى شعبان:

اتفقت مصر وجنوب إفريقيا على التعاون مع الدول الإفريقية لتعزيز التكامل الاقتصادى والتنمية المُستدامة على مستوى القارة الإفريقية.

كما اتفقا على التعاون فى مجال إنتاج اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد-١٩ للاستخدام المحلى وعلى مستوى القارة الإفريقية.

جاء ذلك خلال انعقاد الدورة التاسعة للجنة المشتركة للتعاون بين جمهورية مصر العربية وجمهورية جنوب إفريقيا فى القاهرة خلال الفترة من ٢٣-٢٥ مايو برئاسة كل من سامح شكرى، وزير الخارجية والدكتورة «جريس ناليدى باندور» وزيرة العلاقات الدولية والتعاون الدولى بجمهورية جنوب إفريقيا.

وأكد الوزيران خلال الجلسة على الالتزام بتطوير العلاقات الثُنائية بين البلدين على نطاق واسع وعميق وقوى وصلد، باعتبارهما دولتين إفريقيتين شقيقتين، بهدف تحسين أوضاع شعبيهما وتعزيز السلم والأمن والاستقرار والتنمية المستدامة فى القارة الإفريقية، فضلاً عن تقديم حلولٍ إفريقية للمشكلات الإفريقية اهتداءً بالقيم المشتركة بين البلدين.

واتفق الوزيران على السعى من أجل التعاون مع الدول الإفريقية الشقيقة، لتعزيز التكامل الاقتصادى والتنمية المُستدامة على مستوى القارة الإفريقية.

«شكرى» ونظيرته «باندور»

وأشار الوزيران إلى أن مشروع طريق «القاهرة – كيب تاون»، الذى تم طرحه بريادة الرئيس «ماتاميلا سيريل رامافوزا» رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، فى إطار الاتحاد الإفريقى، وحَظِى بدعم قوى من جانب الرئيس «عبد الفتاح السيسى»، يُعد حلقة للوصل بين الدولتين، وكذا دول بشمال وشرق وجنوب القارة الإفريقية.

وفيما يتعلق بالقضايا الثنائية، تناول الوزيران التقدم المُحرز فى إطار اللجنة المشتركة، كما قاما بمراجعة الاتفاقيات القائمة بين البلدين، وبتقييم التقدم الذى تم إحرازه خلال الدورة التاسعة للجنة المشتركة. علاوةً على ذلك، فقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين وكالة الفضاء المصرية ووكالة الفضاء الوطنية فى جنوب إفريقيا، للتعاون فى مجال الفضاء والاستخدام السلمى للفضاء الخارجى.

كما أكد الوزيران عزم حكومتيهما على إنشاء مجلس الأعمال المصري- الجنوب إفريقى، وإزالة العوائق غير الجمركية التى تقوض التجارة بين البلدين، من أجل تشجيع مجتمعى الأعمال فى كلا البلدين على استغلال المزيد من الفرص التجارية والاستثمارية المتعددة.

كما حث الوزيران على تفعيل التعاون بين الهيئات المعنية بالاستثمار وغرف التجارة فى كلا البلدين من أجل تيسير وتشجيع مشاركة القطاع الخاص فى اقتصاد البلدين.

واتفق الوزيران على توسيع التعاون فى العديد من المجالات الأخرى المتنوعة، والتى تشمل الدفاع والأمن وإنفاذ القانون، الطاقة والتعدين والبتروكيماويات، تطوير البنية التحتية والتنمية الصناعة والأدوية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، العلوم والبحوث والزراعة والخدمات، من خلال تبادُل الزيارات الثنائية وتبادُل الخبرات وبناء القدرات.

الولايات المتحدة تعلن استعدادها للدعم تحول الطاقة فى مصر

كتب - محمد بحيرى:

أعلن جون كيرى المبعوث الرئاسى الأمريكى الخاص للمناخ، عن استعداد الولايات المتحدة لتقديم الدعم الفنى اللازم لمصر فى مرحلة تحول الطاقة لتحقيق أهداف خفض الانبعاثات بما لها من تأثيرات إيجابية على المناخ والبيئة.

جاء ذلك خلال لقائه المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، فى دافوس على هامش مشاركته بالمنتدى الاقتصادى العالمى.

وتم خلال اللقاء بحث التعاون والتنسيق بين مصر والولايات المتحدة بشأن مؤتمر الأمم المتحدة السابع والعشرين بشأن تغير المناخ COP27 الذى ترأسه مصر وتستضيفه فى مدينة شرم الشيخ فى شهر نوفمبر المقبل.

وأكد «الملا» أن لقاءه مع المبعوث ال رئاسى الأمريكى يأتى فى إطار حرص مصر على التواصل والتنسيق المستمر إقليمياً ودولياً من أجل إنجاح المؤتمر والتوصل لمبادرات ومخرجات ناجحة قابلة للتطبيق. كما استقبل «الملا» فى دافوس، كارلوس زاكارياس وزير الطاقة بدولة موزمبيق، حيث بحث الوزيران الجهود الحالية والتنسيق المصرى الإفريقى الجارى لمؤتمر Cop27 وطرح رؤية موحدة للقارة الإفريقية من خلال المؤتمر أمام العالم.

وزير البترول خلال لقائه جون كيرى

وبحث الجانبان تبادل الخبرات خاصة فى صناعة الغاز الطبيعى لدعم التعاون المشترك فى ضوء الخبرة المصرية الرائدة إقليمياً فى هذه الصناعة وسعى موزمبيق لاستغلال مواردها المتميزة من الغاز الطبيعى وبناء صناعة قوية للغاز، كما تم بحث سبل تبادل الخبرات والتدريب وفرص الشركات المصرية للمشاركة فى تنفيذ مشروعات بموزمبيق.

كما استقبل المهندس طارق الملا، أوليفييه لو بوش رئيس شركة شلمبرجير العالمية، حيث تم بحث أنشطة الشركة فى مصر وفى مقدمتها مشروعا المسح السيزمى بمنطقتى البحر الأحمر وخليج السويس، بالإضافة إلى مساهمتها الفعالة فى إطلاق مشروع بوابة مصر الإلكترونية للاستكشاف والإنتاج، فضلاً عن مشاركتها فى برامج تدريب الكوادر البشرية بقطاع البترول وتوفير أحدث التكنولوجيات والحلول الرقمية لدعم الصناعة البترولية فى مصر.

الأمم المتحدة تمنح جائزتها لـ ١١٠٠ جندى هندى من قوات حفظ السلام

منحت الأمم المتحدة جائزتها للأعمال الإنسانية إلى حوالى ١١٠٠ جندى هندى من قوات حفظ السلام الأممية العاملة فى جنوب السودان. وأوضحت المنظمة الدولية فى بيان لها أصدرته بهذه المناسبة، أن تكريم هؤلاء الجنود جاء على خلفية مشاركتهم – إلى جانب مهمتهم الأساسية – فى القيام بأعمال استثنائية وخدمات تنموية مثل رصف وإعادة تأهيل الطرق والمساعدة فى دعم عمل المجالس البلدية، وتقديم خدمات علاجية وبيطرية.

ويذكر أن مجلس الأمن الدولى قام فى شهر مارس من هذا العام بتمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام فى جنوب السودان لمدة عام آخر. وتم تحديد العدد الأقصى لجنود حفظ السلام التابعين للبعثة بـ ١٧ ألف جندي، إضافة إلى ٢,١٠٠ شرطى إضافي. وتعد هذه المهمة واحدة من أكثر مهمات الأمم المتحدة تكلفة بميزانية سنوية تتجاوز المليار دولار.

وقال بيان المنظمة، أن الجنود أثبتوا بالفعل أن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والمنتشرة فى مناطق عديدة من العالم، لا يقتصر دورها فقط على حماية المدنيين من أعمال العنف، بل أنها تقوم بالعديد من الأعمال الإنسانية والخدمية التى يحتاجها الموطنون بشدة فى الأماكن التى تعمل بها هذه البعثات.

وطبقا لبيان الأمم المتحدة، قام أفراد البعثة الهندية من سلاح المهندسين، بإعادة رصف وإصلاح الكثير من الطرق الرئيسية منها طريق طوله ٥٧ كيلو متر يربط بين مدينتى مالاكال وأبوونج عن طريق مدينة باليت. كما قام أفراد البعثة الهندية من الأطباء البيطريين بإنشاء عيادات متنقلة لتقديم الخدمات البيطرية لعلاج الماشية والماعز والأغنام والحمير وغيرها من الحيوانات الأخري.

ويقدر المزارعون ورعاة الماشية فى جنوب السودان ما يقدم لهم من خدمات من قبل أفراد البعثة الهندية من الأطباء البيطريين. ومؤخرا، نجحت البعثة البيطرية الهندية فى علاج حوالى ألف وسبعمائة رأس ماشية وأنواع أخرى من الحيوانات فى منطقة الرنك خلال يومين فقط.

وفى تصريح له على موقع بعثة «يونيميس» (البعثة الأممية للسلام فى جنوب السودان)، قال الكولونيل فيجاى راوات – قائد الكتيبة الهندية– أن أفراد كتيبته قاموا فى شهر ديسمبر من العام الماضى بعمل دورات تدريبية على أعمال النجارة، لمساعدة المواطنين هناك على تعلم مهنة تدر عليه دخلا يمكنه من رعاية أسرته وأطفاله. وأضاف فيجاى أن هذه الدورات شملت أيضا التدريب على أعمال تشكيل الأحجار الصخرية، والاستخدام الأمثل لمياه الأمطار. كما تنظم البعثة الهندية التابعة للأمم المتحدة فى جنوب السودان دورات تدريبية للأطفال للمساعدة على محو الأمية واستخدام الكمبيوتر. وأشاد الكولونيل فيجاى بأفراد بعثته مؤكدا أنهم تركوا ذكريات طيبة لدى المواطنين فى هذا البلد الأفريقى.

تشغيل مركز نموذجى لخدمة المواطنين بتموين البريجات..

مجدى الخضر وكيل وزارة تموين البحيرة نموذج الإرادة والتحدي

أحمد عشبة

عصام مصطفى

مجدى الخضر

قيادة واعية واعدة تمثل كيان الدولة والشعوب نجح فى تجفيف منابع فساد المتلاعبين بأقوات الغلابة ينحاز لطبقة الكادحين المحاسب مجدي الخضر وكيل وزارة التموين بالبحيرة أصدر مؤخرا توجيهاته الفعليه إلي المهندس عصام مصطفي مساعد وكيل وزارة التموين بالبحيرة والاستاذ محمد القشيط مدير عام تموين كوم حمادة للعمل علي راحة الاهالي بقري الوحدة المحلية بقرية البريجات وتوابعها قري دمشلي وعلقام وعزالدين حيث تتبع هذه المناطق لمكتب تموين قرية واقد التي تبعد ثمانين كيلومتر حيث مركز الخدمة النموذجي وبالفعل تم قبول تبرع الاستاذ محمد شعبان اللواتي راعي ومؤسس مبادرة حلوة يابلدي ومراسل جريدة الجمهورية بأجهزة الكمبيوتر اللازمة لتشغيل مكتب تموين قرية البريجات واستجابة لطلب الاهالي المقدم منه وبالفعل جاري تحويل مكتب تموين البريجات الي مركز خدمة نموذجي وجاري ربط الموقع والمكان بالنت والباسورد الخاص بخدمة البطاقات التموينية ويتواصل الاستاذ احمد حسن عشبة مدير عام مكتب وكيل الوزارة مع المتبرع الاستاذ محمد شعبان اللواتي للتنسيق وادارة تموين كوم حمادة ومكتب تموين البريجات لتذليل كافة العقبات وبصورة عاجلة صدرت التوجيهات الي الاستاذ عادل ابوزيد مدير مكتب تموين البريجات للتنفيذ الفعلي والعمل علي راحة المواطنين هذه الصور المشرقة نموذج التحدي والارادة صورة مهداه الي كل وطني مخلص والي الدكتور علي المصيلحي وزير التموين وقيادات الوزارة.

حصيلة ضحايا إطلاق النار بمدرسة تكساس ٢١ قتيلاً

كتبت - أمانى زايد:

ارتفع عدد القتلى فى حادث إطلاق النار الجماعى فى مدرسة ابتدائية فى ولاية تكساس – الذى يعد ثانى أعنف إطلاق نار فى مدرسة يسجل فى الولايات المتحدة – وفقا لصحيفة «نيويورك تايمز» إلى ٢١ قتيلاً، بينهم اثنان من المعلمين، قبل أن يتصدى عنصر من حرس الحدود ويسقط المسلح قتيلا بالرصاص داخل المدرسة التى تضم ٥٠٠ طالب، وقتل معهم اثنين من المعلمين. وأفادت الشرطة بأنها أطلقت النار لتقتل المسلح الذى يدعى سلفادور راموس وعمره ١٨ عاما، وهو طالب فى مدرسة ثانوية، والذى أطلق النار على جدته قبل أن يفر من مكان الحادث لتتحطم سيارته ويبدأ فى إطلاق النار بالمدرسة الابتدائية فى مدينة يوفالدى التى تبعد نحو ١٣٠ كيلومترا غرب سان أنطونيو فى تكساس. ولم يتضح حتى الآن الدافع وراء الحادث.

ومن جانبه دعا الرئيس الأمريكى جو بايدن الولايات المتحدة إلى الوقوف فى وجه لوبى الأسلحة النارية، قائلا: حان الوقت لتحويل هذا الألم إلى أفعال، وتغيير قوانين الأسلحة بعد المذبحة، والوقوف فى وجه جماعات الضغط على زناد البندقية، وتسبب إطلاق النار فى إغلاق المدرسة، وتم نقل الطلاب وإخطار ذويهم ، كما أمر الرئيس بايدن بتنكيس الأعلام ثلاثة أيام. واعتبرت وسائل إعلام أمريكية أن ما قام به سلفادور راموس، هو أكثر دموية من مقتل ١٤ طالبا فى ٢٠١٨ بمدرسة ثانوية.

شركة بورسعيد للملابس الجاهزة

شركة مساهمة مصرية - خاضعة لأحكام القانون رقم(٨)لسنة١٩٩٧
رأس المال المرخص به ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى - رأس المال المصدر والمدفوع ١٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى

إخطار ثان

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية
لشركة بورسعيد للملابس الجاهزة
(شركة مساهمة مصرية)
المقرر انعقادها يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٦/١٢

يتشرف رئيس مجلس ادارة شركة بورسعيد للملابس الجاهزة (شركة مساهمة مصرية) خاضعة لأحكام القانون رقم ٨ لسنه ١٩٩٧و لائحته التنفيذية بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والمقرر انعقادها في تمام الساعة الرابعة عصرا من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٦/١٢ بمقر الشركة الكائن في المنطقة الصناعية الثالثة A١ مدينة العاشر من رمضان الشرقية.

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

- النظر في اعتماد تقرير مجلس اداره الشركه عن نشاط الشركة عن السنه المالية المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١ .
- النظر في اعتماد تقرير السيد/ مراقب الحسابات عن القوائم الماليه عن السنه الماليه المنتهيه في ٢٠٢١/١٢/٣١ .
- النظر في اعتماد القوائم الماليه للشركه عن السنه الماليه المنتهيه في ٢٠٢١/١٢/٣١ .
- النظر في ابراء ذمه الساده رئيس واعضاء مجلس الاداره عن اعمالهم المتعلقه باداره الشركه عن السنه الماليه المنتهيه في ٢٠٢١/١٢/٣١ .
- النظر في تجديد مدة عضوية مجلس ادارة الشركة لفترة اخري مع الابقاء على الصلاحيات الواردة في السجل التجاري كما هي.
- النظر في تحديد بدلات الحضور والانتقال للساده رئيس واعضاء مجلس الاداره عن السنه الماليه التي تنتهي في ٢٠٢٢/١٢/٣١
- النظر في تعيين مراقب حسابات الشركه وتحديد اتعابه عن السنه الماليه التي تنتهي في ٢٠٢٢/١٢/٣١ .
- النظر في الترخيص لمجلس اداره الشركه بابرام عقود معاوضه مع شركه ايجيبت تيلورينج للملابس الجاهزه ش.م.م بشان توقيع عقد ايجار مقر اداري لشركه بورسعيد للملابس الجاهزه ش.م.م بمساحه ١٠٠ متر مربع بالطابق الثاني الاداري بشركه ايجيبت تيلورينج للملابس الجاهزه ش.م.م والكائنه بمدينه العاشر من رمضان – المنطقه الصناعيه الثالثه A1 .

ونوجه عنايه الساده المساهمين الي:

- لكل مساهم الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الانابة ولا يجوز للمساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب أحد أعضاء مجلس الادارة في حضور الجمعية العامة العادية ويشترط لصحة الانابة أن تكون ثابتة في توكيل كتابي وأن يكون الوكيل مساهم.
- علي كل مساهم يرغب في حضور الجمعيه العامه ان يثبت انه قد اودع في مركز الشركه كشف حساب معتمد صادر من احد البنوك المعتمده او احدي شركات امناء الحفظ قبل انعقاد الجمعيه العامه بثلاثه ايام علي الاقل وان يرفق مع الكشف شهاده بتجميد هذا الرصيد من الاسهم لحين انتهاء الجمعيه.
- في حالة الرغبة في تقديم أسئلة أو استفسارات يتعين تقديمها مكتوبة باليد او بالبريد المسجل إلى مقر الشركة (المنطقه الصناعيه الثالثه A1 العاشر من رمضان -الشرقيه) مقابل إيصال قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل.
- في حالة عدم توافر النصاب القانوني لانعقاد الاجتماع سوف يعقد اجتماع ثان في اليوم التالي للاجتماع الأول في ذات الموعد وذات المكان.
- على السادة المساهمين الحضور قبل موعد انعقاد الجمعية بنصف ساعة في المكان المحدد للاجتماع وتقديم ما يثبت شخصيتهم.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

رئيس مجلس الإدارة
اللواء/ احمد نادر محمد مصطفي الاعصر

حكاوى

معاناة شديدة

بقلم:
د. وجدى زين الدين

رغم التوجيهات الرئاسية وتوجيهات مجلس الوزراء بضرورة الاهتمام بضبط الأسواق والقضاء على فوضى الأسعار، وانتفاضة الحكومة ممثلة فى وزارات الداخلية والتموين والتنمية المحلية ضد التجار الجشعين، إلا أن جهاز حماية المستهلك لا يؤدي الدور الذي يجب عليه القيام به، فهو لا يتحرك إلا إذا تقدم المواطن بشكوى وهذا غير كاف على الاطلاق. فالمواطنون يجأرون من الشكاوى بسبب ارتفاع الأسعار الجنونى الذى تسبب فيه التجار الجشعون الذين يصطادون فى الماء العكر. ولذلك انتفضت الدولة المصرية ضد هؤلاء الذين لا يتقون الله فى هذا الشعب العظيم.

والحقيقة التى لا يجب إغفالها هى أن القوات المسلحة المصرية العظيمة، تقوم حاليًا بدور بالغ الأهمية، من خلال عرضها للعديد من السلع الغذائية من لحوم ودواجن وخلافه فى الأسواق، للحد من جشع التجار الذى تزايد بشكل بشع، فالمنافذ التابعة للقوات المسلحة، تشارك وتساهم بشكل رائع فى ضبط فوضى الأسعار، وكذلك الحال وزارة الداخلية تقوم بأداء نفس الدور من خلال منافذها الكثيرة، وبذلك تساهم فى الحد من فوضى الأسواق وضبط الأسعار خاصة لو علمنا أن القوات المسلحة والداخلية يقدمون السلع بأسعار معقولة ومقبولة ومناسبة لكل المواطنين ولولا هذا الدور العظيم، لكانت الأسواق قد اشتعلت نارًا فى الأسعار، بسبب ما يقوم به هؤلاء التجار الذين انعدمت ضمائرهم، وراحوا يستغلون حاجة الناس فى الطعام والشراب وخلافه.

وهناك دور آخر تقوم به وزارتا التموين والتنمية المحلية، فوزارة التموين زادت من المعروض فى الشوادر الخاصة بها، إضافة إلى زيادة أعداد المجمعات الاستهلاكية وباتت مشاركاً فاعلا فى ضبط الأسواق والحد من ارتفاع الأسعار، وكذلك وزارة التنمية شاركت مع المحافظات المختلفة بالبلاد فى عرض العديد من السلع فى الشوادر التابعة للمحافظات، وباتت هى الأخرى تلعب دورًا مهمًا فى ضبط الأسواق والأسعار. هذا الدور الحكومى الذى تقوم به الدولة، مهم جدًا للغاية لوقف جشع التجار والقضاء على هذا الانفلات فى الأسعار، ومن المهم أن تواصل الدولة دورها فى هذا الشأن، والحقيقة أن وزارة الداخلية خلال الأيام الماضية ضبطت العديد من المخالفين بالأسواق وتم تقديمهم للمحاكمة وهذا يعد إنجازاً لها يستحق التقدير الكامل.

إلا أنه رغم كل هذه الإنجازات لدينا فى مصر جهاز حماية المستهلك، لا يتحرك أبدًا إلا إذا تلقى شكوى. فإذا كنت أنا وأمثالى أستطيع تقديم شكوى أو شكاوى، لكن هل يستطيع أهالينا البسطاء القيام بهذا الأمر؟، بالطبع لا وهذه الفئة من المصريين يعانون الأمرين والتجار الجشعون يمارسون عليهم أبشع أنواع الغبن والظلم، والجهاز يقف متفرجًا دون فعل أى شىء، ألا يعد هذا كارثة بكل ما تعنى الكلمة من معان؟. وفى هذا الصدد لا يمكن إغفال الدور الكبير الذى قام به جهاز حماية المستهلك عندما تولاه اللواء دكتور راضى عبدالمعطى الذى كان يطوف فى المحافظات والدخول فى الأسواق لسماع شكاوى الناس ويسعى بكل السبل إلى إيجاد حل لها، وبالتالى كان التجار الجشعون يعملون له ألف حساب، أما الآن فإن الجهاز تغير وتبدل، ولابد من تحرك الجهاز داخل الأسواق للمشاركة الفاعلة والقوية لوقف فوضى الأسواق وضبط الأسعار.

ولدىّ قناعة أن جهاز حماية المستهلك لا بد أن ينشط سريعًا فى أسرع وقت ليشارك الدولة فى كل الإجراءات التى تقوم بها من أجل رفع المعاناة عن كاهل المواطنين.. مش كده ولا إيه!

wagdyzeineldeen@yahoo.com

عشاق المحروسة (1)

فى التاسع من شهر أغسطس عام ١٩٤٧ استغرق فى نومه بهدوء إلى الأبد على مقعده، مائلاً على ورقة من وثيقة مكتوبة برموز هيروغليفية كتبها بخطه الواضح الدقيق. هكذا انتهت سلسلته الطويلة من التفكير المتواصل بدأت عام ١٨٧٠، عندما كان عمر فلاديمير سيميونوفتيش جولينيشيف فقط ١٥ عاما، ودامت ٧٧ عاما آخر سنة فى حياته، كان هكذا كما كان فى أول سنة فى العمل، كان متعلقا بجميع الذين لهم علاقة بمصر القديمة بحب بكل معنى الكلمة. هذه نص الكلمة التى كتبها أحد تلاميذ جولينيشيف الأوفياء ويدعى فيكنيتف بعد ثلاث سنوات من وفاته عام ١٩٤٧.

ولكن من هو جولينيشيف ولماذا أقيم تمثال نصفى له فى المتحف المصرى، ونظمت المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم عام ٢٠١٦ بالتعاون مع كلية الآثار جامعة القاهرة احتفاليةٍ كبرى على مدار يومين بمناسبة مرور مائة وستين عاماً على ميلاده شارك فيها هيئات عديدة فى كل من مصر وروسيا مثل: دار نشر أنباء روسيا، ووزارة الآثار المصرية ووزارة الثقافة، والمتحف المصرى، والسفارة الروسية ومتحف بوشكين الوطنى للفنون الجميلة، ومتحف الأرميتاج، ومعهد الاستشراق بأكاديمية العلوم الروسية، وجرت وقائع الاحتفالية بكلية الآثار جامعة القاهرة والمتحف المصرى.

«جولينيشيف» الروسى.. عاشق «الهيروغليفية» ومقهى «جروبى» وليل طيبة

كتبت - نعمة عزالدين:

ربما البداية الصحيحة لإعادة اكتشاف أحد أشهر عشاق ودراويش مصر المحروسة فى بدايات القرن الماضى وحتى منتصفه هو قراءة كتاب الدكتور حسين الشافعى رئيس المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم وأول من أصدر مؤلفاً عن هذا العاشق الروسى باللغة العربية عام ٢٠١٦ عن دار نشر أنباء روسيا بعنوان «جولينيشيف.. رائد علم المصريات».

يقدم الدكتور حسين الشافعى بانبهار وتقدير حقيقى لرحلة جولينيشيف المديدة فى اكتشاف ومعرفة الحضارة المصرية القديمة قائلاً: إن جولينيشيف قد أفنى حياته المديدة والتى قاربت التسعين عاماً وممتلكاته على الآثار المصرية، حبا، ورحلات، وفك رموز، وإنفاق مال، واقتناء ودراسة، حتى بلغت به الفاقة مبلغها فكان فى حياته وبعد مماته نموذجاً لعالم قضى عمره فيما آمن به من عظمة وتفرد الحضارة المصرية وآثارها.

وأضاف الشافعى: بدأ ولع جولينيشيف بالحضارة المصرية مبكراً، ربما فى منتصف العقد الثانى من حياته، إذ بدأت أفكاره تنجذب نحو كل ما له صلة بمصر القديمة، وبدأ فى اقتناء الآثار المصرية، وقد كان من أسرة ثرية تمتلك نصيبا كبيرا فى شركة لاستخراج الذهب فى أواسط الأورال، وكانت تدر عليه دخلا كبيراً حتى إفلاسها عام ١٩٠٩ م.

وبدأ جولينيشيف فى دراسة تاريخ الحضارة المصرية القديمة وإذا به - ولم يبلغ الثامنة عشرة من عمره بعد - ينشر ثلاثة مقالات بالألمانية التى أجادها مع عدة لغات أخرى، فى مطبوعة كانت تصدر عن كارل ريتشاردليبسيوس (١٨١٠- ١٨٨٤)، والذى نشر ترجمة نادرة لكتاب الموتى، لفتت هذه المقالات انتباه الكثيرين لباحث مهم ونابغة.

يأخذك الدكتور حسين الشافعى فى كتابه ذى المائتى صفحة إلى عالم جولينيشيف بامتياز، فهناك مقالات جولينيشيف عن رحلاته فى صعيد مصر ووادى الحمامات ووادى فيران والفيوم والبحر الأحمر والأقصر والواحات، فقد جاب الرجل أرض مصر شرقاً وغرباً ليكتشف لنا برديات رحلة آمون إلى جبيل ونبوءة نفرتيتى وقصة ضحية تحطم السفينة وبورتريهات الفيوم الاكتشاف الأعظم لجولينيشيف والذى يقبع حالياً فى متحف بوشكين الوطنى للفنون الجميلة.

وبورتريهات الفيوم هى نماذج لرسم الصور القديمة على الألواح الخشبية باستخدام الحوامل، وترجع تلك البورتريهات إلى القرن الأول إلى الرابع الميلادى، وتكشف الامتزاج العضوى للثقافة المصرية القديمة مع ضرورة الاحتفاظ بعد الموت بهيأة القرينة «كا» وكذلك الامتزاج العضوى للثقافة الرومانية القديمة واهتمامها بالنموذج الخاص بالشخصية.

وأيضا من أجمل وأندر ما اقتناه جولينيشيف وسعى نحوه كان ملعقة مستحضرات تجميل على شكل فتاة عائمة وهى تعود للأسرة الثامنة عشرة زمن أمنحتب الثالث وهى مصنوعة من عاج الأبنوس وطولها لا يتجاوز ١٩,٤ سم وقد اشتراها من مدينة الأقصر وهى فريدة فى نوعها وتعد إحدى أيقونات الفن المصرى القديم، كذلك من مقتنيات جولينيشيف الثمينة أكفان تحمل مشاهد من مسرحية أوزوريس الدينية فى مدينة دندرة.

مقهى جروبى

وأما ما كتبه تلاميذ جولينيشيف عنه فى كتاب الدكتور حسين الشافعى، يجعلك تستطيع أن تتخيل الطقوس اليومية لهذا العاشق الروسى لمصر المحروسة مع زوجته الفرنسية ماتتين فى ليل طيبة أو أجواء القاهرة، وهو يجلس على مقعد وثير فى مقهى جروبى يتحلق حوله مريدوه وتلاميذه من أثريين أجانب ومصريين من بينهم عالم المصريات الشهير سليم حسن، صاحب موسوعة مصر القديمة، فيقول أحد تلاميذه النجباء وهو عالم الآثار الفرنسى جارنو الذى أوصى جولينيشيف بكل محفوظاته له، ليقدمها جارنو بدوره إلى مركز توثيق علوم الآثار المصرية فى المعهد العلمى للدراسات العليا والذى صار اسمه فيما بعد معهد جولينيشيف: فى عام ١٩٣٥ كان جولينيشيف أحد أشهر الشخصيات وأكثرها احتراماً فى المجتمع المصرى على الرغم من أنه استقر فى مدينة نيس بفرنسا، وكان حينما يأتى للعاصمة المصرية يكون مقر إقامته هو وزوجته فندق سيسل هاوس والذى يعرفه علماء المصريات جيدا، حيث يقيم هناك أصدقاء جولينيشيف المقربون، وعادة ما كانوا يتقابلون فى المتحف المصرى، إلا أن المكان المحبب إليه هو مقهى جروبى الذى يقع فى ميدان سليمان باشا، حيث كان من الممكن أن تراه هنا كل مساء فى الساعة الخامسة فى محيط مجموعة كبيرة من الأشخاص، فقد كان وزوجته يحبان استقبال الضيوف، ولم يكن هناك شخص من الطبقات المثقفة فى المجتمع المصرى إلا وكان يرغب فى التعرف عليهما.

سر الصندوق الخشبى

أما فى مدينة الأقصر فكان يقيم جولينيشيف فى فندق الأقصر، حيث يجلس فى ردهة الفندق الفسيحة بصحبة هوارد كارتر مكتشف أعظم وأجمل مقبرة عرفتها الإنسانية حتى الآن، وهى مقبرة الفرعون الذهبى توت عنخ آمون، إلا أن علماء المصريات المتخصصين اهتموا بشكل خاص بصندوق كبير لجولينيشيف كان دائماً موجوداً بجواره فى غرفته ولا يتركه بعيداً عنه!

لقد احتفظ جولينيشيف فى هذا الصندوق بمجموعة لا تحصى من البطاقات التذكارية والصور ومخطوطات العالم الموضوعة على حقائب من فرو الجلد، وأكثر ما يثير الإعجاب ضمن المقتنيات الثمينة جدا، تلك الصفحات المكتوبة بالخط الواضح والمتناسق والتى استطاعت أن تجعلنا نتباهى بالكتاب المصريين القدماء وعن هذه الأوراق كان جولينيشيف مستعداً دائما لضرب أمثلة من النصوص المخصصة للتوضيح بالصور، وأظن أن التاريخ لن ينسى عمله العظيم فى علم النحو المصرى.

نهاية الرحلة

توفى العاشق الروسى العجوز جولينيشيف فى مدينة نيس الفرنسية، ودفن فى مقابر الروس المهاجرين، بعيداً عن أرض مصر المحروسة، وقد قاربت سنوات عمره على المائة قضاها فى محراب اللغة المصرية القديمة واكتشاف أسرارها ونحوها، فترك مئات الدراسات والأبحاث والترجمات عن عظمة تلك الحضارة ولغتها، حيث عمل أمين متحف فى المتحف المصرى، وافتتح قسم الآثار المصرية فى جامعة القاهرة عام ١٩٢٤ وظل يعمل فيه حتى عام ١٩٢٩، كما ساهم فى تأسيس جمعية الآثار القبطية التى ترأسها وأعطى العديد من الدروس فى المعهد الفرنسى للآثار الشرقية الشهير فى حى المنيرة بالقاهرة، إلى جانب مجموعة ضخمة من الصور أثناء فترة إقامته فيها، وهى موجودة حالياً فى موسكو ضمن ٢٠ مجلداً.

وأخيراً هو صاحب الفضل فى إنشاء مجموعة التحف المصرية القديمة فى متحف الأرميتاج ومتحف بوشكين الوطنى للفنون الجميلة والتى تقدر بنحو ستة آلاف قطعة من مقتنياته، وتنوعت ما بين البرديات والتماثيل والمنسوجات القبطية والتى صارت تخص الدولة الروسية بموجب قانون الآثار فى عشرينيات القرن الماضى والذى ينص على إجراء القسمة على الآثار الفرعونية المكتشفة بين البعثات الأجنبية والحكومة المصرية.

شركـــة ثقة لإدارة الأعمال والتنمية (ش.م.م)

شركة ثقة لإدارة الأعمال والتنمية (ش.م.م)

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته
المقيدة بسجل تجاري ٤٨٦٨٢ استثمار القاهرة
رأس المال المصدر ٤,٠٠٠,٠٠٠ جنية مصري – رأس المال المرخص به ٤,٠٠٠,٠٠٠ جنية مصري

"إخطار أول"

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لمساهمي الشركة

يتشرف رئيس مجلس ادارة شركة ثقة لإدارة الأعمال والتنمية (ش.م.م) بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة (إجتماع اول) و المقرر انعقادها في تمام الساعة الثالثة عصراً يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٢٩ بفرع الشركة الكائن عمارة ٤٦ – مدينة عباد الرحمن – بالقطامية – القاهرة و يكون الاجتماع صحيحاً اذا حضره مساهمون يمثلون ٢٥٪ من راس مال الشركة علي الاقل , و في حالة عدم اكتمال النصاب اللازم لصحة انعقاد الاجتماع الاول تنعقد الجمعية العامة العادية (اجتماع ثان) في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٣٠ فى تمام الساعة الثالثة عصراً بنفس العنوان .

وذلك للنظر في جدول الاعمال الاتي :

١-التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١.
٢-التصديق على تقرير حوكمة الشركة وعن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١.
٣-التصديق على تقرير مراقب الحسابات على تقرير حوكمة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١
٤-التصديق على القوائم المالية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١.
٥-التصديق على تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١.
٦-التصديق على جميع محاضر مجلس الإدارة المنعقدة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١.
٧-إبراء ذمة السادة رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١.
٧-تحديد مكافأة وبدلات السادة أعضاء مجلس الإدارة عن عام ٢٠٢١.
٩-النظر في تجديد تعيين السيد/ مراقب حسابات الشركة وتحديد أتعابه.
١٠-النظر في إنتخاب مجلس إدارة جديد طبقاً للنظام الأساسى وتحديد مدته (عدم استخدام النظام التراكمي) .

ونوجه عناية سيادتكم الى ما يلى .

لكل مساهم الحق فى حضور الجمعيه العامة العادية بالاصالة او الانابة ويشترط لصحة الانابة ان تكون لاحد المساهمين من غير اعضاء مجلس الادارة فى حدود نسبه لا تتجاوز ال ١٠٪ من مجموع الاسهم الاسميه من راس المال وبما لا يتجاوز نسبة ٢٠٪ من نسبة الاسهم الممثلة فى الاجتماع وعلى ان يكون التوكيل مصدقا عليه . يلزم لحضور الاجتماع ان يتقدم المساهم بكشف حساب مجمد من امين الحفظ قبل موعد انعقاد الجمعية بثلاثة ايام على الاقل

و في حالة عدم اكتمال النصاب اللازم لصحة انعقاد الاجتماع الاول تنعقد الجمعية العامة العادية (اجتماع ثان) فى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٣٠ فى تمام الساعة الثالثة عصراً فى نفس العنوان

رئيس مجلس الادارة
منة الله جمال محمود حزين

قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر سنة ٢٠٢١

البيان	رقم الايضاح	٣١/١٢/٢٠٢١ جنيه مصرى	٣١/١٢/٢٠٢٠ جنيه مصرى
الأصول غير المتداولة			
أصول ثابتة بالصافى	(٢)	١,٣٢٠,٣٦١	١,٩٠٤,٠٥٤
إجمالي الأصول طويلة الأجل		١,٣٢٠,٣٦١	١,٩٠٤,٠٥٤
الأصول المتداولة			
مخزون	(٤)	٩٦٤٢٤٠	٦٧٦,٣٧٣
عملاء	(٥)	٧٢٧,٥٠٠	٩٧٠,٠٠٠
مدينون و ارصدة مدينة اخري	(٦)	١٨٩٦٣٥٠	٢١,٤٧٥
نقدية بالصندوق والبنوك	(٧)	١٥٨٦١٢٦	١,٩٣٧,٣٩٢
إجمالي الأصول المتداولة		٥١٧٤٣١٦	٣,٦٠٥,٢٤٠
إجمالى الأصول		٦٤٩٤٦٧٧	٥,٥٠٩,٢٩٤
حقوق المساهمين			
رأس المال المدفوع	(٨)	٤,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠
إحتياطى قانونى		٧٦,١٠٢	٧٦,١٠٢
أرباح مرحله		(٥٨,٣٥٦)	٧٧١,٤١٣
صافى الربح		٩٦٣٣٦٨	(٨٢٩,٧٦٩)
إجمالي حقوق المساهمين		٤,٩٨١,٠١٤	٤,٠١٧,٧٤٦
الالتزامات غير المتداولة			
إلتزامات ضريبية مؤجلة	(٩)	١٦٨,٢٢٨	١٦٨,٢٢٨
مجموع الالتزامات غير المتداولة		١٦٨,٢٢٨	١٦٨,٢٢٨
الالتزامات المتداولة			
دائنون وأرصدة دائنة أخرى	(١٠)	١,٢٧٨,٥٤٣	١,٢٥٦,٤٢٨
ضريبة الدخل المستحقة		٦٦,٨٩٢	٦٦,٨٩٢
مجموع الالتزامات المتداولة		١,٣٤٥,٤٣٥	١,٣٢٣,٣٢٠
إجمالي الإلتزامات		٦٤٩٤٦٧٧	٥,٥٠٩,٢٩٤

- الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه القوائم المالية وتقرأ معها ويتم الافصاح عن تفاصيل كل حساب بالايضاحات المتممة للقوائم المالية وفقاً لمتطلبات الافصاح الواردة بمعايير المحاسبة المصرية .
- تقرير مراقب الحسابات مرفق .

عضو مجلس الادارة — رئيس مجلس الادارة — مراقب الحسابات

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١

البيـــــان	٣١/١٢/٢٠٢١ جنيه مصرى	٣١/١٢/٢٠٢٠ جنيه مصرى
صافى المبيعات	٨,٨٤٦,٠٥٣	١٩٣,٥٠٠
يخصم : -		
تكلفة المبيعات	٦,٨٩٠,٧٥٣	١٣٥,٦٦٥
مجمل الربح	١,٩٥٥,٣٠٠	٥٧,٨٣٥
يخصم : -		
مصروفات عمومية وادارية	٣٨٦٢٢٤	٢٩٨,٤٦١
المساهمة التكافلية	٢٢,١١٥	٤٨٥
إهلاك	٥٨٣,٦٩٣	٥٨٨,٦٥٨
صافى الربح (الخسارة) قبل الضرائب	٩٦٣٣٦٨	(٨٢٩,٧٦٩)
يخصم : -		
الضريبة المؤجلة	—	—
صافى الربح (الخسارة)	٩٦٣٣٦٨	(٨٢٩,٧٦٩)

- الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه القوائم المالية وتقرأ معها ويتم الافصاح عن تفاصيل كل حساب بالايضاحات المتممة للقوائم المالية وفقاً لمتطلبات الافصاح الواردة بمعايير المحاسبة المصرية .
- تقرير مراقب الحسابات مرفق .

عضو مجلس الادارة — رئيس مجلس الادارة

قائمة الدخل الشامل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١

البيــــــان	٣١/١٢/٢٠٢١ جنيه مصرى	٣١/١٢/٢٠٢٠ جنيه مصرى
صافى الربح (الخسارة) من النشاط	٩٦٣٣٦٨	(٨٢٩,٧٦٩)
صافى الربح (الخسارة) من أنشطة أخرى	—	—
صافى الربح (الخسارة)	٩٦٣٣٦٨	(٨٢٩,٧٦٩)

- الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه القوائم المالية وتقرأ معها ويتم الافصاح عن تفاصيل كل حساب بالايضاحات المتممة للقوائم المالية وفقاً لمتطلبات الافصاح الواردة بمعايير المحاسبة المصرية .
- تقرير مراقب الحسابات مرفق .

عضو مجلس الادارة — رئيس مجلس الادارة

قائمة التغير فى حقوق الملكية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١

البيــان	رأس المال جنيه مصرى	إحتياطى قانونى جنيه مصرى	أرباح مرحلة جنيه مصرى	صافى الربح (الخسارة) جنيه مصرى	الاجمالى جنيه مصرى
الرصيد فى ٢٠١٩/١٢/٣١	٤,٠٠٠,٠٠٠	٧١,٨٠٤	٦٨٩,٧٥٥	٨٥,٩٥٦	٤,٨٤٧,٥١٥
أرباح مرحلة	-	-	٨٥,٩٥٦	(٨٥,٩٥٦)	-
إحتياطى قانونى	-	٤,٢٩٨	(٤,٢٩٨)	-	-
صافى الخسارة	-	-	-	(٨٢٩,٧٦٩)	(٨٢٩,٧٦٩)
الرصيد فى ٢٠٢٠/١٢/٣١	٤,٠٠٠,٠٠٠	٧٦,١٠٢	٧٧١,٤١٣	(٨٢٩,٧٦٩)	٤,٠١٧,٧٤٦
أرباح مرحلة	-	-	(٨٢٩,٧٦٩)	٨٢٩,٧٦٩	-
صافى الربح	-	-	-	٩٦٣٣٦٨	٩٦٣٣٦٨
الرصيد فى ٢٠٢١/١٢/٣١	٤,٠٠٠,٠٠٠	٧٦,١٠٢	(٥٨,٣٥٦)	٩٦٣٣٦٨	٤,٩٨١,٠١٤

- الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه القوائم المالية وتقرأ معها ويتم الافصاح عن تفاصيل كل حساب بالايضاحات المتممة للقوائم المالية وفقاً لمتطلبات الافصاح الواردة بمعايير المحاسبة المصرية .
- تقرير مراقب الحسابات مرفق .

عضو مجلس الادارة — رئيس مجلس الادارة

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١

البيـــــان	رقم الايضاح	٣١/١٢/٢٠٢١ جنيه مصرى	٣١/١٢/٢٠٢٠ جنيه مصرى
(١) التدفقات النقدية من أنشطه التشغيل			
صافى الربح (الخسارة) قبل الضرائب		٩٦٣,٣٦٨	(٨٢٩,٧٦٩)
تعديلات لتسوية صافى الربح (الخسارة) مع التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل			
إهلاك	٢	٥٨٣,٦٩٣	٥٨٨,٦٥٨
أرباح (خسائر) التشغيل قبل التغيرات فى رأس المال العامل		١,٥٤٦,٩٦١	(٢٤١,١١١)
(الزيادة) فى المخزون		(٢٨٧٩٦٧)	—
النقص فى العملاء		٢٤٢,٥٠٠	٣,١٨٠
(الزيادة) فى المدينون وارصده مدينه اخرى		(١,٨٧٤,٨٧٥)	—
الزيادة فى الدائنون والارصدة الدائنة الاخرى	١٠	٢٢,١١٥	١,٢٢٢,٣٢٧
صافى النقدية (المستخدمة فى) الناتجة من أنشطة التشغيل..................(١)		(٣٥١,٢٦٦)	٩٨٥,٣٩٦
صافى (النقص) الزيادة فى النقدية وما فى حكمها خلال العام ....[(١)]	١٥	(٣٥١,٢٦٦)	٩٨٥,٣٩٦
النقدية وما فى حكمها فى بداية العام	٦	١,٩٣٧,٣٩٢	٩٥١,٩٩٦
النقدية وما فى حكمها فى نهاية العام	٦	١٥٨٦١٢٦	١,٩٣٧,٣٩٢

- الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه القوائم المالية وتقرأ معها ويتم الافصاح عن تفاصيل كل حساب بالايضاحات المتممة للقوائم المالية وفقاً لمتطلبات الافصاح الواردة بمعايير المحاسبة المصرية .
- تقرير مراقب الحسابات مرفق .

عضو مجلس الادارة — رئيس مجلس الادارة

الايضاحات المتممة للقوائم المالية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ٢٠٢١

(١) نشأه وغرض الشركة :-
(١-١) نبذة عن الشركة :
تأسست شركة الاخوة المتضامنين للاستثمار العقارى والامن الغذائى ، شركة مساهمة مصرية ، وفقاً لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنه ١٩٨١ ولائحته التنفيذية فى ٢٠/١٠/٢٠١٠ وتم تغيير الاسم الى شركة ثقة لادارة الاعمال والتنمية بقرار الجمعية العامة غير العادية المؤقتة والتى انعقدت فى ٢٠٢٠/٠٤/١١. بغرض القيام بأعمال المقاولات والبناء وشراء الأراضى وبنائها وإقامة المشروعات السكنية والادارية والترفيهية والسياحية (الثابتة) وبيع وتأجير العقارات والوحدات السكانية والادارة , إستيراد وتصدير كافة مواد البناء ومستلزمات ومعدات وآلات البناء والتشييد , استيراد وتصدير كافة أنواع الغذاء والمأكولات , وتربية جميع أنواع الحيوانات سواء كان ذلك لانتاج السلالات أو الألبان أو التسمين أو اللحوم , تربية جميع أنواع الدواجن والطيور سواء كان ذلك لإنتاج السلالات أو التفريخ أو إنتاج البيض أو التسمين أو اللحوم .. اقامة وتشغيل مصنع لأنتاج جميع أنواع المنسوجات والغزل والنسيج والملابس الجاهزة بجميع أنواعها ومستلزماتها والقيام بأعمال الصباغة والتجهيز لنسج وصباغة وطباعة وتجهيز المنسوجات وكل ما يتعلق بصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة من قريب أو بعيد ويجوز للشركة الحصول على التوكيلات التجاريه وممارسة التوريدات العموميه والخدميه والتكميليه
(٢-١) مقر الشركة:
يقع المقر الرئيسى للشركة فى ١١ ش عبد مصطفى – فيصل – الجيزة , تم تعديل مقر الشركة ليصبح العقار رقم ١٧ شارع ميشيل باخوم – قسم الدقى-الجيزه الدور الرابع بموجب الجمعية العامة غير العادية المنعقدة يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٠٧/٢٠ الغير معتمدة .وتم تعديل مقر الشركة ليصبح العقار نموذج ١٩ ب ميدان الجزائر المعادى الدور الاول والثانى وهذا بموجب الجمعية العامة غير العادية المنعقدة يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٠٩/٠٥ الغير معتمدة .
(٣-١) السجل التجارى :
رقم القيد فى السجل التجارى تحت رقم ٤٨٦٨٢ سجل تجارى إستثمار القاهرة بتاريخ ٢٠١٠/١٠/٢٤ .
(٤-١) مدة أجل الشركة:
خمسة وعشرون سنة تبدأ من تاريخ قيد الشركة في السجل التجارى , وكل اطاله فى مدة الشركة يجب ان توافق عليها الجمعية العامة غير العادية للشركة ويصدر بها قرار من الجهه الإدارية .
(٥-١) أعتماد القوائم المالية :
تم اعتماد القوائم المالية غير المدققة للشركة عن الفترة المالية المنتهية فى ٢٠٢١/١٢/٣١ طبقا لقرار مجلس الادارة المنعقد بتاريخ ٢٠٢٢/٠٢/١٣ .
(٢) أهم السياسات المحاسبية المطبقة :

١/٢ أسس إعداد القوائم المالية :
تم إعداد القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء أحكام القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقه .
٢/٢ المبادئ المحاسبية المتبعه :
يتم إعداد القوائم المالية طبقاً لمبدأ التكلفه التاريخية .
٣/٢ ترجمة المعاملات بالعملات الأجنبية :
تمسك الشركة حساباتها بالجنيه المصرى ويتم ترجمة المعاملات بالعملات الاجنبية إلى عملة القيد بالجنيه المصرى حسب سعر الصرف المعلن فى تاريخ المعاملة .
ويتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الاجنبية فى تاريخ قائمة المركز المالى إلى عملة القيد بالجنيه المصرى حسب سعر الصرف المعلن فى ذلك التاريخ من البنوك التى تتعامل معها الشركة ويتم إثبات فروق العملة الناتجة فى قائمة الدخل .
ويتم تقييم البنود ذات الطبيعة غير النقدية والتى سجلت قيمتها بالتكلفة التاريخية بعملة أجنبية بإستخدام سعر الصرف فى تاريخ المعاملة . كذلك يتم تقييم البنود ذات الطبيعة غير النقدية والتى سجلت قيمتها بالقيمة العادلة بالعملة الأجنبية بإستخدام أسعار الصرف التى كانت سائدة وقت تحديد القيم العادلة.
٤/٢ الأصول الثابتة وإهلاكاتها :
يتم إثبات الأصول الثابتة بتكلفة إقتنائها ويتم إهلاكها طبقاً لطريقة القسط المتناقص وفقاً للعمر المقدر لتشغيلها على اساس تكلفة الاصل مطروحا منها مجمع الاهلاك بالاضافة الى الخسارة المجمعة الناتجة عن الاضمحلال فى قيمته .كالاتى :-

البيـــان	العمر الافتراضى سنة	نسبة الاهلاك
مبانى وانشاءات	٥٠	٢٪
أثاث	١٠	١٠٪
تجهيزات وتركيبات	٥	٢٠٪
أجهزة كمبيوتر	٢	٥٠٪
أجهزة كهربائية	٤	٢٥٪

٥-٢ تحقيق الايراد
يتم الاعتراف بالإيراد الناتج عن بيع بضائع إذا تم استيفاء جميع الشروط التالية : -
(أ) أن تقوم المنشأة بتحويل المخاطر والعوائد الأساسية لملكية السلع الى المشترى .
(ب) ألا تحتفظ المنشأة بحق التدخل الادارى المستمر بالدرجة التى ترتبط عادة بالملكية , أو الرقابة الفعالة على السلع المباعة .
(ج) أن يمكن قياس قيمة الايراد بشكل دقيق .
(د) توفر توقع كاف عن تدفق المنافع الاقتصادية المصاحبة للمعاملة الى المنشأة .
(هـ) إمكانية تحديد قيمة التكاليف التى تحملتها او ستتحملها المنشأة فيما يتعلق بالمعاملة بشكل دقيق
٦/٢ المخزون
يتم تقييم المخزون بالتكلفة أو صافى القيمة البيعية أيهما أقل وتعرف صافى القيمة البيعية بأنها السعر التقديرى للبيع من خلال النشاط العادى بعد خصم التكلفة التقديرية وكذلك أية تكلفة أخرى يستلزمها إتمام عملية البيع .
٧/٢العملاء والمدينون والحسابات المدينة الأخرى :
يتم تسجيل العملاء والمدينون والحسابات المدينة الأخرى بالقيمة الإسمية عند الإثبات المبدئى لمبلغ الفاتورة وعند القياس اللاحق يتم إثبات القيمة الإسمية مخصوما منها أية مبالغ من المتوقع عدم تحصيلها ضمن الأصول المتداولة .
٨/٢ المصروفات :
يتم الاعتراف بجميع مصروفات المشتريات والمبيعات بما فى ذلك المصروفات العمومية والإدارية وفقاً لأساس الأستحقاق .
٩/٢ الإحتياطيات :
- الإحتياطى القانونى : طبقاً للنظام الأساسى للشركة يجنب ٥٪ من صافى الربح لتكوين إحتياطى قانونى ويتم التوقف عن تجنيب هذه النسبة إذا ما بلغ هذا الإحتياطى ٥٠٪ من رأس المال المصدر , ومتى نقص الاحتياطى تعين العودة إلى الإقتطاع .
الإحتياطيات الأخرى : يجوز للجمعية العامة بناء على إقتراح مجلس الإدارة تكوين إحتياطيات أخرى .
١٠/٢ الإضمحلال فى قيمة الأصول :
الأصول المالية
يتم مراجعة القيمة الدفترية للأصول المملوكة للشركة – بخلاف المخزون والأصول الضريبية المؤجلة - فى تاريخ الميزانية لتحديد ما إذا كان هناك أى مؤشرات تدل على حدوث انخفاض فى قيمتها وفى حالة وجود تلك المؤشرات يتم إعداد الدراسات اللازمة لتحديد القيمة الاستردادية المتوقعة .
فى حالة انخفاض القيمة الاستردادية للأصل عن قيمته الدفترية يتم إدراج خسائر الانخفاض فى قيمة الأصل كمصروف فى قائمة الدخل . وذلك بعد خصم أى فائض إعادة تقييم سبق تكوينه لنفس الأصل . وفى حالة ارتفاع القيمة الاستردادية للأصل عن قيمته الدفترية يتم إضافة قيمة الزيادة إلى حقوق المساهمين ولكن بعد خصم خسائر انخفاض نفس الأصل المحمل كمصروف والذى سبق إدراجه بقائمة الدخل .
الأصول غير المالية
حيث يتم الاعتراف بمبلغ إلغاء خسائر النقص فى قيمة الأصل كإيراد فى قائمة الدخل إلا إذا كانت الأصول المتعلقة مسجلة بقيمة معاد تقييمها ففى هذه الحالة يتم معالجة هذا الإلغاء كزيادة فى نتيجة قيمة أعادة التقييم.
يتم إثبات رد أية خسارة ناتجة عن إضمحلال قيمة أصل بخلاف الشهرة فى الفور بقائمة الدخل ما لم يتم إثبات الأصل بقيمة معاد تقييمها .
١١/٢ ضريبة الدخل :
تتضمن ضريبة الدخل على أرباح أو خسائر السنة كل من ضريبة الفترة والضريبة المؤجلة ويتم إثباتها بقائمة الدخل عن السنة بإستثناء ضريبة الدخل المتعلقة ببنود حقوق الملكية ويتم إثباتها مباشرة ضمن حقوق الملكية .
هذا ويتم إثبات ضريبة الدخل على صافى الربح الخاضع للضريبة بإستخدام أسعار الضريبة السارية فى تاريخ إعداد قائمة المركز المالى .
يتم الاعتراف بالضريبة المؤجلة والناشئة عن فروق زمنية مؤقتة بين القيمة الدفترية للأصول والالتزامات طبقاً للأساس المحاسبى وقيمها طبقاً للأساس الضريبى . ويتم تحديد قيمة الضريبة المؤجلة بناء على الطريقة المتوقعة لتحقيق أو تسوية قيم الأصول والالتزامات بإستخدام أسعار الضريبة السارية فى تاريخ إعداد قائمة المركز المالى.
يتم الاعتراف بالأصول الضريبية المؤجلة للمنشأة عندما يكون هناك احتمال قوى بإمكانية تحقيق أرباح تخضع للضريبة فى المستقبل يمكن من خلالها الانتفاع بهذا الأصل . ويتم تخفيض قيمة الأصول الضريبية المؤجلة بقيمة الجزء الذى لن يتحقق من المنفعة الضريبية المتوقعة خلال السنوات التالية .
١٢/٢ الأدوات المالية وإدارة المخاطر المتعلقة بها :
(١) القيمة العادلة للأدوات المالية :
تتمثل الأدوات المالية للشركة فى الأصول والالتزامات المالية وتتضمن الأصول المالية أرصدة النقدية بالبنوك والعملاء وبعض الحسابات المدينة كما تتضمن الالتزامات المالية الموردين وبعض الدائنون والحسابات الدائنة.
طبقا لأسس التقييم المتبعة فى تقييم أصول والتزامات الشركة والواردة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية فإن القيمة العادلة للأدوات المالية لا تختلف اختلافا جوهريا عن قيمتها الدفترية فى تاريخ إعداد القوائم المالية.
(٢) خطر الائتمان :
يتمثل خطر الائتمان فى عدم مقدرة العملاء الممنوح لهم الائتمان على سداد المستحق عليهم.
(٣) خطر العملات الأجنبية :
يتمثل خطر العملات الأجنبية فى التغيرات فى سعر الصرف والذى يؤثر على المقبوضات والمدفوعات بالعملات الأجنبية وكذلك تقييم الأصول والالتزامات بالعملات الأجنبية وطبقا لسياسة الشركة فإنها لا تحصل على قروض بالعملات الأجنبية.
(٤) خطر سعر الفائدة :
يتمثل خطر الفائدة فى التغير فى أسعار الفائدة الذى قد يكون له تأثير على نتائج الأعمال.
(٥) خطر السيولة :
تتمثل فى مخاطر تعرض الشركة لصعوبات فى جمع الأموال اللازمة للوفاء بارتباطها المتعلقة بالأدوات المالية , وقد تنتج مخاطر السيولة عن عدم القدرة على بيع الأصل المالى بسرعة وبقيمة تقترب من قيمته العادلة وكذلك فإن الشركة ليس عليها أية قروض للبنوك وكذلك ليس عليها دائنية بمبالغ كبيرة
ينتج مع خطر فى السيوله
(٦) إدارة مخاطر رأس المال :
تهدف إدارة الشركة من ادراة رأس المال إلى الحفاظ على قدرة الشركة على الاستمرار بما يحقق عائد للمساهمين وتقديم المنافع لأصحاب المصالح الاخرى التى تستخدم القوائم المالية وتوفير والحفاظ على أفضل هيكل لرأس المال بغرض تخفيض تكلفة رأس المال .
١٣/٢ قائمة التدفقات النقدية :
يتم اعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة وتشمل النقدية وما فى حكمها على أرصدة النقدية بالصندوق والحسابات الجارية بالبنوك والودائع لأجل لايتعدى ثلاثة شهور .
١٤/ الانخفاض فى قيمة الأصول :
فى حالة إنخفاض القيمة الإستردادية للأصل عن قيمته الدفترية يتم إدراج خسائر الإنخفاض فى قيمة الأصل كمصروف فى قائمة الدخل . وذلك بعد خصم أى فائض إعادة تقييم سبق تكوينه لنفس الأصل . وفى حالة إرتفاع القيمة الإستردادية للأصل عن قيمته الدفترية يتم إضافة قيمة الزيادة إلى حقوق المساهمين ولكن بعد خصم خسائر انخفاض نفس الأصل المحمل كمصروف والذى سبق إدراجه بقائمة الدخل.
١٥/٢ الدائنون والحسابات الدائنة الاخرى
يتم إثبات الدائنون والحسابات الدائنة الأخرى بالقيمة الاسمية كما يتم الاعتراف بالإلتزامات (المستحقات) بالقيم التى سيتم دفعها فى المستقبل وذلك مقابل البضائع والخدمات التى تم إستلامها .
١٦/٢ المخصصات :
يتم إثبات المخصصات عند وجود التزام حال (قانونى , حكمى) أو إلتزام مستدل عليه من الظروف المحيطة نتيجة لحدث فى الماضى ويكون من المحتمل أن يترتب عليه منافع إقتصادية مستقبلية يتم إستخدامها لسداد ذلك الإلتزام ويمكن عمل تقدير موثق لمبلغ الإلتزام. وإذا ما كان هناك تأثيراً هاما للقيمة الزمنية للنقود فإنه يتم تحديد قيمة المخصصات بخصم التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة بإستخدام معدل خصم - قبل الضرائب - لأخذ هذا التأثير فى الاعتبار. هذا ويتم مراجعة المخصصات فى تاريخ القوائم المالية وتعديلها (عند الضرورة) لإظهار أفضل تقدير لها.
١٧/٢ الفوائد الدائنة
الفوائد الدائنة يتم الاعتراف بها على اساس نسبة زمنية اخذا فى الاعتبار معدل العائد المستهدف على الاصل
١٨/٢ توزيعات الأرباح
يتم إثبات توزيعات الأرباح كالتزامات فى الفترة المالية التى تقرر فيها الجمعية العامة هذه التوزيعات .
١٩/٢ النفقات اللاحقة على اقتناء الأصول
قد تحتاج المكونات الرئيسية لبعض الأصول الثابتة إلى استبدال على فترات زمنية ويتم معالجة هذه المكونات الرئيسية كأصول ثابتة منفصلة لان عمرها الانتاجى المقدر يختلف عن العمر الانتاجى المقدر للأصل الاساسى وعلى ذلك إذا استوفت هذه الأصول شروط الاعتراف بالأصل و من المحتمل أن يحقق استخدام هذا الأصل منافع إقتصادية مستقبلية للمنشأة ويمكن قياس تكلفة اقتناء الأصل بدرجة عالية من الدقة .
وان النفقات التى تحدث لاستبدال أو تجديد مكونات الأصل يمكن المحاسبة عنها عند الاقتناء كأصول جديدة ويتم استبعاد قيمة الأصول المستبدلة أو المجددة من السجلات والدفاتر المحاسبية .
٢٠/٢ التقديرات المحاسبية
يتطلب إعداد القوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية قيام الإدارة بعمل تقديرات وافتراضات تؤثر على قيم الأصول والالتزامات والإيرادات والمصروفات خلال الفترات والسنوات المالية وقد تختلف النتائج الفعلية عن تلك التقديرات.

(٣) الاصول الثابته

البيــــــان	أثاث ومفروشات جنيه مصرى	تجهيزات وتركيبات جنيه مصرى	أجهزة كمبيوتر جنيه مصرى	أجهزة كهربائية جنيه مصرى	الاجمالى جنيه مصرى
التكلفة فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢١	٢٨٦,٤٧٣	٢,٣٨١,٣٤٧	١١٩,١٣٠	٩٦,٧٠٦	٢,٨٨٣,٦٥٦
مجمع الإهلاك فى ٠١ / ٠١ / ٢٠٢١	٨٠,٧٧١	٨٠٦,٧٥٩	٦٤,٥٢٩	٢٧,٥٤٣	٩٧٩,٦٠٢
إهلاك الفترة	٢٨,٦٤٧	٤٧٦,٢٦٩	٥٤,٦٠٠	٢٤,١٧٧	٥٨٣,٦٩٣
مجمع الإهلاك فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢١	١٠٩,٤١٨	١,٢٨٣,٠٢٨	١١٩,١٢٩	٥١,٧٢٠	١,٥٦٣,٢٩٥
الصافى فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢١	١٧٧,٠٥٥	١,٠٩٨,٣١٩	١	٤٤,٩٨٦	١,٣٢٠,٣٦١
الصافى فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٠	٢٠٥,٧٠٢	١,٥٧٤,٥٨٨	٥٤,٦٠١	٦٩,١٦٣	١,٩٠٤,٠٥٤

(٤) المخزون :

	٣١/١٢/٢٠٢١ جنيه مصرى	٣١/١٢/٢٠٢٠ جنيه مصرى
أعلاف	٩٦٤٢٤٠	٦٧٦,٣٧٣
الاجمـــــــالى	٩٦٤٢٤٠	٦٧٦,٣٧٣

(٥) العملاء :

	٣١/١٢/٢٠٢١ جنيه مصرى	٣١/١٢/٢٠٢٠ جنيه مصرى
عملاء	٧٢٧,٥٠٠	٩٧٠,٠٠٠
الاجمـــــــالى	٧٢٧,٥٠٠	٩٧٠,٠٠٠

(٦) مدينون و ارصدة مدينة اخرى :

	٣١/١٢/٢٠٢١ جنيه مصرى	٣١/١٢/٢٠٢٠ جنيه مصرى
ضريبة القيمة المضافة	٢,٤٧٥	٢,٤٧٥
مدينو شراء أصول ثابتة	١,٨٧٤,٨٧٥	—
تأمينات لدى الغير	١٩,٠٠٠	١٩,٠٠٠
الاجمـــــــالى	١,٨٩٦,٣٥٠	٢١,٤٧٥

(٧) نقدية بالصندوق والبنوك :

	٣١/١٢/٢٠٢١ جنيه مصرى	٣١/١٢/٢٠٢٠ جنيه مصرى
البنك الأهلى المصرى- جنيه مصرى	-	٥٦١
البنك التجارى الدولى- جنيه مصرى	-	٣٥٣
نقدية بالصندوق	١٥٨٦١٢٦	١,٩٣٦,٤٧٨
الاجمـــــــالى	١٥٨٦١٢٦	١,٩٣٧,٣٩٢

(٨) رأس المال :
- بلغ رأس المال المرخص به ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى , فقط أربعون مليون جنيها مصريا لاغير .
- بلغ رأس المال المصدر والمدفوع ٤,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى , فقط أربعة ملايين جنيها مصريا لاغير, بعدد ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم , فقط أربعون مليون سهم , القيمة الاسمية لكل منها ٠,١٠ عشرة قروش مصرى .ويظهر هيكل مساهمى الشركة على النحو التالى :

المساهم	عدد الاسهم	الجنسيه	نسبة المساهمه
سيد أحمد زكى سليمان	٨٩٣١٩٦٤	مصري	٢٢,٣٣٪
عبد الله محمد عبد الله السعد	٤١٤٦٣٦٠	كويتي	١٠,٣٧٪
محمد السيد محمد عثمان	٣٦٣٠٩٣٢	مصري	٩,٠٧٪
مساهمون أخرون	٢٣٢٩٠٧٤٤		٥٨,٢٣٪
الاجمالى	٤٠٠٠٠٠٠٠		١٠٠٪

(٩) الضريبة المؤجلة :
الضريبة المؤجلة هى الضريبة الناشئة عن وجود بعض الفروق المؤقتة الناتجة عن اختلاف الفترة الزمنية التى يتم فيها الاعتراف بقيمة الاصول والالتزامات بين كل من القواعد الضريبية المعمول بها وبين الاسس المحاسبية التى يتم اعداد القوائم المالية وفقا لها هذا ويتم تحديد قيمة الضريبة المؤجلة بناءاً على الطريقة التى يتم بها تحقق او تسوية القيمة الحالية لتلك الاصول والالتزامات باستخدام أسعار الضريبة المستخدمة والسارية فى تاريخ اعداد قائمة المركز المالى وتتمثل فيما يلى :-

البيـــان	٣١/١٢/٢٠٢١ جنيه مصرى	٣١/١٢/٢٠٢٠ جنيه مصرى
(الاهلاك الضريبى - الاهلاك المحاسبى) (الاصول الثابتة) x ٢٢,٥٪		
التزامات ضريبية مؤجلة عن سنوات سابقة	١٦٨,٢٢٨	١٦٨,٢٢٨
الضريبة المؤجلة التى ينشأ عنها التزام	٢٢٨,١٦٨	٢٢٨,١٦٨

(١٠) دائنون وأرصدة دائنة أخرى :

	٣١/١٢/٢٠٢١ جنيه مصرى	٣١/١٢/٢٠٢٠ جنيه مصرى
دائنون	١٧٠	١٧٠
الهيئة العامة للتأمين الصحى	٢٥,٥٣١	١٣,٤١٦
جارى المساهمين	١,٢٢٢,٨٤٢	١,٢٢٢,٨٤٢
مصروفات مستحقة	٣٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
الاجمـــالى	١,٢٧٨,٥٤٣	١,٢٥٦,٤٢٨

(١١) مصلحة الضرائب :

	٣١/١٢/٢٠٢١ جنيه مصرى	٣١/١٢/٢٠٢٠ جنيه مصرى
مصلحة الضرائب ـ ضريبة الدخل المستحقة	٦٦,٨٩٢	٦٦,٨٩٢
الاجمـــــــالى	٦٦,٨٩٢	٦٦,٨٩٢

(١٢) نصيب السهم من صافى الربح (الخسارة) :

	٣١/١٢/٢٠٢١ جنيه مصرى	٣١/١٢/٢٠٢٠ جنيه مصرى
صافى الربح (الخسارة)	٩٦٣٣٦٨	(٨٢٩,٧٦٩)
يخصم:		
نصيب العاملين من الارباح (مقدرة)	٩١,٥١٠	
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة (مقدرة)	٨٠,٣٥٩	
صافى الربح (الخسارة) القابل للتوزيع للمساهمين	٧٩١,٣٩٩	(٨٢٩,٧٦٩)
عدد الاسهم المرجح	٤٠,٠٠٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠,٠٠٠
نصيب السهم من صافى الربح (الخسارة)	٠,٠٢	(٠,٠٢١)

(١٣) اصدارات جديده وتعديلات تمت على معايير المحاسبه المصريه :
بتاريخ ١٨ مارس ٢٠١٩ تم تعديل بعض معايير المحاسبه المصريه واصدار معايير جديده قيد التطبيق حيث صدر قرار وزير الاستثمار والتعاون الدولى رقم (٦٩) لسنة ٢٠١٩ بشأن تعديل بعض أحكام معايير المحاسبه المصريه الصادره بقرار وزيرة الاستثمار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥ كما يلى
اولا : يستبدل بالمعايير أرقام : (١) عرض القوائم الماليه , (٤) قائمة التدفقات النقديه و(٢٥) الادوات الماليه – العرض و(٢٦) الادوات الماليه – الاعتراف والقياس , و(٣٤) الاستثمار العقارى , و(٣٨) مزايا العاملين , و(٤٠) الادوات الماليه – الافصاحات , و(٤٢) القوائم الماليه المجمعه , من معايير المحاسبه المصريه
ثانيا : تعديل المعايير أرقام : (١٥) الافصاح عن الاطراف ذوى العلاقه , و(١٧) القوائم الماليه المستقله و (١٨) الاستثمارات فى شركات شقيقه و (٢٢) نصيب السهم فى الارباح و (٢٤) ضرائب الدخل و(٢٩) تجميع الاعمال و (٣٠) القوائم الماليه الدوريه و (٣١) اضمحلال قيمة الاصول و(٣٢) الاصول غير المتداوله المحتفظ بها لغرض البيع والعمليات غير المستمره و(٤٤) الافصاح عن الحصص فى المنشآت الاخرى , من معايير المحاسبه المصريه
ثالثا : يضاف الى معايير المحاسبه المصريه المشار اليها ,معايير جديده بأرقام (٤٧) الادوات الماليه (٤٨) الايراد عن العقود مع العملاء , (٤٩) عقود التأجير , كما يضاف تفسير محاسبى مصرى رقم ١ ترتيبات امتيازات الخدمه العامه , الى ذات المعايير
رابعا: تلغى المعايير أرقام (٨) عقود الانشاء , و (١١) الايراد , و (٢٠) القواعد والمعايير المحاسبيه المتعلقه بعمليات التأجير التمويلى من معايير المحاسبه المصريه المصدره بقرار وزير الاستثمار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥ وتقوم الشركة حاليا بتقييم الاثار المتعلقه بالمعايير السابق ذكرها وسوف يتم تطبيقها بموجب التواريخ المتعلقه بها
خامسا : صدر الكتاب الدورى رقم (٧) للهيئه العامه للرقابه الماليه بأن يتم تطبيق معيار رقم (٤٩) الجزء الخاص بالايجار التمويلى فقط اعتبارا من الربع الثالث من عام ٢٠١٩ وقمنا بدراسة اثار تطبيقه ولا يوجد تأثير حيث لا يوجد لدينا عقود تأجير تمويلى
سادسا : بتاريخ ١٢ ابريل ٢٠٢٠ صدر بيان الهيئه العامه للرقابه الماليه بتأجيل تطبيق التعديلات فى معايير المحاسبه المصريه الجديده الصادره بالقرار الوزارى رقم (٦٩) ٢٠١٩على القوائم الدوريه وقصرها على القوائم الماليه السنويه بنهايه ٢٠٢٠
(١٤)الموقف الضريبى
.تقوم الشركة بتقديم الاقرارات الضريبية فى المواعيد القانونية .
ضريبة الدمغة
. لم يتم فحص الشركة حتى الان
ضرائب شركات الأموال
. لم يتم فحص الشركة حتى الان
ضريبة كسب العمل
. لم يتم فحص الشركة حتى الان
ضريبة خصم منبع
. لم يتم فحص الشركة حتى الان
ضريبة المبيعات /ضريبة القيمة المضافة
. لم يتم فحص الشركة حتى آلان
(١٥) الموقف القانونى للشركه
لاتوجد اى قضايا مرفوعه من و على الشركه وبالتالى لا توجد اى التزامات محتمله
(١٦) الموقف من بند (١٠) جارى المساهمين
١٢٢٢٨٤٢ جنيه مصرى هذا المبلغ موجود جارى مساهمين تحت حساب ذيادة رأس مال خاص بالاكتتاب منذ عام ٢٠١٨ .
وبيانه كالتالى :

المساهم	المبلغ
فرج عبد ربه فرج قلدس	٤٠٦٤٤٦
القمص انجليوس اميل ويصا	٢٤٧٥١٦
أحمد فيصل توفيق عوده	١٣٦١٧٠
ياسر فاروق انور فرج	١٣٣٠٠٠
رمضان رضا المتولى	١٠٦٢١٥
طارق سعيد أمين البنا	٣٠٠٠٠
فيكتور ابراهيم نجيب	٢٥٧٥٥
عمر احمد أمين محمد	٢٤٤٤٠
نيفين أبو الحديد محمد	٢٢٥٠٠
ممدوح قرنى حسن البدوى	١٥٠٠٠
سحر محمد عبد الرحيم	١٢٠٠٦
شريف عبد المعبود عبد الحى	١٠٥٠٠
نظله قرنى حسن البدوى	٧٥٠٠
أحمد صلاح الدين محمود على	٧٥٠٠
محمد حسن محمد شاهين	٧٠٠٠
امانى محمد كمال الدين	٦٩٧٥
طه أحمد طه	٤٥٠٠
رشا محمد ابراهيم	٤٣٥٣
رؤوف عزيز يوسف	٣٧٥٠
السعيد عوض الغريب	٢٩٢٥
سيف النصر يوسف أحمد	٢٢٥٠
روضه أحمد اسماعيل	١٥٧٥
محمد رضا عبد العزيز	١٥٠٠
محمد شكرى طه	١١٥٠
طارق لطفى عبد الله	٤٥٠
حازم محمد شوقى	٢٩١
ناصر محمد عبد ربه	٣٠٠
أمينه ناصر محمد	٣٠٠
نوران ناصر محمد	١٥٠
نورهان ناصر محمد	١٥٠
اسراء ناصر محمد	١٥٠
عبد الجليل محمد عبد ربه	٦٠
كرم عبد العزيز محمد فوده	٦٣
حسين محمد على	٢
الاجمالى	١٢٢٢٨٤٢

تقريـر مراقـب الحسـابـات

الى الساده / مساهمى شركة ثقة لادارة الاعمال والتنمية

موضوع المراجعة
راجعنا القوائم المالية المرفقة لشركة ثقة لادارة الأعمال والتنمية - شركة مساهمة مصرية - والمتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ وكذا قوائم الدخل والدخل الشامل والتغير فى حقوق الملكية والتدفق النقدى عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ , وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات .
مسئولية الإدارة عن القوائم المالية
هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة , فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم عرضا عادلا وواضحا وفقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية , وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية عرضاً عادلاً وواضحاً خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ , كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف .
مسئولية مراقب الحسابات
تنحصر مسئوليتنا فى إبداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها , وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية . وتتطلب هذه المعايير تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أية أخطاء هامة ومؤثرة .
وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والإفصاحات فى القوائم المالية وتعتمد الإجراءات التى تم اختيارها على الحكم الشخصى للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر فى القوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ ولدى تقييم هذه المخاطر يضع المراقب فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام الشركة بإعداد القوائم المالية والعرض العادل والواضح لها وذلك لتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض إبداء رأى على كفاءة الرقابة الداخلية فى الشركة , وتشمل عملية المراجعة أيضا تقييم مدى ملائمة السياسات والتقديرات المحاسبية الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذا سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية . وترى أن أدلة المراجعة التى قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساسا لابداء رأينا على القوائم المالية .
ملاحظات المراجعة
(١) تم جرد وتقييم المخزون بمعرفة إدارة الشركة وتحت مسئوليتها .
الرأى
وفيما عدا ما تقدم , فمن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح فى جميع جوانبها الهامة عن المركز المالى لشركة ثقة لإدارة الأعمال والتنمية , شركة مساهمة مصرية , فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ وعن نتيجة أعمالها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ طبقا لمعايير المحاسبة المصرية , وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة .
تقرير عن المتطلبات القانونية والتنظيمات الاخرى
- تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات , وقد تم جرد المخزون بمعرفة الإدارة .

القاهرة فى ١٩ فبراير سنة ٢٠٢٢

مراقب الحسابات
(أدهم توكل عبد الستار)
سجل المحاسبين والمراجعين ٢٠١٧
سجل الهيئة العامة للرقابة المالية ٩٧١

٢٥ ألف جنيه ثمن «عِشرة ٣ سنوات»

وثيقة المطلقات.. منحة جديدة للسيدات

قانون التأمين الموحد يحدد شروط الوثيقة.. والزوج يتحمل تكاليف إصدارها

تتخذ الدولة خطوات جادة تحاول من خلالها تمكين المرأة وضمان حقوقها بعد الطلاق، فبحسب آخر تقرير صادر عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بلغ إجمالى حالات الطلاق ٢٢٢,٠٣٦ لعام ٢٠٢٠، الأمر الذى دفع مجلس الشيوخ لمناقشة مشروع قانون التأمين الموحد الجديد، والذى يعد منحة غير مسبوقة للنساء المطلقات من خلال وثيقة تأمين ستصدرها هيئة الرقابة المالية، ويستهدف القانون من خلال هذه المادة منح المطلقة مبلغا ماليًا كنوع من التمكين لاستكمال مسيرتها لا سيما مع توقف إنفاق العائل بعد الطلاق.

تحقيق: إسلام أبوخطوة

وبحسب البيان الصادر من الهيئة العامة للرقابة المالية فإن هناك شرطين أساسيين لصرف قيمة وثيقة تأمين المطلقات التى نص عليها مشروع قانون التأمين الموحد، أهمها الطلاق البائن بائنة كبرى، وأن يكون الزواج قد استمر لمدة ٣ سنوات، وفى هذه الحالة يكون من حق المطلقة الحصول على ٢٥ ألف جنيه.

ويتحمل الزوج قيمة إصدار هذه الوثيقة ضمن مصروفات عقد الزواج بقيمة ٧٥ جنيهًا يدفعها الزوج بواقع ٥٠ جنيهًا عند عقد الزواج و٢٥ جنيهًا عند الطلاق، لتكون أشبه بالتأمين التكافلى الذى يشارك فيه جميع الفئات بهدف تحقيق المصلحة العامة، وينطبق هذا القانون على الزيجات التى تعقد بعد إقراره.

كانت هيئة الرقابة المالية قد رصدت حالات الطلاق خلال السنوات الماضية ووجدت أن الفترة الزمنية بين صدور قرار الطلاق حتى حصول المطلقة على حقوقها فى النفقة الشرعية والمؤخر تتراوح من ٩ أشهر إلى عام كامل فى أغلب الأحوال، ومعظم المطلقات خلال تلك الفترة لا يكون لديهن مصدر رزق.

من جانبه أكد أكمل نجاتى، عضو مجلس الشيوخ عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أن الهدف الأساسى وراء مناقشة مشروع قانون التأمين الجديد هو توفير الحماية التأمينية لكل سيدة مطلقة، مشيرا إلى أن الحكومة سعت من خلال هذا المشروع إلى حماية المرأة المصرية وتمكينها عند الطلاق.

وأشار عضو مجلس الشيوخ إلى أن قيمة التأمين حال صرفه للمطلقة والذى يقدر بـ٢٥ ألف جنيه ليس المبلغ النهائى، ولكنه قد يتغير بمتغير معدلات التضخم، على أن يكون الشرط الأساسى لصرف المال هو الطلاق النهائى ومرور ٣ سنوات على الزواج وذلك تجنبًا لـ«ألاعيب الأزواج» للحصول على قيمة التأمين.

كما أشار نجاتى إلى أن هيئة الرقابة المالية تعد الجهة الوحيدة المنوط بها تنظيم إصدار وثائق التأمين لتحقيق الهدف المرجو من قانون التأمين الموحد الجديد، وتابع: وثيقة التأمين ليست الحل الوحيد لضمان استمرارية الحياة الأسرية ولكن الحل يكمن فى توافر المودة والرحمة بين الأزواج وأن يدرك كل فرد منهما دوره الحقيقى تجاه الآخر.

انحرافات تطغى على التشريع

قالت الدكتورة ولاء شبانة، خبيرة العلاقات الأسرية واستشارى علم النفس، إنها ضد فكرة وثيقة التأمين من الأساس خاصة أن القرآن والشريعة لا ينصان على ذلك، فضلاً عن كون الدستورالذى يحكم الأسرة والمتمثل فى قانون الأحوال الشخصية نابع من الشريعة الإسلامية.

وأشارت إلى أن هناك انحرافات سلوكية تصدر سواء من الزوج أو الزوجة قد تتغلب على أى تشريع دينى أو قانونى، وتابعت: «فكرة وثيقة التأمين ليست وليدة هذه الفترة بل تعود لسنوات مضت وهى موجودة فى قسيمة الزواج بدمغة قيمتها ١٠٠ جنيه تحصل لصالح صندوق تأمين الأسرة بقانون صادر من مجلس النواب عام ٢٠٠٤».

وأكدت الخبيرة التربوية أن القانون وحده لا يكفى لضمان حياة أسرية مستقيمة سوية، فهناك العديد من الأولويات لابد من الأخذ بها أولاً وهى ضمن أسآسيات بناء أسرة سعيدة سوية دون مشكلات وأهمها تأهيل المقبلين على الزواج وتثقيفهم وتنويرهم وتدريبهم على الحياة الأسرية سواء للشاب أو الفتاة.

واستكملت الدكتورة ولاء حديثها قائلة: لابد من تدريب أولياء الأمور على كيفية اختيار شريك الحياة لأبنائهم، ومن هنا نسير على الطريق الصحيح فى بناء الأسرة بعد توعية الأبناء أولاً بكيفية اختيار الشريك ثم ما يسمى بـ«الفلترة» من قبل أولياء الأمور، وبهذا تكون نسبة الاختيارات الخاطئة قليلة.

وأوضحت أن تعديل القوانين لإنصاف المرأة ماديًا أهم بكثير من فكرة وثيقة التأمين، فكيف لزوجة بعد طلاقها أن تستكمل حياتها بوثيقة تأمين بقيمة ٢٥ ألف جنيه وهى ضحت بسنوات عمرها من أجل بناء الأسرة، مؤكدة أن فترة الحضانة للأطفال هى فترة مجحفة للأم خاصة، فبعدها يذهب الأبناء للأب وتفقد الأم جميع حقوقها المعنوية قبل المادية خاصة إذا كانت ربة منزل لا تعمل.

آمنة نصير

مؤيدون: خطوة جيدة فى إطار مساعى الحكومة لتمكين المرأة

.. ومعارضون: يشوبها العوار القانونى

د. ولاء شبانة

أيمن محفوظ

وتابعت قائلة: «نحتاج لوزارة خاصة لتنظيم أمور الأسرة من النواحى القانونية والتنظيمية والنفسية، بالإضافة إلى التدريب والتأهيل وخلافه».

مكافأة الطلاق

أيمن محفوظ، المستشار القانونى يقول: إن أفكار النواب فى سن القوانين مازالت تحتاج إلى مراجعة والتخلص من قوانين الجبايه وتحميل المواطن ثمن حل أى أزمه، وأضاف قائلًا: مشاريع القوانين غالبًا تتسم بالنوايا الحسنة ولكنها قد تكون طريقًا لجهنم، فمشروع قانون التأمين الموحد للمطلقات لا يتسم بالواقعية أو بالعقلانية، مشيرًا إلى أن قانون التأمين الموحد ذو طبيعة خاصة ولا يمكن فرضه من الناحية التشريعية كقانون، خاصة أن قانون الأسرة الذى يحكم طبيعة العلاقات الأسرية له طبيعة قانونية مختلفة عن طبيعة قانون التأمين فقد تتعارض الأحكام القضائية لاختلاف القانون الذى يحكم المسألة وذلك سيكون من أهم أسباب الخلاف.

واستكمل الخبير القانونى حديثه قائلًا: بالإضافة إلى محاولات التحايل على هذا القانون التى قد تصل إلى التزوير للاستيلاء على قيمة الوثيقة، فسيفجر مشروع القانون وابلًا من المشكلات الاجتماعية وجرائم العنف وتزايد ظاهره أطفال الشوارع حيث إن قطاعًا عريضًا من المواطنين يرى أن المال العام مستباح، ويحاول الاستيلاء على مبلغ وثيقة التأمين أو قد يشاركها طليقها فى الغنيمة الحكومية المجانية.

وأضاف أن هذا ليس نهج الشعب المصرى ولكنه كأى مجتمع به شريحة من المجرمين الذين قد يستغلون ذلك القانون وستجد الدولة بكافة مؤسساتها شلال من المشكلات القانونية والاجتماعية جراء ذلك الغرض النبيل فى دفع مبلغ تأمين للمطلقات حفاظًا عليهن، وهو ما قد يؤدى إلى شرخ الجدار الاجتماعى وتفكيك الأسرة المصرية التى هى الركن الركين فى الدولة، وثبات الأسرة واستقرارها هو ثبات واستقرار للوطن كله.

ودعا المستشار القانونى إلى محاول إجهاض هذا المشروع بقانون بإعلان سلبياته وعواره للذين لا يرون إلا حسناته ومميزاته، فهو اقتراح أشبه بالخمر والميسر فيه نفع ولكن إثمه أكبر بكثير من نفعه.

حلال شرعًا

تقول الدكتورة آمنة نصير، أستاذ العقيدة والفلسفة والعميدة السابقة لكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، إنها كثيرًا ما تناشد رجال القضاء بمراعاة السيدات فى قانون الأحوال الشخصية والنظر إليهن بعين العدل والشفقة، وأضافت: إنها كانت قد طالبت قبل دخولها مجلس النواب فى السنوات الماضية بأن تحصل المرأة على ٥٪ من دخل الرجل حال طلاقها بعد ٥ سنوات، وعلى ١٠٪ من دخل الرجل حال طلاقها بعد ١٠ سنوات، ولكن الفكرة قوبلت بهجوم شديد من قبل باقى أعضاء المجلس وتم إجهاضها.

وأكدت أستاذة العقيدة أن وثيقة تأمين المطلقة حلال شرعًا لضمان حقوقها بعد الطلاق على الرغم من كون المبلغ المخصص لها وهو ٢٥ ألف جنيه غير مجز بالمرة مقابل أهوال الحياة من النواحى المادية وتساءلت: كيف لزوجة قضت ٢٥ عامًا مع زوجها تكون مطلقة وكيف تقضى باقى حياتها لا تستطيع العمل أو الزواج مرة أخرى حال بلوغها سن الخمسين أو حتى الأربعين؟

رسالة حب

رد من نائب وزير الإسكان (٢)

بقلم: فتوح الشاذلى

فى رده على الأسئلة التى وجهتها إلى وزير الإسكان حول طرح مرحلة جديدة من مشروع بيت الوطن، قال المهندس خالد عباس نائب وزير الإسكان إن الوزارة هى التى تقدمت باقتراح طرح المرحلة الجديدة من المشروع، وإنه - أى المشروع - يمثل استراتيجية هامة للوزارة منذ عام ٢٠١٢، وإن هذه المرحلة هى الثامنة بعد ٧ مراحل ناجحة. أهم ما قاله المهندس خالد عباس هو أن الوزارة تستهدف تحقيق ٢ مليار دولار فى الطرح الجديد، وأنه سيشمل ٨٠٠ وحدة من مدينتى.

ولأننى من المؤيدين لمشروع بيت الوطن منذ انطلاقه، ومن المتحمسين للنتائج التى يحققها خاصة توفير النقد الأجنبى للبلاد فى الظروف الصعبة وربط المصريين بالخارج بوطنهم الأم.. فإننى هنا أرى ضرورة الإعداد الجيد لهذه المرحلة الجديدة التى سيتم طرحها خلال أيام نظرًا لأهمية توفير ٢ مليار دولار فى ظل الظروف التى يمر بها العالم حاليًا، وأيضًا ضرورة تلبية طلبات المصريين بالخارج، وتحقيق حلمهم فى امتلاك بيت بعد رحلة الغربة الطويلة.

ومن هنا قلت للمهندس خالد عباس نائب وزير الإسكان فى الحوار الذى جرى بينى وبينه أثناء رده على المقال إن عامل السعر سيكون أهم عنصر فى نجاح عملية الطرح، وإنه من الضرورى طرح الوحدات بسعر مشجع ومحفز.

اتفق معى نائب الوزير، لكنه أشار إلى ضرورة مراعاة أن الوحدات التى سيتم طرحها هى وحدات كاملة التشطيب وجاهزة التسليم، وكنا نتحدث عن أهم مشروع مطروح وهى وحدات مدينتى.. وبعد حديث نائب الوزير علمت من مصادر داخل وزارة الإسكان أن الطرح سيكون بأسعار مغالى فيها، وهنا وجدت من الضرورى أن أنبه المسئولين عن هذا الطرح، وفى مقدمتهم نائب الوزير إلى خطورة مسألة تسعير الوحدات.. فالدولة يجب ألا تكون مستثمرا جشعا.. وأمامنا هنا تجربتان فى هذه المسألة.

التجربة الأولى هى تجربة الوزير أحمد المغربى الذى تصرف بفكر القطاع الخاص الجشع الذى يبحث عن ربح مغالى فيه، وقام بطرح الأراضى بنظام المزاد العلنى، وكان فخورا بمشهد إجراء القرعة فى الاستادات الرياضية بحضور آلاف المواطنين، وكانت النتيجة حدوث قفزة غير مسبوقة فى أسعار الأراضى ما زلنا نعانى منها حتى اليوم، وكان السبب فيها الحكومة والوزير المغربى.

أما التجربة الثانية فهى تجربة المهندس مصطفى مدبولى وقت أن كان وزيرا للإسكان.. قام الرجل بطرح وحدات وأراض فى الداخل والخارج فى مختلف المدن سواء كانت مشروعات مملوكة للحكومة أو حصصا فى بعض المشروعات، وكانت عملية الطرح تشمل شققا وفيلات وأراضى فى مختلف المدن ولجميع المستويات.. وحقق وقتها نجاحات كبيرة ما زلنا نذكرها حتى اليوم.. تمسك المهندس مصطفى مدبولى بسعر عادل مهما كان الإقبال ورفض أن يتحول إلى مستثمر جشع يبحث فقط عن الأرباح المغالى فيها على حساب أشياء أخرى كثيرة، نجح مدبولى فى استراتيجيته وحقق المعادلة الصعبة، حافظ على حق الدولة واستثماراتها.. وساهم فى خلق حالة من الرضا بين المواطنين وضمن استقرار الأسعار فى سوق العقارات.

وهنا أقول للمسئولين بوزارة الإسكان عودوا إلى تجربة المهندس مصطفى مدبولى.. لأن السعر العادل يضمن نجاح الطرح ويحافظ على حق الدولة، ويساعد على استقرار السوق، ويحقق حالة من الرضا بين أبناء الوطن العاملين فى الخارج.. أما الأسعار الخيالية الصادمة البشعة فلن نجنى من ورائها إلا فشل الطرح و«شيطنة» السوق وخلق حالة من التذمر والسخط بين المواطنين تدفعهم إلى عدم الاستجابة لعمليات الطرح الحالية والمستقبلية.

وهنا تبقى نقطة، وهى أن جودة السلعة المطروحة تمثل أهمية كبرى فى نجاح البيع، وهذه قاعدة اقتصادية أصيلة تنطبق على العقارات وغيرها، فمثلاً عندما يتم طرح وحدات فى الصحراء لا ترى إلا الرمال فهذه لن يكون عليها إقبال مهما كان وضع المدينة التى يتم فيها الطرح.. والعكس صحيح.. وأطالب وزير الإسكان بإعادة النظر فى عدم طرح وحدات من مشروع الرحاب للمصريين بالخارج، وضرورة أن يتضمن الطرح وحدات داخل هذه المدينة حتى لو كان عددها محدودا، خاصة أن مجلس الوزراء سبق ووافق على الطرح فى المشروعين «الرحاب» و«مدينتى» وليس فى مدينتى فقط.

كلى أمل أن يستكمل المهندس عاصم الجزار وزير الإسكان والمهندس خالد عباس نائب الوزير مسيرة الدكتور مصطفى مدبولى فى الإسكان، وأن تحقق عملية الطرح التى وافق عليها مجلس الوزراء مؤخرا أهدافها.

ضوء فى آخر النفق

بقلم: محمود الشربينى

عمران العقول والنفوس

● تنتابنى سعادة بالغة وأنا أرى العمال والأوناش والخلاطات فى كل مكان. أشعر بأن مصر تتحول لخلية نحل فى بعض المناطق. من حيث المبدأ هذا ما قررت الدولة القيام به، أما من حيث التنفيذ، فهناك شركات فازت بمناقصات انجاز هذه الأعمال، وهنا لا يجوز تجاهل الملاحظات على طريقتها فى التنفيذ. انهم لا يبتكرون وسائل لضمان استمرار العمل، من دون التضييق على الناس.

فى السابق كان المنفذون يراعون ظروف المواطنين، فيضعون لافتات تحذيرية قبل بداية مناطق العمل يعتذرون فيها عن الإزعاج، وبعضها كان يحدد موعد الانتهاء منه. ويتركون مسارات كافية للتدفق المرورى بما لا يؤخر انجازهم لمصالحهم. حاليًا يترك الناس لمصيرهم مع الزحام وتوقف الطريق. مشهد انتشار وعمل الأوناش والكراكات له مفعول السحر.

ولكنى أطالب هذه الشركات بألا تجعل حياة الناس على طرق الاصلاح لا تطاق. لماذا لا تلتزم بوضع خطة لضمان استمرار تنفيذ الأعمال وفى الوقت نفسه ضمان انسيابية المرور؟ وبشرط ضمان جودة الانجاز نفسه.. فبعض اماكن العمل تبدو لنا بعد الانتهاء منها وكأن بها خللا نخشى معه أن تفسد الأمور بعد فترة.. فكم من طرق وجسور تعرضت لهبوط.. ومازلنا نذكر مثلا طريق محور ٢٦ يوليو الذى صمم «مبارك» على تقليص زمن انجازه من عامين إلى ثمانية أشهر، فكانت النتيجة انهياره كليا وإعادة بنائه بكلفة تقترب من الخمسين مليون جنيه!

● يلفت النظر ان الامنيات لا تتوقف عند حد القيام بمشروعات طرق وجسور بكثافة فى مناطق مختلفة، فكثيرون يتمنون على الدولة أن تجعل من مشروعات بناء المدارس والمصانع والمستشفيات هدفا رئيسيا لها، إلى جانب الطرق والجسور، فالفصول ذات الكثافة الستينية، والمدارس منعدمة المرافق والخاوية من الأنشطة المدرسية تعنى أن التلاميذ لن يشبوا أكفاء أصحاء نابغين أو متعلمين بالقدر الصحيح. طالب اليوم هو معلم الغد، ومثلما تعلم سيأتى يوم ويقوم بتعليم أجيال متعاقبة، فإذا لم يكن أساسه سليما، ودراسته فى جامعته متكاملة فستختل المنظومة التعليمية.

نحن بحاجة إلى حوار وطنى حول التعليم.. مثلما نقيم حوارا حول السياسة والاقتصاد، ومثلما يبهرنا العمل على الطرق والجسور، يراودنا حلم رؤية خلايا النحل تعمل فى بناء المدارس والمصانع والمستشفيات. عمران النفوس لا يقل أهمية عن عمران الأرض، ومن هنا ننظر بفرح وفخار إلى مشروع مستقبل الغذاء الذى افتتحه الرئيس مؤخرًا، وأستغرب تجاهل الاعلام وخاصة قنوات التليفزيون المصرى من الإخبار عن هذا الانجاز؟ لماذا لم تذهب قناة واحدة من قبل لتنقل صورا حية من مواقع مشروع الانتاج الزراعى؟ ولماذا لم يكشف للناس ماذا كنا نستطيع سد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك؟ فرغم أن هذا المشروع عملاق الا اننا بحاجة إلى تحليل الخبراء ليبينوا لنا كيف سينعكس هذا على أسعار خضراوات بعضها ارتفع مؤخرا بجنون؟

إعمار النفوس جزء من مهام الاعلام، وعليه أن يخرج من غرفه المنعزلة البعيدة وينزل إلى هذه المشروعات فيقدم للناس صورة عن قرب. مازلت أذكر التغطية التليفزيونية للأنفاق الموصلة بين سيناء ومدن القناة، مشروع خرافى. لكن تجاهل المشروع الغذائى يطرح سؤالا: لماذا ومن المسئول؟

الأرض بتشفى عمال، وعمران الأرض «شغال».. فمتى يأتى دور عمران العقول والنفوس؟

لازم أتكلم

بقلم:
سامى صبرى

الإصلاح السياسى الذى يريده الشعب (٤)
أولويات الحوار الوطنى

● فى حياة الأوطان لحظات فارقة، وفترات مفصلية، إن لم يقتنصها الشعب؛ لإعادة اكتشاف نفسه وقدراته، وتحقيق آماله وطموحاته، لن تأتيه هذه الفرصة مرة أخرى، وعندها لن يستطيع فعل شىء سوى الاستسلام للواقع بكل ما يحمله من سلبيات ومعوقات.

● والحوار الوطنى الذى لم ينطلق بعد، أعتبره من هذه الفترات التى سيسجلها التاريخ دليلا على تعطش المصريين الدائم للحرية المسئولة، فى عصر يستبيح فيه العقل الإليكترونى الافتراضى كل أنواع الحرية، وينتهك عرضها، ويهتك شرفها، خلف ستار «السوشيال ميديا» بديل جاهز ومعلب للعقل البشرى الحقيقى، وهو ما يهدد الأوطان وصناع القرار، ويضرب الجميع قادة وشعوبا فى مقتل.

< وللوصول إلى حوار وطنى سياسى واقتصادى واجتماعى قوى يمكن تطبيق نتائجه بواقعية وسهولة، لابد وأن تضع النخبة أولويات هذا الحوار، حتى لا يتحول إلى مجرد مكلمة أو منظرة، وأن تترجم هذه الأولويات إلى برامج وخطط يتم تطبيقها تدريجيا، وفق جدول زمنى محدد، ولكن دون انفصال عن الهدف الرئيسى، وهو خلق حياة سياسية مستقرة تتنافس فيها كل الأحزاب والقوى الوطنية بنزاهة وشرف.

● ومن دون ذلك لن نستطيع جنى ثمار هذه الروح الجديدة، وذلك الالتفاف الوطنى الذى دعا اليه الرئيس مخرجا من نفق، دخلناه مجبرين، انعدمت فيه الرؤية؛ حتى لاح بصيص من نور، يجب السير خلفه؛ كى نصل إلى غايتنا والهدف المنشود.

< أعتقد أنه على رأس هذه الأولويات: إعادة النظر فى بعض القوانين والتشريعات الخاصة بممارسة العملية السياسية، وتطويرها، وتفعيل المادة ٢٤٨ من دستور ٢٠١٤ والتى أسندت لمجلس الشيوخ دراسة واقتراح ما يراه كفيلا بتوسيد دعائم الديمقراطية ودعم السلام الاجتماعى والمقومات الأساسية للمجتمع وقيمه العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة، وتعميق النظام الديمقراطى وتوسيع مجالاته.

● وهنا أقف عند دلالات كلمتى تعميق وتوسيع ؛ باعتبارهما ضروريين الآن لإنعاش الحياة السياسية وإخراجها من جمود لازمها خلال مرحلة زرع بذور التنمية، والتصدى للارهاب، وإعادة ترتيب البيت من الداخل، وهذا التعميق دور النخبة السياسية، ليس داخل مجلس الشيوخ فقط، وإنما فى مجلس النواب والأحزاب وجميع المؤسسات التى يمكن أن تؤثر برأيها وموقفها فى إيجاد قانون يحترم الحريات بكل أنواعها، ويهيئ البيئة السياسية لتداول السلطة، وينهى تدخل وسيطرة الحزب الواحد على مفاصل الدولة؛ بحجة أنه حزب الأغلبية وظهر الرئيس.

● ولتحقيق ذلك، أطالب حزب الوفد باعتباره أعرق وأقدم الأحزاب المصرية، أن يسارع الخطى بتنظيم جلسات استماع إقليمية بالمحافظات، بمشاركة اللجان العامة واللجان النوعية، يتم خلالها الاستماع لآراء كل الوفديين من مختلف الاعمار، ولا مانع أن يفتح الحزب مقاره لاستقبال كل المصريين ممن يرغبون فى المشاركة فى الحوار، ومن ثم بلورة المطالب إلى توصيات ترفع إلى لجنة الحوار الرئيسية بالقاهرة، فالانطلاق من القاعدة إلى القمة مهم جدا فى مثل هذه الحوارات... وأتمنى أن تفعل ذلك مختلف الأحزاب والتيارات السياسية.

● ومن المهم جدا اختيار الكوادر والعناصر المشاركة، فالعبرة ليست بكثرة العدد، ولكن بالأهداف القابلة للتحقيق والانجاز، فمن المستحيل طبعا ان تشارك كل الأحزاب (١٠٤ أحزاب) فى الحوار، ولكن يمكن أن تقدم رؤيتها للأحزاب الكبيرة الممثلة فى البرلمان (١١ حزبا)، أو من خلال اللجنة التنسيقية للأحزاب، وتقوم الأخيرة بعرضها ضمن رؤيتها على المشاركين فى جلسات الاستماع التى يجب منحها الوقت الكافى لدراسة الأفكار قبل فلترتها وبلورتها فى النهاية إلى قوانين، والشيء نفسه ينطبق على النقابات المهنية والعمالية ومنظمات وكيانات المجتمع المدنى وحقوق الانسان والمرأة والشباب والاتحادات ومراكز البحوث والدراسات، فيمكن لكل هذه الجهات تشكيل مجلس مصغر يتبنى عرض مقترحاتهم وآمالهم وتطلعاتهم.

● وبعد تحديد الأولويات السياسية، ووسائل وأدوات التطوير أو التغيير، والاستماع لكل الأفكار من أقصى اليسار مرورا بالوسط وحتى أقصى اليمين، وحدوث التوافق السياسى والمجتمعى حول أهم القضايا السياسية، تأتى مرحلة التقييم وسن القوانين واستحداث التعديلات التشريعية، بعدها إمكانية التطبيق والتنفيذ لكل ما يحقق المصلحة الوطنية العليا للبلاد.

وللحديث بقية

Samysabry19@gmail.com

الشعب يريد

بقلم:
سعاد أبوالنصر

مصر وأفريقيا

يوم أفريقيا.. كان أمس ٢٥ مايو هو يوم أفريقيا، حيث نحتفل بهذا اليوم سنويًا ونقيم احتفالاً بذكرى تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية عام ١٩٦٣.. وتشكل قارة أفريقيا منجمًا ذهبيًا لمصر والمصريين بمعنى أنها أكثر القارات ودولها حبًا وتقديرًا لمصر.. لأن معظم قيادات دول كثيرة بهذه القارة تلقوا تعليمهم بالأزهر الشريف، فهى دولة فقيرة ماليًا وغنية جدًا بمواردها وثرواتها.. وينظر أهلها لمصر نظرة متلقى العلم والخبرة.. ومعظم دول أفريقيا كانت محتلة من إنجلترا وفرنسا ولهذا نجد معظم مبانى هذه الدول تشبه ما هو موجود على أرض مصر، ففى النيجر على سبيل المثال نجد مستشفى دورًا واحدًا ولكن تشعر أنه مبنى من قصر العينى المصرى.. ونلاحظ هذا فى معظم دول أفريقيا.. ويعد الصندوق الأفريقى الذى تدعم به مصر دولاً عدة منارة للعلوم والزراعة والصناعة فى أفريقيا، فهناك دول كثيرة بها «مزرعة مصرية» ويشرف عليها مصريون من خلال الصندوق الأفريقى وإنتاجها هدية مصر لهذه الدول.. وثروات أفريقيا كثيرة ومؤثرة صناعيًا وزراعيًا، إلى جانب المعادن الثمينة، كما فى كينيا وتنزانيا من الذهب والماس.

ونجد على سبيل المثال أن ٢٣ وزيرًا فى حكومة النيجر من عدد الوزراء البالغ ٢٩ وزيرًا يتحدثون اللغة العربية بلهجة مصرية لأنهم تلقوا تعليمهم بالأزهر الشريف.. عندما زرت النيجر عام ١٩٩٩.. وتعطش هؤلاء الوزراء لتلقى الدعم العلمى والفنى من مصر كان هائلًا ومشرفًا وأيضاً فى بنجلاديش وكينيا وتنزانيا أن أفريقيا كانت ومازالت تشكل منجمًا لكل جيرانها وبها مصريون يعملون بها وأقاموا بها لسنوات عديدة ومازالوا يزرعون وينتجون ما ينفع البلاد والعباد.. ليتنا نحتفل كل عام بهذا اليوم ونعد أبناءنا للسفر لها والاستثمار بها وجلب المواد الخام لتصنيعها فى مصر مثل جلود التمساح من النيجر والأحجار الكريمة والمعادن.. إن التكامل مع دول أفريقيا التى ننتمى إليها تطور فى الفترة الأخيرة وأتمنى أن يزداد لأن مصر قدمت للقارة الكثير مؤخرًا ودولها تعى دور وقيمة مصر وتقدره.. وكل عام وأفريقيا بدولها وسكانها بخير.

● ● الحياة حلوة:

نلاحظ جميعًا المحاولات الجادة من بعض قيادات الأحياء بالقاهرة لعودة النظافة لشوارعها من رصف وكنس وإنارة وهذه أمور أصبحت ضرورة بالتزامن مع ما حدث للمصريين من تدهور فى الألفاظ وسرعة للخناق والخلاف على أتفه الأسباب وعدم الالتزام بالأخلاق والأدب فى كثير من الأحيان.. ومع قدوم الأوبئة والأمراض على أشكالها وسوء المناخ من رياح وأتربة لابد أن يتواكب مع هذه الجهود تفعيل الغرامات القانونية، فلا يعقل أن يبذل عمال النظافة وقيادات الأحياء جهودًا جبارة لنظافة الشوارع وبعدها بدقائق تلقى القمامة من البلكونات وأمام العمارات؛ أو إلقاء بواقى الأطعمة مما يجلب الذباب والحشرات.. إنها مسألة أخلاقية وأسلوب تربية لن تجدى إلا بتفعيل الغرامات فهى الحل لكل سلوك معوج.

●● انتهت امتحانات «رابعة ابتدائى» وظهرت النتائج والحمد لله «جت سليمة» ومر العام الدراسى ومع التطورات والتحديث لم يختف الغش كظاهرة بل زاد أن الأب والمعلم هما أبطال هذه الظاهرة فلماذا لا نعاقب «والد» الطالب الغشاش والمعلم الذى يملى الإجابات على الطلاب إنهما أساس جريمة الغش.. المدرس الذى تخلى عن الأمانة «يحول» لإدارى وينشر هذا والأب الذى لم يرب ابنه يغرَّم.. لتستقيم الأمور.

مرض مزمن.. والعلاج ليس مستحيلاً

زيادة السكان.. أزمة «ثقافة العزوة» مستمرة!

الزيادة السكانية قضية تأبى الحل وتثير حالة من الجدل المتجدد دائما، فالزيادة السكانية تلتهم أى تنمية تقوم بها الدولة، ومع ذلك لم تستطع الحكومات المتعاقبة منذ ستينات القرن الماضى إيجاد حلول حقيقية لها.. وأرجع الخبراء ذلك التعثر إلى ارتباط القضية السكانية بالثقافة المصرية بوجه عام، مؤكدين أنه على الدولة الاتجاه لإيجاد حلول لتغيير المفاهيم الثقافية لدى المصريين، ومحو فكرة العزوة من خلال خطوات لابد من اتخاذها على أرض الواقع. وطالبوا بتنظيم جولات ميدانية بمشاركة أساتذة علم النفس وعلم الاجتماع، والقضاء على الذكورية المسيطرة على عقول الكثير من المصريين، ومنح المرأة مزيداً من الصلاحيات التى بدورها سوف تقضى على العنصرية التى ما زال البعض ينظر بها للنساء، وبالتالى يتم القضاء على فكرة إنجاب الطفل الذكر.

أعدت ملف: دعاء مهران

«مشروع تنمية الأسرة».. خطوة أخرى على الطريق

تنظيم الأسرة ضرورة ملحة

تحاول الدولة فى الوقت الراهن القضاء على الزيادة السكانية، خاصة أنها تلتهم مسيرة التنمية، وأطلق الرئيس عبدالفتاح السيسى، المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية بحضور كل من الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء والعديد من الوزراء والهيئات المعنية.

خلال كلمته فى فعاليات المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية أعطى الرئيس السيسى نصيحة للشباب والبنات المقبلين على الزواج أو المتزوجين حديثًا بأن يكون لديهم استراتيجية لتخطيط حياتهم وتنظيمها، ضاربًا مثلا بقوله: «فيه حد قال لابنته لما تيجى تتجوزى انتظرى سنة ولا سنتين متجبيش أولاد لإنك كنتى فى حضانة أسرة وهتخرجى لحضانة زوجية وحياة أخرى، فلازم تتعودى على الحياة الجديدة وخدى نفسك، وبعدين شوية ويختلفوا تاخد العيل وتمشى ويبقى فيه طلاق».

وتابع: «المفروض تاخدى سنة أو اتنين تتعودى على البيت ومطالبه ولما تحسى إنك بقيتى قادرة واستوعبتى كملى اللى بعده، أنا عملت كده مع بنتى».

وسعيًا من الدولة لتحقيق هذا الهدف تم تدشين المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية الذى يعد واحدًا من المشروعات التى تسعى للارتقاء بجودة حياة المواطن من خلال الجوانب الصحية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية.

ومن المقرر أن يتم تنفيذ المشروع على مدار ٣ سنوات خلال الفترة من عام ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٣، ويستهدف المشروع فى عامه الأول محافظات المرحلة الأولى من المبادرة الرئاسية حياة كريمة بما يشمل ١٥٢٠ قرية على مستوى ٥٢ مركزًا فى ٢٠ محافظة بالوجهين القبلى والبحرى.

ووضعت الدولة خمسة محاور رئيسية لتنفيذ أهداف المشروع وفى مقدمتها محور التمكين الاقتصادى ويشمل تنفيذ مليون مشروع متناهى الصغر تقوده المرأة، بالإضافة إلى تدريب ٢ مليون سيدة على إدارة المشروعات ومحو الأمية الرقمية والشمول المالى وتأهيلهن لسوق العمل طبقًا للفرص الاستثمارية بكل محافظة، وتنفيذ البرامج والدورات التدريبية لصالح المرأة.

ويشمل المحور الثانى التدخل الخدمى من خلال توفير وسائل تنظيم الأسرة بالمجان للجميع، مع المتابعة المستمرة، وذلك من خلال إتاحة وسائل تنظيم الأسرة وتوطين ١٥٠٠ طبيبة مدربة على تلك الوسائل، وتوزيعهن على المنشآت الصحية، إلى جانب زيادة مشاركة الجمعيات الأهلية التى تقدم خدمات تنظيم الأسرة لتصل إلى ٤٠٠ جمعية، وإمدادها بوسائل تنظيم الأسرة بمستوى تخزين آمن، إضافة إلى الاهتمام بصحة المرأة من خلال رفع كفاءة مراكز صحة وتنمية الأسرة لتقدم التطعيمات وخدمات الرعاية الأولية، فضلًا عن متابعة الفحوصات الطبية قبل الزواج وبعده.

ويتضمن المشروع إنشاء منظومة إلكترونية باسم «منظومة الأسرة المصرية» لميكنة خدمات صندوق تأمين الأسرة وربطها بوحدات صحة وتنمية الأسرة، إلى جانب إنشاء منظومة إلكترونية للمتابعة وتقييم أداء الخطة التنفيذية للمشروع، وإدخال مؤشرات لقياس الأداء والأثر المترتب على التدخلات، وكذا إنشاء المرصد الديموجرافى لرصد الخصائص والمؤشرات السكانية على مستوى الجمهورية وتحليلها ورفع تقارير شهرية بالمحافظات والقرى الأكثر احتياجاً للتدخل وتوجيه الخدمات الثقافية والتوعوية والصحية، بالإضافة إلى تأسيس صندوق حكومى لتأمين وتنمية الأسرة المصرية، يمنح حوافز للأسر الملتزمة بمحددات ضبط النمو السكانى، وذلك بما يحقق أهداف الدولة للارتقاء بجودة حياة الأسرة المصرية، والاهتمام بصحة المرأة من خلال متابعة الفحوصات الطبية قبل الزواج وبعده وفقاً لمواعيد محددة، مع تحديد المعايير الخاصة بالحصول على هذه الحوافز والآليات المقترحة للتنفيذ.

فى السياق نفسه يقول الدكتور ممدوح إسماعيل، وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، إن المشروع القومى لتنمية الأسرة له عدة أهداف، أبرزها ضبط النمو السكانى، مؤكدًا أن البدء فى التوعية بمثل هذا الضبط مسألة فى غاية الأهمية.

وأكد أن المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية يضاف إلى جملة المشروعات القومية التى أطلقت فى الآونة الأخيرة، مضيفًا أن المشروع يحظى باهتمام كبير نظرًا لأنه يتعلق بالأسرة المصرية التى تعد نواة المجتمع، مشددًا على ضرورة التعامل باحترافية وتشاركية فى هذا الملف، مؤكدًا أن المشروع القومى لتنمية الأسرة يمكن جعله فى مقدمة المشروعات التى تسعى لتنمية المجتمع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وتقول الدكتورة ولاء شبانة استشارى الصحة النفسية والسلوكية، إن من أهم أهداف التنمية المستدامة وخطة تنمية الأسرة والمجتمع، أنها قائمة على عمود مهم جدًا، وهو تنظيم الأسرة، مضيفة أن المواطن ليس له حجة فى كيفية تنظيم عدد أفراد أسرته، نتيجة للجهد الذى تقوم مراكز توعية الصحة وتنظيم الأسرة ووحدات صحة المرأة المنتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية، لافتة إلى أن خطط التنمية المستدامة لم تؤكد ضرورة تنظيم الأسرة مطلقًا إلا بعد توفير جميع الإمكانيات المناسبة فى مراكز تنظيم الأسرة التى تستطيع أى سيدة أن تلجأ إليها، ومعرفة الصيغة السليمة التى من المفترض أن تتبعها لتنظيم أسرتها بعد توقيع الكشف الطبى الشامل عليها فى مراكز تنظيم الأسرة.

ولاء شبانة

وأوضحت أن المشكلة الأكبر هى فكرة عدم وعى المواطنين بتأثير الزيادة السكانية على التنمية، وهذه النقطة فى حد ذاتها تمثل مشكلة كبرى، كما أن خطة تنمية الأسرة كانت تهدف إلى أن يتم تعميم مفهوم تنظيم الأسرة ليكون لكل أسرة طفلين فقط، على أن يتم تطبيق هذه الخطة خلال ثلاث سنوات بدأت منذ عام ٢٠٢٠ وتنتهى فى ٢٠٢٣، ولكن المواطنين يتعاملون على أن هذا التحديد يعتبر تدخل فى الحريات ويتعارض مع الدين، رغم أن هذا تفكير خاطئ، مؤكدة أن الزيادة السكانية وحش يلتهم أى مجال للتنمية ليست فقط على مستوى الأسرة ولكن على مستوى الدولة أيضاً، مضيفة أن الزوج والزوجة إذا كانا حديثى الزواج من الممكن أن يتزوجا فى شقة حجرة وصالة ولكن مع الإنجاب لابد أن تكون هناك شقة غرفتين وصالة، ومع كل حمل سوف تكون هناك خطة للتوسع، مؤكدة أنه مهمًا كان هناك خطط وتوسعات سيشعر المواطنون بضيق فى الحياة مع كل حالة إنجاب.

وأكدت أن العديد من المواطنين ليست لديهم ثقة فى المبادرات التى تطلقها الدولة أو مؤسسات المجتمع المدنى، مطالبة بضرورة تثقيف الأسر لمساعدة الدولة فى تحقيق خطط التنمية التى تقوم بها ومحاربة الزيادة السكانية، مشيرة إلى ضرورة أن يكون هناك تكاتف حول مصلحة المواطن وأسرته الصغيرة والدولة أيضاً، مشيرة إلى أن المواطن إذا أستطاع استيعاب هذه الفكرة من خلال التثقيف والتدريب.

وأشارت إلى أن الرجال فى الصعيد لهم الكلمة الأولى والأخيرة فى عدد حالات الإنجاب بل إن العائلة كلها تتدخل فى هذا الأمر، مضيفة أنه لابد أن تكون هناك توعية لخطورة هذه المشكلة.

وقال الدكتور أحمد مجدى أستاذ علم الاجتماع، إننا نحتاج إلى أكثر من خطوة لكى نقوم بخفض الزيادة السكانية، الأولى: تعديل العامل الثقافى الذى يشكل ثقافة المواطنين بشكل عام سواء من الناحية الدينية أو من ناحية التقاليد أو العادات، لأن هناك عوامل عديدة متداخلة فى فكرة تنظيم الأسرة وتحديد النسل، منها فكرة «العزوة» التى تعتقد بعض الأسر أنها شيء جيدًا، بالإضافة لرسوخ فكرة أن الطفل يعتبر يدًا عاملة تساعد والديه خاصة فى الطبقات الفقيرة.

وأكد أن فكرة تأجيل إنجاب حديثى ازواج لمدة سنة أو سنتين سوف تساعد بالفعل فى خفض عدد السكان، لأن الزواج لا بد أن يكون مستقرًا أولًا وهذا لا يحدث فى السنة الأولى من الزواج، لأنه خلال هذه الفترة تكون العلاقات بين الزوجين متوترة إلى حد ما نتيجة للخلافات الناتجة عن اختلاف بيئة كل منهما، وأحياناً تصل هذه الخلافات إلى الطلاق فما هو مصير الأطفال فى هذه الحالة.

وأوضح أن هناك عوامل متداخلة لا بد من القضاء منها: ثقافة العزوة التى لا يصح أن تكون متواجدة ونحن فى زمن الرقمنة والتقدم التكنولوجى الهائل، ولا يصح أن تكون هى مفهوم القوة فى الأسرة بل القوة هى الشهادة والعمل والعامل الاقتصادى، مضيفًا أنه لا بد من التوعية فى الإعلام والمساجد والمدارس بفكرة تنظيم الأسرة والقضاء على الأفكار والعادات والتقاليد القديمة ونشر الأفكار الصحيحة.

حملات متعاقبة.. ونتائج مخيبة للآمال

حملات كثيرة قامت بها العديد من الحكومات المتعاقبة، للحد من الزيادة السكانية، والسؤال الذى يطرح نفسه، ما هو سبب فشل تلك الحملات أو عدم نجاحها بشكل كامل ووصولها لجميع فئات المجتمع المصرى، فهل تنجح الحكومة الآن فيما فشلت فيه الحكومات السابقة؟

من أهم تلك الحملات والمبادرات التى أطلقتها الحكومة، حملة «٢ كفاية»، للحد من الزيادة السكانية ورفع الوعى ودعم المرأة لنشر ثقافة «أسرة صغيرة والمباعدة بين الولادات»، إلا أنها توقفت بعد انتهاء المرحلة الأولى منها عام ٢٠١٩.

وقامت الحملة بتنفيذ ٢ مليون و١٤٦ ألف زيارة طرق أبواب وتحويل ٣٣٢ ألفا و٤١٨ سيدة للوحدات الصحية وعيادات «٢ كفاية»، لتلقى خدمات تنظيم الأسرة بالمجان حيث استقبلت العيادات ٣٢ ألف سيدة تم تقديم الخدمة لهن بالمجان.

كما قامت حملة «طفلين وبس» بتوجيه مجموعات من وزارة الصحة والسكان للتجول فى المحافظات والنجوع لتقديم خدمات الصحة الإنجابية للنساء مجانًا، وعمل حصر للسيدات غير المستخدمات لوسائل تنظيم الأسرة لتوعيتهن بأهميتها.

واستهدفت حملة «انتى الأهم»، الرعاية الصحية للحوامل خاصة فى شهور الحمل الأولى، والتوعية بضرورة تباعد الفترة بين الولادات وتنظيم النسل وعدم اللجوء إلى الإنجاب بكثرة.

كما أطلقت وزارة الصحة حملة «طوق النجاة»، التى كانت تهدف إلى توعية المواطنات فى المناطق الريفية بتحديد النسل، وإبطاء معدل النمو السكانى، وذلك بخفض معدل المواليد وتغيير فكرة أن كثرة الأبناء عزوة.

أما مبادرة «الوسام» فقد أطلقتها «الصحة» داخل عيادات تنظيم الأسرة فى جميع المحافظات على عدة مراحل، وتبنت هذه الحملة مفهوم حق الاختيار ومسئولية القرار فى التخطيط لبناء الأسرة النموذجية، وذلك للحد من الزيادة السكانية وتنظيم النسل.

يضاف إلى ذلك حملات إعلانية عديدة لتنظيم النسل منها حملة «حسنين ومحمدين»، وحملة «الراجل مش بس بكلمته»، وحملة «اسأل.. استشير»، ومع ذلك لم تؤت كل هذه الحملات ثمارها وما زالت الزيادة السكانية مستمرة.

الدكتورة هالة منصور، أستاذ علم الاجتماع، ترى أن عدم نجاح الحملات التى تقوم بها الدولة للحد من الزيادة السكانية، نتيجة طبيعية لعدم تشخيص المشكلة السكانية تشخيصا سليما، مضيفة أن القضية السكانية فى مصر لها ثلاثة أبعاد، أولها: عدد السكان بالنسبة لمعدل الدخل القومى، والثانى هو توزيع السكان على المساحة، والثالث هو نوعية الزيادة السكانية وهل هى زيادة جيدة قابلة لدفع عملية التنمية أم لا؟

وأوضحت أننا منذ عام ١٩٥٢ كان التركيز على كثافة السكان، لذلك ركزت الحملات على تقليل عدد الأطفال، ولكن الطبقة العليا من المجتمع فقط هى التى استوعب ذلك الفكر، لأنها تفكر فى مستقبل الطفل وبالتالى قلت عدد الأطفال، ولكن أفراد الطبقات الفقيرة استمروا فى الإنجاب بنفس المعدل، وبالتالى أصبحت الكثافة الإنجابية فى هذه الطبقات أعلى بينما أصبح هناك ندرة فى أفراد الطبقة العليا التى تدفع عملية التنمية، بينما كثرت المشكلات فى الطبقات الأقل دخلا مثل عمالة الأطفال وظاهرة أطفال الشوارع.

هالة منصور

وأشارت إلى أن الدولة فى الفترة الأخيرة بدأت فى الاهتمام بالتوزيع السكانى والنوعى مضيفة أننا إذا استطعنا إعادة توزيع السكان سوف يصبح لدينا ندرة فى السكان لأننا نعيش على ٨٪ فقط من مساحة مصر.

وأكدت أننا يجب أن نعمل على منع عمالة الأطفال، وتحويل الكتلة السكانية إلى كتلة منتجة، وزيادة الوعى، وعلى كل أسرة أن تحدد عدد الأطفال بناء على قدرتها على التربية والتعليم والإنفاق الجيد عليهم، ولكن هناك أسر تنجب و«ترمى فى الشارع».

ومن جانبه أكد الدكتور حسام عباس رئيس قطاع السكان وتنظيم الأسرة أن إجمالى زيارات المنتفعات بوحدات تنظيم الأسرة، بلغ مليونا و٨٥٨ ألفا و٥١٥ زيارة، بينهم ٢٠٤ آلاف و١٤١ منتفعة جديدة، لافتًا إلى صرف ٢ مليون و٣٤١ ألفًا و٢٧٤ وسيلة منع حمل بمختلف أنواعها.

وبحسب بيان لوزارة الصحة تم تنفيذ مليون و٤٥٨ ألفا و٧٦٨ زيارة منزلية من خلال الرائدات الريفيات بجميع محافظات الجمهورية، حيث تم من خلالهن تقديم ٧٩ ألفا و٥١٤ ندوة تثقيفية للتوعية بخدمات ووسائل تنظيم الأسرة والترويج للخدمات الصحية ورفع الوعى الصحى للمجتمع، مع الالتزام بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا المستجد، كما تم تحويل ٧٥٦ ألفا و٢٤١ منتفعة لمنافذ تقديم الخدمة.

ولفت الدكتور «عباس» إلى أنه تم عقد ٢٢ ألفا و٤٣٥ ندوة بنوادى المرأة، لتنمية قدراتها الذاتية وإكسابها المزيد من الخبرات؛ مما يساعد على تمكينها اقتصاديا، واستمرار تفعيل خدمة الخط الساخن المجانى لمشورة خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية (إحنا معاكى) على الرقم ٠٨٠٠٨٨٨٠٨٠٠ للرد على استفسارات السيدات بشأن وسائل وخدمات تنظيم الأسرة، والرد على الشائعات وتوجيه السيدات لأماكن تقديم الخدمة.

«تنظيم النسل».. رخصة حلال يُحرِّمها السلفيون

رغم أن الجماعات السلفية باتت هشة وليس لها وجود فعلى على أرض الواقع، إلا أن فكرها المتشدد مازال متواجدا فى بيوت الكثير من المصريين، وخاصة أفكارها حول تحريم تنظيم النسل، والتى تعتبر المشكلة الأكبر التى تعانى منها الحكومات المتعاقبة على مدار سنوات عديدة.

ومازالت فتاوى شيوخ السلفية، بأن تحديد أو تنظيم النسل أمر مكروه شرعًا، مؤثرة فى كثير من العقول، رغم محاربة الأزهر لهذا الفكر، حيث حسم الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، الموقف الشرعى فى ملف تنظيم النسل، مؤكدًا أن تنظيم النسل أمر مشروع فى الإسلام.

وأشار فى أحاديثه إلى ضرورة السعى نحو تنظيم النسل وليس تحديده، وأن نصبو إلى أمة مسلمة قوية تتمتع بصحة عالية وكفاءة فى التعليم.

فى السياق، قال الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر لـ«الوفد» إنه من المقرر شرعا حيثما كانت المصلحة فثم شرع الله، لافتا إلى أن الرسول (صلى الله عليه وسلم)، سن لهذه الأمة قاعدة نورانية هى: أنتم أدرى بشئون دنياكم، وعلى هذا فإن تنظيم النسل أمر مشروع، وقد ورد أن بعض الناس فى عهد النبى (صلى الله عليه وسلم)، كانوا «يعزلون» فعلم النبى ذلك ولم ينكره عليهم، فكان إقرارا منه بمشروعية تنظيم النسل.

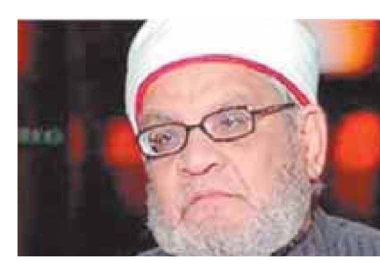

وأوضح أن ما ورد فى بعض الأخبار والأثر عن المباهاة بالأمة، يكون بالكيف وليس بالكم، لافتا إلى أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) لن يباهى بأمة ليست متعلمة أو متخلفة أو عالة.

ولكن يباهى بعلماء وخبراء أمة قوية يحملون رسالة عمارة الكون، كما قال الله تعالى: «إذ قال ربك إنى جاعل فى الأرض خليفة» فالاستخلاف يكون لمن ينهض بعمارة هذه الحياة، ومن هنا فإن عبارة تنظيم النسل أمر مشروع وأصبح مع الزيادة المضطربة للسكان ومع التضخم المالى من الواجبات الشرعية.

«تشغيل الأطفال».. سبب مؤسف وراء كثرة الإنجاب

جمال فرويز

كثيرة هى الأسئلة التى تطرح نفسها على الساحة فى قضية الزيادة السكانية، وما هى الأسباب والدوافع التى تجعل الكثير من الأشخاص ليس لديهم مورد مالى مستقر أو حالتهم المادية بسيطة، ويقومون بإنجاب عدد كبير من الأبناء مما يزيد من الأزمة الاقتصادية لديهم، ولا يجد أطفالهم إلا الشارع مأوى لهم.

الدكتور جمال فرويز، استشارى الطب النفسى يرى أن هناك عدة دوافع وراء ذلك أولها أن هناك فهما دينيا خاطئا فحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (تكاثروا فإنى مباهٍ بكم الأمم يوم القيامة) فسره البعض على أن المباهاة بالعدد، وقامت الجماعات السلفية بتغذية هذا المفهوم وهو ما تسبب فى جزء كبير من الزيادة الحالية.

وأضاف أن هناك شريحة أخرى تسعى للإنجاب لتشغيل الأطفال والاستفادة من دخلهم حيث ينجب الأب الكثير من الأطفال ويقوم بتشغيلهم فى سن صغيرة للحصول على المال، كما أن هناك بعض الأشخاص ليس لديهم فكر أو وعى أو مرجعية أو مشاعر ويتعاملون بسلبية، فيتزوجون أكثر من مرة وينجبون الكثير من الأبناء الذين قد يصل عددهم فى بعض الحالات إلى ٢٠ أو ٢٥ طفلا، ولا يهتم بتربيتهم أو تعليمهم ويكون مصيرهم الشارع.

وأوضح أن إنجاب طفل ذكر من أهم عوامل زيادة السكان، وهى ليست مرتبطة بالمستوى الثقافى أو التعليمى، فهناك أساتذة جامعات يسعون لإنجاب المولود الذكر ليحمل اسمه أو بدافع الميراث، ونسى أن البنت مثل الولد فى كل شىء، وليس هناك عمل يقوم به الرجل لا تستطيع المرأة القيام به.

إلا بعض الأعمال التى تحتاج قوة عضلية، لافتا إلى أن هذا الفكر راسخ نتيجة لانخفاض الثقافة والتوعية الدينية، مضيفا أن الشخص إذا كان لديه وعى دينى كان سيعلم أن أقرب أولاد الرسول إلى قلبه هى السيدة فاطمة الزهراء.

وأكد «فرويز» أنه على الحكومة الإسراع فى اتخاذ خطوات جادة، من خلال برامج توعية دينية وثقافية للحد من الزيادة السكانية.

كما يجب عليها تقليص الخدمات والدعم ليصبح قاصرا على طفلين مثل: التموين أو المستشفيات الحكومية أو التعليم المجانى أو العمل الحكومى، مضيفا أن الصين فرضت غرامة مالية على الطفل الثالث، مستدركا أنه ليس مع فكرة الغرامة.

ولكن تقديم الخدمات الحكومية يجب أن يكون مرهونا بإنجاب طفلين فقط.

تأملات

بقلم:
د. مصطفى عبدالرازق

حروب «اليوتيوب»

عطفاً على ما تناولته هنا الأسبوع الماضى بشأن «الإعلام البديل» الأصفر، أشير إلى مظهر آخر من مظاهر هذا الإعلام، بعيدا عن التوصيف وما إذا كان أصفر أم غير أصفر وهو فضاء اليوتيوب. لقد كتبت من قبل وأتصور أننى لم أكن مبالغا أو مأخوذا بالظاهرة أن المستقبل لليوتيوب وأنه قد يفرض على التليفزيون بمعناه التقليدى الإنقراض والإندثار. صحيح أن المواطن المعولم له الحق وكل الحق فى أن يبدى دهشته ويفغر فاه من حجم هذه القفزة واتساع ذلك التطور، غير أنه يبدو أن هذه الوسائل ما زال لديها الكثير.

وإذا كانت كل أداة يمكن أن تستخدم بشكل سلبى أو بشكل إيجابى حسب طبيعة ورؤية المستخدم، فإن الأمر ذاته ينطبق على اليوتيوب. إن تعبير «كل من هب ودب» قد لا ينطبق على شيء قدر انطباقه على عمليات البث على اليوتيوب، فلقد تحول ذلك التطبيق أو موقع «الويب» أداة فى يد الجميع لاستخدامه حسب الأهواء ودونما قواعد باستثناء تلك التى وضعتها إدارة التطبيق.

ولعله من هنا يلحظ مستخدم التطبيق كمتابع وليس منشئًا للمحتوى حالة الانفلات فى نشر مواد مختلفة ومتنوعة وفى كثير من الأحيان مما قد لا تتناسب مع قواعد المجتمعات التى يتم نشر المادة من أجل أفرادها. ليس ذلك بالطبع دعوة إلى وضع قيود على التطبيق، فحالة الفرز المجتمعى هى التى ستحدد من له الاستمرار ومن عليه سرعة الانسحاب.

غير أن من بين الملامح أو الأمور الجديدة التى يمكن رصدها بشأن استخدام اليوتيوب تحوله إلى منصة للحرب المجتمعية والاقتصادية بل والسياسية، بشكل قد لا يحمل أى مبالغة القول بأننا أصبحنا نشهد على تلك المنصة ذات العمر القصير من الزمن حروبًا من كل لون ليس بين مجتمعات أو دول مختلفة وإنما بين أبناء المجتمع الواحد واخص بالذكر هنا مجتمعنا المصرى.

أى متابع جيد لليوتيوب سوف يلحظ أو يشعر وكأننا أصبحنا كأفراد مجتمع واحد نأكل فى بعضنا البعض. دعك من تلك المعارك الصغيرة التى تلوم فيها سيدة منشئة محتوى إحدى المشاهدات تستنكر زيها أو ذلك المتابع الذى يرى أنه لا قيمة فى قناة الطبخ التى تقدمها شخصية معينة، فذلك كله ترهات لا يجب أو ينبغى التوقف عندها وهى من طبائع الأمور. الخطير هو تلك الحالة الاستقطابية التى تغذى وتتغذى من واقع المجتمع وتقسمه إلى فسطاطين كل فسطاط يتصور أنه على الحق.

والخطير تلك الحالة الجديدة التى بدت على كثير من المصريين ممن يجدون فى اليوتيوب ومن الخارج وسيلة لبث حالة من النقمة يرون أنها طبيعية احتجاجًا على أوضاع شخصية أو حتى عامة. والأخطر هو وجود قنوات ينطلق أصحابها مما يرونه غيرة على الوطن للرد على هؤلاء الناقمين. والمشكلة أن لغة الحوار على مستوى الطرفين تكاد تكون واحدة ويتم خلالها تغييب العقل والمنطق والنزول إلى مستوى غير لائق من النقاش.

بماذا يمكن تفسير ذلك؟ أعتقد أن الأمر ربما يكون لدى البعض واضح ولا يحتاج إلى تفسير، وإن كان هذا الوضوح لا يعفى من ضرورة دراسة هذه الظاهرة باعتبارها تدخلا فى إطار ما وصفناه بالإعلام البديل.

فى تقديرى أن هذا النوع من الدراسة، خاصة إذا كانت رصينة ومتزنة وموضوعية يمكن لها أن تسهم فى القضاء على تلك الظاهرة القميئة التى لا تليق بنا وربما يتعزز دور هذا التصور بحقيقة أننا مقبلون على مرحلة جديدة من الحوار الوطنى يرتبط نجاحها بتجاوز حالة تشظى المجتمع.

Mostafa1062@yahoo.com

كنوز الوطن

بقلم:
د. أيمن عدلى

أغانى المهرجانات

عندما غنت أم كلثوم قصيدة مصر تتحدث عن نفسها وشدت «وقف الخلق جميعًا ينظرون كيف ابنى قواعد المجد وحدى»، كانت تنطق بتاريخ مصر وعظمتها وقوتها وحضارتها، مثلما كانت أيضاً تعبر عن فنها الراقى ورسالته السامية، وتأثيره العابر للزمان والمكان، فمثلما وقف الخلق ينظرون كيف تبنى مصر قواعد المجد تاريخًا وعلمًا وعمارة كانوا يعشقون أيضاً مجدها الفنى الذى بنته بأسماء عمالقة وأصوات خالدة، من سيدة الغناء العربى نفسها أو موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب أو العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ وغيرهم كثيرون من الرموز الفنية المصرية التى أثرت فى الوجدان المصرى والعربى وحفرت لنفسها مكانة خاصة ورغم مرور عقود طويلة على رحيلهم ما زالت أصواتهم تملأ العواصم العربية والأجنبية وأعمالهم الخالدة وكلماتهم تسكن القلوب، كان الفن المصرى مصدر فخر نتباهى به حتى الآن، ونجومه علامات بارزة لا تطفئ أضواؤها أبداً، ولم يكن تأثير الفن المصرى قاصرا على قامات مثل أم كلثوم أو عبدالوهاب فى الطرب وفؤاد المهندس ومدبولى ويوسف وهبى فى التمثيل، بل كان أكثر اتساعًا ليشمل كل ألوان الفن والثقافة التى أسهمت فى تكوين ثقافة وهوية عربية فكان لإعلام الريادة والتنوير المصرى كلمته المسموعة فى كل العواصم، لأنها صادقة فكان جلال معوض وفهمى عمر وأحمد سعيد وصالح مهران وغيرهم كثيرون.

وفى الصحافة كانت أسماء محمد حسنين هيكل وأنيس منصور ومصطفى وعلى أمين ومكرم محمد أحمد نجوم لامعة وأقلامهم مؤثرة فى الرأى العام العربى مثلما كانت روايات نجيب محفوظ ويوسف إدريس وعبقرية العقاد ورباعيات صلاح جاهين تشكل الهوية الثقافية للأمة العربية كلها، حتى الفن الشعبى المصرى بعبقريته حجز لنفسه مكانة فى الوجدان العربى فارتبط الملايين بمحمد طه ومحمد عبدالمطلب.

كانت مصر صانعة الحدث الفنى بدون منازع، صانعة الإبداع، وصانعة النجوم فى كل مجال، فماذا حدث، كيف تحولت مصر من صانعة المبدعين إلى مصدرة المبدعين فى الفن والثقافة، كيف أصبح سفراء مصر فى الطرب حمو بيكا وشاكوش وويجز وعفرتو وصاصا، وفى التمثيل توبة وعبده موتة ونسل الأغراب.

ماذا حدث للفن المصرى هل تغير الذوق فأفرز هذه النماذج أم أنها ثقافة تفرض علينا جبرًا عبر وجوه تسيء لتاريخ وحضارة مصر ومكانتها الفنية وأغانٍ لا تمثل تاريخنا وثقافتنا وأخلاقنا.

الأمر يتطلب وقفة مع النفس، أن نفكر بمسئولية لندرك الخطر وكيف نواجهه دون أن نخدع أنفسنا أو نستسلم لمقولات مثل «ظروف العصر»، فهذا عذر أقبح من ذنب، وإذا كنت اخاطب المسئولين من بنى وطنى بمحاسبة كل من يسيء إلى ثقافة وتاريخ المجتمع وأناشدهم أن تعود لجنة الاستماع بالإذاعة للحفاظ على القيم المجتمعية من السفهاء والجهلاء، فإننى أخاطب كل مواطن أن يكون يقظًا لهذا الخطر ويحمى أبناءه من تأثره ومواجهة كل محاولات هدم مكانة الفن المصرى واستبداله بمجموعة من المقاولين الذين يتاجرون بتاريخ مصر مقابل حفنة من الأموال، لأن من يدفع الثمن فى النهاية هم أبناء الشعب المصرى.

واذا كنا نفخر مؤخرًا بدراما الاختيار والعائدون، فعلينا أن نزيد من هذه الجرعة سواء ما يتعلق بالفن المرتبط بالبطولات والقصص الوطنية، أو الدراما الإنسانية والاجتماعية الراقية التى تستعيد نفوذ وقوة الفن المصرى، مثلما علينا أن نعيد الدعم لكل مؤسسات صناعة المبدعين.

الأطباق الطائرة.. من الخيال العلمى إلى واقع يهدد أمن العالم

هل يمكن أن تستيقظ البشرية صباح يوم ما، لتجد الأرض قد تم احتلالها وغزوها من كائنات فضائية غريبة، تقوم بتسخيرنا واستعبادنا، أو القضاء علينا، أو على بعضنا؟، لتفرض قانونها الكونى الآخر وتقنيتها المرعبة المتطورة، وتغير من شكل الحضارة الأرضية إلى حضارتها المجهولة؟، إنها تساؤلات لم تعد محصورة فى إطار متفرجين على فيلم سينمائى أو قراء قصة للخيال العلمى، بل تساؤلات أطلقها علماء وأعضاء برلمان أكبر دولة فى العالم يوم الثلاثاء الماضى، حتى إن الشعب الأمريكى لم يصدق نفسه ولا كل العالم، وهو يطالع عبر نشرات الأخبار تلك المعلومات، بل قل الحقائق عن ملف «عالم الأطباق الطائرة» الذى طرح فى جلسة استماع هى الأولى من نوعها أمام «الكونجرس»، جلسة تحول معها الخيال العلمى، وكل قصص الرعب حول الأطباق الطائرة والمخلوقات الفضائية إلى حقيقة تهدد الأمن الأمريكى، بل كل العالم،

تحقيق: فكرية أحمد

«الكونجرس» يناقش لأول مرة تقارير سرية حول الأجسام الفضائية المجهولة

استمع أعضاء الكونجرس بقلق بالغ إلى تقارير سرية حول «الأجسام الطائرة المجهولة»، فى سابقة لم تحدث منذ ٥٠ عاما، وشاهدوا أفلاماً حقيقية من وكيل وزارة الدفاع للمخابرات والأمن «رونالد مولترى»، ونائب مدير المخابرات البحرية «سكوت براى»، توضح أن الأطباق الطائرة تنطلق بسرعة خيالية فى الجو، الأمر يفرض واقعاً يجب التعامل معه بمنطلق علمى وقائى ودفاعى، لحماية الأرض من غزو فضائى تتبدى ملامحه بصورة مخيفة تنبئ بكوارث تهدد البشرية، كوارث أفظع من سقوط النيازك أو اصطدام النجوم، وسقوط الشهب على الأرض، «الوفد» تفتح ملف الأطباق الطائرة والمخلوقات الفضائية والأسرار والحقائق الخفية، ولغز المنطقة ٥١ الأمريكية المحظورة.

«بين حين وآخر تطالعنا الصحف ووسائل الإعلام أو حتى مواقع التواصل الاجتماعى بخبر هنا أو هناك، عن ظهور طبق فضائى فى سماء بلد ما، أو ظهور أجسام غريبة طائرة فى مناطق نائية، ورصد هذه الأجسام عبر التليسكوب، وتسببها فى إحداثيات غريبة بأجهزة الرادار الحساسة بالدول المتقدمة، أو إرسالها لأشعة وطاقة كهرومغناطيسية فريدة، وغيرها من الأنباء التى نقرأها بشغف وإثارة، ثم لا نلبث أن ننساها فى خضم الأحداث الأخرى لا لشىء سوى أنها ظواهر غامضة، الأخبار حولها لا تشفى فضول الجمهور، ولا تجيب عن تساؤلاتهم الكثيرة، غموضها يجعلنا ننساها أو نتجاهلها.

وكما تنفرد أمريكا وبريطانيا، بنصيب الأسد فى صناعة الأفلام حول الكائنات الفضائية والأطباق الطائرة، وابتكار هذا المخلوق العجيب المشوه ليمثل الكائن الفضائى بوجهه الصغير وجسده النحيل وعينيه الجاحظتين، والذى يؤكد علماء أنه شكل مستمد من الواقع، من مخلوق فضائى عثرت عليه أمريكا داخل مركبة فضائية محطمة فى صحراء إحدى الولايات قبل سنوات، ولكن لا يوجد أى جزم بحقيقة تلك القصة حتى الآن، تنفرد أمريكا وبريطانيا أيضاً فى رصد الأطباق الطائرة أو الأجسام الغريبة فى سمائهما، يرجع ذلك لأجهزة الرصد الفضائى المتطورة لديهما، رغم هذا تم رصد أجسام فضائية فى دول أخرى، مثل تركيا وهولندا ودول عربية خاصة فى السنوات الأخيرة، ففى عام ٢٠١١، شاهد سكان غزة جسماً غريباً كان يطلق ضوءاً دائريا مع إشعاعات قوية وغريبة، وفى لبنان شهدت عدة مناطق عام ٢٠١٢ ظهور أجسام مضيئة غريبة فى سمائها كانت تتسابق وتتحرك بصورة مثيرة ثم اختفت فى الفضاء، وفى مايو ٢٠١٥ تم رصد ظهور جسم كروى مضىء فى سماء الأردن فى ساحة مصنع قرب جسر النعيمة جنوب إربد، واختفى عموديا فوق ساحة المصنع وبشكل مفاجئ، مما أثار الذعر بين موظفى المصنع وسكان المنطقة، وفى نفس العام شاهد سكان بغداد جسماً طائراً غريباً بمنطقة أم الكبر والغزلان، وكان يتحرك بطريقة دائرية مُثيرة، مُخلفاً وراءه سحبا غريبة بيضاء اللون، ورائحة شبيهة برائحة الكبريت المحترق، وفى ١٧ أكتوبر ٢٠١٧ ظهر جسم غريب فى سماء عدد من دول الخليج العربى السعودية والإمارات العربية المتحدة، والبحرين وسلطنة عمان وقطر، قيل إنه نيزك فضائى، وبرصده اختفى بسرعة غريبة فى السماء فوق المحيط الهادئ.

كما شهدت مصر أيضاً عدة أجسام غريبة مضيئة فى سمائها بعدة مدن، منها ما شاهده سكان بنها فى أغسطس ٢٠١٧ من جسم غريب يصدر أضواءً شديدة، ولم تكن المرة الأولى، فقد سبق وشهدت بنها ظهور أجسام مضيئة أكثر من مرة ولم يجدوا لها تفسيراً، وفى ٣ فبراير الماضى ظهرت أجسام غريبة طائرة قرب قناة السويس، وقالت الأرصاد إنها قد تكون ما يعرف باسم «السراب العلوى»، وهو شكل نادر ومعقد من السراب، وقد نتج عن الظاهرة ظهور السفن بشكل مرتفع ومقلوب فى الأفق على سطح البحر، وكأنها طائرة فى الهواء، لكن علماء فندوا تفسير الأرصاد بقولهم إن «السراب العلوى» يحدث فى الأماكن القطبية أو فى الصحارى.

اعترافات علمية

وكالة ناسا الفضائية التى من المفترض أنها الأقرب لكل الحقائق حول الأطباق الطائرة والمخلوقات الفضائية، قالت مؤخرا فى تقرير لها، إنه توجد أدلة جديدة لوجود الحياة فى أماكن أخرى من الكون، وقالت مديرة علماء الفضاء بالوكالة «إلين ستوفان» إن وجود المياه فى الفضاء، دليل قوى على وجود حياة خارج الأرض خلال عقد من الزمن وسيتم العثور على مثل هذه الأدلة، وطالبت الوكالة العلماء كافة بالتصرف بحذر، وضرورة الاتفاق على معايير، لتأكيد وجود حياة أخرى فى الفضاء خارج الأرض، وعندها سيرفعون أيديهم على الأسرار، ويعلنون أن الكائنات الفضائية حقيقية وقد يكون هذا بصفة رسمية عام ٢٠٢٥، ولكن قبل هذا الإعلان يجب أولا تحديد هوية الأجانب أو الفضائيين وتركيباتهم، واكتشاف المواد الكيميائية، أو البيولوجية بأجسامهم، وإذا ما تم إرسال عينات منهم إلى الأرض، يعيشون بيننا دون أن ندرى؟.

ويتوافق تقرير وكالة ناسا مع ما كشفته وكالات ولجان علمية أمريكية لها افرع فى دول أوروبية، تولت منذ عام ٢٠١٧ بجدية وبصورة رسمية البحث العلمى والتحقيق حول ظواهر الأجسام الفضائية الطائرة، وشكلت وزارة الدفاع «البنتاجون» لجنة عمل خاصة بهذه الظواهر وتحليلها وتصنيفها، بوصفها تشكل تهديدا للأمن القومى، وأصدر مكتب مدير المخابرات الوطنية، العام الماضى، تقريرا يتضمن ١٤٤ مشاهدة لأجسام طائرة، ٥٠٪ منها تم رصدها بأجهزة استشعار ورادارات، وبالأشعة تحت الحمراء، ولم تجد اللجنة أى دليل على أن هذه الأجسام التى تطير بسرعات ومسارات غامضة هى من صناعة دول أخرى.

لغز المنطقة ٥١ السرية المحظورة بولاية نيفادا وأسرار المخلوقات الفضائية والمركبة المجهولة

هيلين شارمن

ريد هارى

تفسيرات عاجزة

المكان، «الكابيتول» وهو المقر الرئيسى لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، عدد من الرجال المهمين يرتدون المعاطف السوداء على غرار الأفلام البوليسية، يدخلون واحدا تلو الآخر إلى المقر فى تلك الليلة من ليالى صيف عام ٢٠١٧، يتصدرهم زعيم الأغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ «هارى ريد» وبرفقته اثنين ممن يقودان لجنة تمويل عمليات البنتاجون فائقة السرية وهم «تيد ستيفنز» ودانيال اينوى «بيد كل منهم حزمة أوراق سرية وخطيرة، استغرقت الجلسة عدة ساعات، صرح بعدها هارى ريد، أن اللجنة ناقشت أموراً يجب أن تظل فى طى الكتمان، ليس فقط من أجل حماية الأمن القومى الأمريكى، ولكن لأنها جنونية إلى حد بعيد، منها ما يتعلق بتمويل البنتاجون عمليات التحقيق حول الأجسام الفضائية المجهولة، بمبلغ ٢٢ مليون دولار، لعمل الأبحاث والتقارير فى هذا الإطار، وقال إن الأمر الذى كان يوماً من الأيام ضرباً من الهوس والجنون، تحول الآن إلى حوار وطنى تدعمه مقاطع مصورة للأجسام الطائرة رصدها الطيارون الحربيون.

قبل هذا الاجتماع الغامض الذى لم يتم الإفصاح عن جوانب سرية منه، كان النقاش حول الأطباق الطائرة والمخلوقات الفضائية فى أمريكا أمرا يقضى على الحياة المهنية ومستقبل من يتحدث عنها فى العقود السابقة، حتى أن لغطاً دار حول مقتل فاتنة السينما الأمريكية «مارلين مونرو» عام ١٩٦٢ بالسم، حين زعم الكاتب البريطانى المعروف «نيك ريدفيرن» فى كتاب له أن مارلين مونرو اغتيلت لأن الرئيس الأمريكى السابق جون كينيدى، أطلعها على أسرار متعلقة بـ«الأطباق الطائرة» وأنها تحدثت مع من حولها فى هذا الأمر، مما اعتبر معه تهديدا للأمن القومى، وبعيدا عن مقتل أو انتحار مارلين مونرو والسير وراء نسق المؤامرة، فإن الحديث عن وجود أطباق طائرة أصبح الآن رسميا فى أمريكا ومعترفاً به.

الوثائق تكشف تعرض ٣٤٢ شخصا لحروق وأمراض غامضة نتيجة مواجهات مع مركبات مجهولة

حيث أصدر البنتاجون الأمريكى يوم الثلاثاء الماضى ١٥٧٤ وثيقة سرية تتعلق ببرنامج الأجسام الطائرة المجهولة وتحديد التهديدات العسكرية الفضائية المتقدمة، وتم حجب بعض أجزاء من الوثائق لخطورتها، وما تم الإفراج عنه يتعلق بأبحاث حول الأجسام الطائرة المجهولة وتأثيرها البيولوجى على البشر، وتم الكشف عن ٣٤٢ حالة أصيبت بعد مواجهات مع مركبات مجهولة بالحروق والأمراض ومشكلات بالقلب واضطرابات النوم، وبعضهم تعرض لحوادث غامضة من الموت المريع، أو الاختفاء التام، وسبب ذلك إصدار هذه الكائنات الفضائية إشعاعات كهرومغناطيسية عالية، كما أكدت الوثائق وجود أكثر من ١٢٠ حالة موثقة لأجسام غامضة تم رصدها وتصويرها، وكانت الأجسام تتحرك سرعة وقدرة على المناورة تتجاوز تكنولوجيا الطيران المعروفة، ووجود أدلة قطعية تؤكد قيام كائنات فضائية برحلات بين مجرات الكون.

شهادة شهود

ليست أمريكا وحدها التى أنشأت لجنة أو وكالة لمتابعة ظاهرة الأطباق الفضائية أو الظواهر الطائرة الغامضة، ففى فرنسا تم إنشاء لجنة «سيجما ٢» لرصد وتحليل مشاهدات متكررة رصدها طيارون حربيون خاصة فى سماء «أوارنج» بفرنسا، وضمت لجنة «سيجما ٢» خبراء وطيارين ورواد فضاء، وقال «بيير بيسكون» المدير السابق لمركز جويانا للفضاء، والعضو فى لجنة سيجما ٢، إن ما شاهده الطيارون ليس هراء، وكوننا لا نفهم ما يحدث علمياً، لا يعنى أن نتجاهله، علينا البحث للتوصل إلى تفسيرات علمية مقبولة وصحيحة.

ومن الروايات التى تم تسجيلها بصورة رسمية فى البنتاجون وأمام الكونجرس ما قالته قائدة متقاعدة من البحرية الأمريكية وهى اللفتنانت «أليكس ديتريك»، بأنها واجهت «جسما طائرا مجهولا» خلال عملها بمهمة تدريب دورية مع حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» قبالة ساحل كاليفورنيا الجنوبى، فى نوفمبر ٢٠٠٤، حيت تلقت هى وزميلها فى القيادة إشارة من سفينة حربية غريبة التقطها الرادار، ولاحظا فى البداية «حركة موجات» غير مألوفة على سطح المحيط، وشاهدا جسماً بيضاوياً أملس أبيض اللون، يشبه قرصا كبيرا من حلوى النعناع يطير بسرعة عالية فوق المياه، وعندما حاولت التواصل مع الجسم بدا أنه يرد بطريقة لم يتم التعرف عليها، إذ لم تكن عليه أى أسطح تحكم مرئية أو وسائل دفع.

وما قالته البروفيسورة هيلين شارمان «٥٦ سنة» التى سافرت إلى محطة الفضاء الروسية «مير» فى مايو عام ١٩٩١، بأن الكائنات الفضائية موجودة، وهناك أشكال مختلفة تماما من الحياة بين مليارات النجوم، وأوضحت أنه على الرغم من أن أجسام الكائنات الفضائية لا تتكون من النيتروجين والكربون كأجسام البشر إلا أنها قد تكون موجودة على سطح الأرض الآن، وقد لا نستطيع رؤيتها.

فى حين أعلن عالم الفلك «آفى لوب» الأستاذ بجامعة هارفارد أن الكائنات الفضائية زارت كوكبنا، وهو عالم معروف بالأبحاث الرائدة حول الفضاء وقال إنه فى أواخر عام ٢٠١٧ كان هناك زائر فضائى غامض، ظهر فى نطاق التلسكوب بجزيرة هاواى الأمريكية، وأطلق عليه اسم «أوموامواموا»، وتعنى «المُسْتَطلع» بلهجة أهل الجزيرة، وكان الكائن دائرى طوله ١٠٠ متر، يصدر ضوءاً يعادل عشرة أضعاف ما تصدره الصخور الفضائية التى توصل لها علماء الفضاء فى النظام الشمسى، وانطلق مبتعدًا بعد أن اقترب من الشمس، وأصدر آفى لوب كتابا يتناول الألغاز المحيطة بهذا الـ«أوموامواموا»، وقال إن كشف أسراره سيكون ثورةً فى علوم وتكنولوجيا الفضاء للبحث عن حياة ذكية خارج الأرض.

وفى كندا أعلنت مجموعة من علماء الفضاء فى يونيو عام ٢٠٢٠ أنهم تلقوا شفرة رسالة لا سلكية بمواصفات غريبة، استقبلها تليسكوب «شايم» اللاسلكى الكندى من كائنات فضائية فى كواكب أخرى، مؤكدين أنهم حاولوا فك شفرة الرسالة ولكن دون جدوى لوجود رموز بها غير متعارف عليها بين الإنسان، فهى نبضات لا سلكية قوية قصيرة، ذات تشكيلة غريبة، تتكرر كل ١٦ يوما أرضياً، ويبعد مصدرها مسافة هائلة عن الأرض.

لغز المنطقة 51

من أمريكا تنطلق المفاجآت حول مخلوقات الفضاء والأطباق الطائرة، وفى أمريكا تكمن أيضاً الغاز وأسرار لا يتم الكشف عنها للعامة لأنها تمس الأمن القومى وفقاً لهم، منها ما يدور داخل المنطقة ٥١ التى تقع فى ولاية نيفادا غرب الولايات المتحدة الأمريكية، وهى غير مصرح للاقتراب بها لمخلوق غير المصرح لهم، وتظهر فى جوجل كمنطقة خطرة ومحظورة، ويثار أن بها مخلوقات فضائية وأطباق طائرة تم إسقاطها أو سقطت وحدها، واستحوذت عليها أمريكا سرا، ويتم إجراء التجارب عليها، وحاول أكثر من صحفى كشف أسرار هذه المنطقة، لكنهم اختفوا أو اعتقلوا، فالمنطقة محاطة بأجهزة مراقبة عالية الدقة، وأجهزة تجسس مدفونة، واستشعار تتعرف على رائحة البشر، وملحق بها أكبر مطار ضخم يمكن أن تستقبل أكبر الطائرات وأنواعها، وبها منطقة أجهزة تدمر أى قمر صناعى يمكن أن يمر فوقها، ويتم قتل أو اعتقال كل من يحاول الاقتراب، واعترفت الاستخبارات الأمريكية عام ٢٠١٣ بوجود هذه المنطقة السرية، ولفت إليها باراك أوباما، وزعم أنها منطقة تجريبية للأسلحة وتدار كقاعدة عسكرية، وتثور حولها تكهنات شعبية وصحفية، بأنها مكان لأسر المخلوقات الفضائية، والتعامل مع مركبة الفضاء الغريبة التى أشيع أنه تم العثور عليها فى الصحراء الأمريكية قبل سنوات، بجانب استنساخ فيروسات غريبة تم العثور عليها فى تلك المركبة الفضائية، يقول شهود عيان أدلوا بشهادتهم لوسائل الإعلام إنهم رأوا أجساما غريبة فى تلك المنطقة، بما فى ذلك ما أعلنه العالم الأمريكى «روز بيجز» بأنه مستمتع بالتعامل مع المركبة الفضائية الغريبة التى تم العثور عليها، وزعم أيضاً أنه اتصل بمخلوقات فضائية، ويتواصل الغموض وتستمر الأسرار.

وفى النهاية تبقى نقطتان يجب الإشارة لهما للأمانة الصحفية ولإبراء الذمة، هل تقرير البنتاجون الأمريكى أمام الكونجرس حول ظواهر الأجسام الغريبة حقيقى تماماً، أم أن به من المبالغات كمبرر لإنفاق تلك اللجان التى تابعت هذه الظواهر لأكثر من ٢٢ مليون دولار كموازنة من أموال دافعى الضرائب، وكان لزاما أن تخرج اللجان لتقول شيئا ما للشعب، والنقطة الثانية والأخيرة هى العودة إلى كلام الله سبحانه وتعالى فى سورة النحل «وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ»، وقوله تعالى: «وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَالْمَلآئِكَةُ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ» {النحل}، أى ذكر سبحانه وتعالى وجود مخلوقات لا نعلمها، ووجود دواب فى السماوات ودواب الأرض ثم ذكر الملائكة، صدق الله العظيم.

وكالة ناسا تحدد عام ٢٥ للإعلان عن وجود مخلوقات وحياة أخرى خارج كوكب الأرض

كاتب بريطانى شهير يؤكد مقتل «مارلين مونرو» لحديثها عن الأطباق الطائرة فى عهد «كيندى»

دول أوروبية وعربية رصدت فى العقد الأخير عشرات الأجسام المشعة تطير عكس الجاذبية بسرعات تفوق الصوت

شركات تبيع الوهم للمواطنين.. ومطالب بتشديد الرقابة

عدوى المستريح تضرب قطاع العقارات

ارتفاع أسعار مواد البناء يكشف ضعف الملاءة المالية للكيانات الصغيرة

كتب- الأمير يسرى وياسمين سعيد:

بداية يجب أن نقر بوجود شركات «ثقيلة» تعمل فى قطاع التطوير العقارى، تمكنت من تحقيق نهضة تنموية حقيقية لما تتمتع به من ملاءات مالية تقيها «الصدمات» وتجعلها قادرة على تجسيد رؤيتها.

لكن رغم هذا الإقرار، توجد أيضا شركات مستهترة باعت وهم الخريطة لعملائها، وكنزت أموالهم بلا قدرة على الوفاء بالتزاماتها التعاقدية، سواء من حيث نسب التنفيذ أو تسليم مشاريعها فى المواعيد الجدولة.

فى وقت الأزمات تسقط أوراق التوت وينكشف بائعو الوهم ليخرج الصغار يتوجعون مع كل صدمة، لأن ملاءاتهم المالية صفرية أو تكاد فمثل هذه الشركات «المستهترة» هربت أموال حاجزيها وما تبقى من اموال جمعته من مقدمات لمشاريع عديدة، لا يكفى حتى لتنفيذ مشروع واحد بمعنى أن ما دفعه ١٠٠ شخص مثلا لا يكفى لـ ١٠ أشخاص.

إذًا يبدو الأمر تجسيدا لظاهرة المستريح لكن على صورة استثمار عقارى، وهو الأمر الذى يستوجب وقفة جادة تتضمن فتح دفاتر بعض شركات التطوير العقارى التى يمكن وصفها بالورقية لتبيان إن كانت تمثل بابا للاستيلاء على اموال المواطنين كما يفعل «المستريح».

الخوف من المحاسبة وراء التهرب من القيد في البورصة

فى كل يوم جديد يظهر على المشهد شركة هنا وشركة هناك، ليتسع مشهد الاستثمار العقارى كثيرا بضم دخلاء أو مستهترين، وهو ما ادى إلى زيادة اعداد شركات التطوير العقارى كثيرا، إلا أنه رغم العدد الكبير لشركات فإن عددا قليلا منها مقيد بالبورصة.

هذا الوضع جعلنا نتساءل عن اسباب العزوف عن الإدراج فى البورصة، لتأتينا الإجابة بأن هذا العزوف مرتبط بشكل أو بآخر بالخوف من الشفافية ومحاسبة الرقيب ناهيك عن العجز عن تسجيل الأرباح.

بعد زيادة اسعار مواد البناء مؤخرا وجدت مثل هذه الشركات نفسها فى وضع حرج، فملاءتها المالية المتأتية من أموال الحاجزين لا تكفى للتنفيذ لتقترب من مواجهة التزاماتها التعاقدية لتتحول لشركات متخلفة.

وهنا يجب الإشارة إلى أن من التزم بتنفيذ مشاريعه وجد فى الوحدات المنفذة وغير المباعة سبيلا لمواجهة صدمة زيادة اسعار مواد البناء، بعد زيادة أسعار الوحدات العقارية بنحو ٢٠ ٪، وهى نسبة تحقق جدارة مالية تكفى لمواجهة الصدمات.

مظاهر الاستهتار كثيرة، فمنها ما أقدمت عليه بعض الشركات ببيع وحداتها بزيرو مقدم أو التقسيط حتى ١٥ عاما، بما يعنى تقسيطا طويل الأجل لمشروع قصير الأجل، وهو وضع مختل سيفرز حتما عجزًا ماليًا عند مثل هذه الشركات؛ لأن مشروع العامين أو الثلاثة يتطلب تقسيطا بذات المدة حتى لا يحدث العجز.

وتتسلح مثل هذه الشركات ببنود عقد هى اقرب لعقود الاذعان التى تحمل العميل غرامات ورسوما لا تنتهى، فى الوقت الذى تتحرر فيه الشركة من أية تبعات عن عجزها حتى وإن تأخر التسليم لسنوات. هذه الأوضاع جعلت بعض العملاء يطالب باسترداد ما دفعه وفسخ العقد، لكن دون آى تجاوب من الشركة التى تبتزه بعدم وجود سيولة وأن يكون الفسخ قضاء بما يعنى ان امواله تتعطل لسنوات. افحصوا السير الذاتية لبعض مسئولى هذه الشركات لتجدوا أن ما يقال أن رئيسها المهندس لم يدرس الهندسة اصلا، ولكنه يستخدم الصفة بداعى التسويق لدى العملاء واغوائهم بالشراء.

مثل هذه الشركات تشوه مشهد الاستثمار العقارى بممارسات صغيرة من الصغار، وهو أمر يتطلب وقفة جادة لرجع المستهترين ومنعهم من تشويه الصورة، بما يضمن حماية نهضتنا العمرانية.

«عقارات النيل» تقترح على وزارة الهجرة تأسيس مجلس قومى لتصدير العقار

قال الدكتور باسم كليلة رئيس مجلس إدارة شركة «إكسبو ريبابلك» لتنظيم المؤتمرات والمعارض المنظمة لسلسلة معارض عقارات النيل انه تقدم لوزيرة الهجرة بمقترحات لدعم سبل تصدير العقارات وإزالة العوائق أمام ذلك الملف الهام.

وأضاف كليلة الذى يشغل أيضًا عضوية الجمعية المصرية لشباب الاعمال أن المقترحات المقدمة تتضمن تشكيل مجلس قومى لتصدير العقار يضم فى عضويته وزراء الاسكان والهجرة وهيئة تنشيط السياحة وكذلك لجنة الاسكان بمجلس النواب وغرفة التطوير العقارى وعدد من المطورين والمنظمين والبنوك، على أن يتولى المجلس «المقترح» وضع خطط وآليات تسويقية للدولة وحجم الفرص المتاحة بها ومشروعات المرافق والخدمات والبنية الأساسية لتعريف المواطن الأجنبى بتواجد كل الخدمات والمرافق التى يحتاج اليها للسكن والاستثمار والمعيشة فى مصر.

وتابع «ويتضمن ذلك المقترح انشاء صندوق مساهمات من شركات التطوير العقارى يتولى الترويج والدعاية والاعلان لمصر والفرص المتاحة بها بالدول الخارجية» وإنشاء بوابة إلكترونية رسمية لعرض الفرص والمشروعات المتاحة بمصر.

وأشار إلى أن إطلاق النسخة السابعة من معارض «عقارات النيل» بالمملكة العربية السعودية بالرياض خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ يونيو المقبل بمشاركة ٢٠ شركة من كبار مطورى القطاع العقارى يأتى استجابة لمطالب المطورين والعملاء من دول الخليج.

ولفت إلى ان النسخة السابعة من معرض «عقارات النيل» ستشهد التركيز على طرح مشروعات بالعاصمة الإدارية والساحل الشمالى بمشروعات تتراوح بين ٢٥ إلى ٣٠ مشروعا.

وأوضح ان الشركة اختارت الرياض وكذلك المطورون العقاريون لما تتمتع به السعودية من قوة شرائية ووجود رغبات لدى المواطن السعودى مشددا على التعاون مع شركات عقارية جادة بالتأكد من سابقة أعمالها وسلامة أوراق وتراخيص المشروع، كما يتم الحرص على تقديم عروض مميزة ومبتكرة تناسب العملاء خارج مصر.

وأوضح أن خطة «اكسبو ريبابلك» فتح أسواق جديدة للترويج للعقارات المصرية خلال العام الجارى منها الكويت وقطر وأمريكا.

باسم كليلة

«بانوراما» تستهل مشاريعها فى العاصمة الإدارية بمشروعين «دفعة واحدة»

كشفت شركة «بانوراما للتطوير العقارى» عن باكورة مشروعات الشركة بالعاصمة الادارية الجديدة وهما مشروع « Panorama business centre و«Panorama mixed centre» باستثمارات تقدر بنحو ٩٠٠ مليون جنيه.

ورأى الدكتور أحمد مصطفى مبروك رئيس مجلس إدارة بانوراما للتطوير العقارى فى مؤتمر صحفى أن المشروعين يتميزان بموقع استراتيجى حيث يقع المشروع الاول « Panorama business centre » وهو مركز تجارى إدارى، متعدد الاستخدمات فى منطقة «الداون تاون»، بالقرب من الحديقة المركزية على عرض أكثر من ٧٥م وعلى بعد دقائق من سوق الذهب، ومحطة المونوريل المركزية فى الوقت الذى يقع فيه المشروع الثانى «Panorama mixed centre» بمنطقة الخدمات المركزية MU٢٣ وبإطلالة على محور الأمل الرئيسى الرابط بين السويس، وطريق العين السخنة بعرض ١٢٠ مترا ومن الجهة الاخرى يطل على مدخل الحى السكنى كابيتال ريزدنس R٣ على بعد ١٥٠ مترا من محور بن زايد الشمالى والنهر الأخضر..

من جانبه شدد المهندس محسن الشامى نائب رئيس مجلس الإدارة على حرص الشركة على اختيار مواقع مشاريعها لتحقيق افضل فرصة استثمارية لعميل الشركة. مشيرا إلى أن دخول الشركة بمشروعين فى،العاصمة الادارية يدل على ثقة «بانورما» وقدرتها المالية. وقال بأن الشركة خلال ١٦ عاما أنجزت العديد من المشاريع لصالح هيئات حكومية عديدة كما أنها حصلت على اعتمادات لأ كثر من ٨٦ جهة وهيئة حكومية مصرية مختلفة.

شراكة استراتيجية بين الأهلى صبور وذا مارك كوميونتيز فى The City of Odyssia بمستقبل سيتي

أعلنت شركة الأهلى صبور إحدى كبريات شركات التطوير العقارى فى مصر والشرق الأوسط، وأكبر مطور عقارى فى مستقبل سيتى بثلاثة مشروعات متميزة بمساحة كلية تصل إلى ما يزيد على ٧٠٨ أفدنة من خلال مشروع The City of «Odyssia» بمساحة ٥٢٨ فدانا وجرين سكوير على مساحة ٨٠ فدانا ولافينير أكثر من ١٠٠ فدان عن دخولها فى شراكة استراتيجية مع شركة «ذا مارك كوميونتيز»، لتطوير ٢٦٠ فدانا من مساحة المشروعأ وذلك بغرض توفير المزيد من التصميمات المتفردة لتنويع المنتج وتسريع تنفيذ المشروع، خاصة أن المشروع يعد أهم وأكبر وأضخم مجتمع عمرانى متكامل يقام على مساحة ٥٢٨ فدانا فى مستقبل سيتى وباستثمارات تصل إلى ٢٩ مليار جنيه مصرى، بالشراكة مع شركة المستقبل للتنمية العمرانية والذى من المتوقع أن يكون المشروع الرئيسى فى تغيير شكل المنطقة بالكامل، فالمشروع يعد واحدا من أجمل وأفضل المشروعات من حيث الموقع الفريد والاستراتيجى أمام الجامعة الكندية، والذى يمكنه من ربط مستقبل سيتى والقاهرة الجديدة، بالإضافة إلى العاصمة الإدارية، ويقع على بعد ٥ دقائق منها.

وتسعى شركة الأهلى صبور من خلال مشروع The City of Odyssia إلى تقديم نموذج جديد وفريد للمدن العصرية المتكاملة الذى يحتوى على كافة متطلبات العملاء، بما يضمن لهم أعلى درجات الرفاهية والراحة لتصبح صرحا حضاريا بمثابة حالة فريدة يوفر من خلاله اسلوب حياة جديدا تتناغم به جميع عناصر الراحة النفسية، من خلال التصميم الرائع والذى يتم وفقًا لأحدث وأعلى المواصفات والمعايير العالمية، ليوفر بذلك مناخا مثاليا للحياة العصرية المتكاملة والذى تسعى إليه شركة الأهلى صبور، حيث وضعت فيه الشركة خبرات ٢٨ عاما معتمدة على توفير «Life Style» لعملاء الشركة لتصبح The City of Odyssia ايقونة مستقبل سيتى بموقعها الاستراتيجى وتصميماتها الرائعة التى تجمع ما بين العراقة والمعاصرة.

وحول هذه الشراكة أكد المهندس أحمد صبور، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الأهلى صبور، أن السوق العقارى يعيش حالة متسارعة من التطورات والمنافسة الكبيرة بين الشركات، وهو ما دفعنا للتفكير خارج الصندوق، معتمدين على العديد من الرؤى المختلفة للوصول إلى ما تصبو إليه الشركة من الدخول فى شراكات استراتيجية مع شركاء نجاح لديهم رؤية جديدة لنقدم قيمة مضافة كبيرة لمشروعاتنا نحافظ بها على الريادة والتميز، بما يتناسب مع التطورات التى تحدث بالسوق العقارى المحلى والإقليمى والعالمى والاتجاه إلى الاندماجات والشراكات للعمل على سرعة التنمية والتطوير وخاصة للمشروعات الـ mega pro، لهذا رأت الاهلى صبور لتواكب المتغيرات وبما تملكه من قدرات المطور العقارى المتكامل العمل على إبرام تحالفات مع شركات ذات سمعة طيبة سواء على المستوى الإقليمى او على مستوى السوق المصرى، وذلك من أجل خدمة عملاء الأهلى صبور وتقديم منتجات عقارية متميزة وتحقيقًا لتقديم حياة افضل لعملائنا.

«مطور إكس»: قرار وزارى لمشروع «بيانكى إليوس» بالساحل الشمالى

أعلنت شركة مطور إكس – إحدى شركات مجموعة شورى القابضة– عن حصولها على القرار الوزارى لمشروع «بيانكى إليوس» بالساحل الشمالى.

وقال أحمد فؤاد، الرئيس التنفيذى لشركة «مطور إكس»، إن الشركة تتولى جميع أعمال استكمال التنفيذ بما فى ذلك تخطيط وتصميم وتطوير وإنشاء وتسويق المشروع، موضحًا أنه من المقرر تنفيذ المشروع وتسليمه خلال ٤ سنوات.

وأشار إلى أن المشروع يقع على مساحة ١١٥ فدانًا بالساحل الشمالى وبالتحديد فى منطقة متميزة بسيدى عبدالرحمن، ويضم المشروع شاليهات وفيلات وتوين هاوس وتاون هاوس وجزءا فندقيا وبحيرات ومنطقة ترفيهية ومنطقة تجارية لتوفير خدمات متكاملة لعملاء المشروع، حيث تخطط الشركة لتنفيذ مشروع مميز متكامل الخدمات فى الساحل الشمالى.

وأضاف أن تطوير هذا المشروع يأتى ضمن الخطة التوسعية للشركة فى مناطق جديدة وتنفيذ مشروعات تحقق التنوع لعملائها، كما أن حجم التنمية التى تشهدها منطقة الساحل الشمالى وخطة الدولة لتنميتها وتشغيلها طوال العام تجعلها فرصة للمستثمرين للتواجد بها، وأن يشاركوا فى خطة الدولة لتنمية هذه المنطقة الواعدة.

وأكد أن الشركة لديها خطة لسرعة التنفيذ والتسليم للمشروع وفقا لمعايير الجودة المحددة مع العملاء، وذلك اعتمادًا على استخدام أحدث الأساليب الإنشائية فى تنفيذ المشروع، وبالتعاون مع كيانات قوية فى تخصصات مختلفة لتحقيق هذا الهدف، كما أنه جار التفاوض مع أكبر ٣ شركات مقاولات بالسوق المصرى لتنفيذ المشروع.

بعروض حصرية

«كابيتال لينك للتطوير» تشارك بـ ٥ مشروعات فى معرض «نكست موف»

أفادت شركة كابيتال لينك للتطوير العقارى أنها ستشارك بـ ٥ مشروعات خلال فعاليات معرض «نكست موف»، والذى ينطلق خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٢٨ مايو الجارى، لاستقطاب مبيعات بـ١٥٠ مليون جنيه مبيعات خلال فعاليات المعرض.

وقال على جابر، رئيس القطاع التجارى لشركة كابيتال لينك للتطوير العقارى، إنه سيتم المشاركةبمشروعات«كارديا»و«لافال» و«سولانو» و«دورادو» و«ڤيرونا» خلال فعاليات المعرض، حيث تقدم الشركة حزمة مشروعات متنوعة للعملاء الزائرين لجناح الشركة فى المعرض. وأضاف أنه سيتم استكمال طرح المرحلة الأولى من مشروع «كارديا» خلال فعاليات المعرض، وهو أحد المشروعات التى أطلقتها الشركة مؤخرا بالعاصمة الإدارية الجديدة، وهو مشروع سكنى متكامل يقع بمنطقة R8 بالعاصمة الإدارية الجديدة، على مساحة ٢٥ فدانًا، وبمبيعات مستهدفة ٣ مليارات جنيه. كما سيتم طرح المرحلة الأخيرة من مشروعات «ڤيرونا» و«سولانو» خلال فعاليات المعرض، وتقدم الشركة أسعارًا مميزة خلال المعرض على المشروعات التجارية، بالإضافة إلى طرح أسعار افتتاح تنافسية بمشروع «كارديا» وهى أسعار وعروض لا تتكرر، وتتميز بأنها فرصة استثمارية يستفيد منها العميل. وأكد أن المعرض سيشهد إقبالًا قويًا هذا العام لتزامنه مع بداية موسم الصيف، والثقة التى تتمتع بها شركة انفورما المنظمة للمعرض، وكذلك تضمن المعرض لعدد من الشركات القوية التى تطرح محفظة مشروعات متنوعة خلال المعرض، وكذلك التنظيم المميز للمعرض سنويا.

علي جابر

«مجموعة الخليفة» تطلق مشروع «SITIO».. غرب القاهرة

أعلنت مجموعة الخليفة عن إطلاق مشروع SITIO بمنطقة غرب القاهرة بمبيعات مستهدفة ٤٠٠ مليون جنيه، وذلك ضمن خطة الشركة لإطلاق مشروعين بمنطقة غرب القاهرة خلال العام الجارى.

وقال عمرو خليفة، رئيس مجلس إدارة مجموعة الخليفة، فى بيان صحفى صادر عن الشركة إن مشروع «SITIO»، يقع على مساحة ٦ أفدنة، ويتميز المشروع بموقعه على وصلة دهشور مباشرة، لافتا إلى انه مشروع سكنى متكامل، يضم ٣٠ وحدة تتنوع بين الفيلا والتوين هاوس والفيلات المستقلة، وتبدأ مساحات الوحدات من ٣٥٩ مترًا مربعًا.

وأوضح أن الشركة تقدم أنظمة سداد متميزة بالمشروع تتناسب مع القدرات الشرائية للعملاء المستهدفين، وبمقدم يبدأ من ١٠٪، وفترات سداد تصل إلى ١٠ سنوات، كما تقوم الشركة بتسويق المشروع بالتدريج تزامنا مع تنفيذه وذلك للحفاظ على سيولة نقدية من عائدات التسويق يتم توجيهها للتنفيذ، وفى نفس الوقت التدرج حتى لا يكون هناك فجوة بين سعر البيع وسعر التنفيذ. وأضاف أن المشروع يضم مولًا تجاريًا يقع على مدخل المشروع، والذى يوفر خدمات متكاملة لعملاء المشروع والعملاء من خارجه، ويقع على مساحة ٣ آلاف متر مربع، وبارتفاع أرضى ودور أول وروف مفتوح بالإضافة إلى جراجات مخصصة للسيارات.

وأشار إلى أن المشروع يتميز بالمساحات المرنة وعبقرية التقسيم الداخلى لكل وحدة بما يضمن الاستغلال الأمثل للمساحة فى كل وحدة، حيث يمكن أن تضم الوحدة ٦ غرف نوم وحديقة خاصة، فيتم البناء بنظام flat slap، فالشركة تخطط لتنفيذ مشروع متكامل وتراعى فيه كافة التفاصيل التى يحتاجها العميل داخل الوحدة والمشروع بأكمله.

اشاد بإلزام الأبراج الشاهقة بـ «بيت خبرة»

رئيس «ECB»: قرار شركة العاصمة الإدارية صائب

أكد الدكتور محمد عبدالغنى، رئيس بيت الخبرة ECB للتصميمات والاستشارات الهندسية وإدارة المشروعات، أن قرار شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية بضرورة استعانة الشركات المنفذة لأبراج بارتفاع ٦٠ مترا بمكاتب استشارية مصنفة بيت خبرة، هو قرار صائب، وخاصة فى ضوء تنفيذ عدد من الأبراج ذات الارتفاعات الشاهقة والتى لها طبيعة خاصة مقارنة بالارتفاعات المتوسطة والمنخفضة.

وأضاف أن هذا القرار يفيد كلًا من الجهة المالكة للمشروع وكذلك الجهة المنفذة للمشروع، وذلك لضمان الجودة والأمان فى تخطيط، وتنفيذ تلك المشروعات، وذلك بالاستعانة بالمكاتب الاستشارية الحاصلة على تصنيف «بيت خبرة» والتى لها خبرة وكفاءة فى التعامل مع هذا النوع من المشروعات.

محمد عبدالغني

وتابع، أن المكتب المصنف «بيت خبرة» له خبرة فى تجنب إهدار أى موارد مالية أو تكاليف إضافية فى المشروع، مع مراعاة كافة التفاصيل الفنية لتنفيذ المشروعات وخصوصًا ما يتعلق بتصميم وتنفيذ الواجهات أو تطبيق معايير هندسة الحريق ليس فقط فى شبكات الحريق لكن فى رد فعل هذه المبانى فى حالات الحريق وحماية المستخدمين لها من الحريق أو الأدخنة وتوفير مسارات آمنة واستخدام العناصر الهندسية فى ذلك للمبانى ذات الارتفاع الكبير، لافتا إلى دور تصنيف «بيت الخبرة» فى تجنب تأخر التسليم وفقًا للجداول الزمنية المحددة نتيجة ارتكاب أخطاء نتيجة قلة الخبرة.

د. محمد خليفة

الحوار الوطنى والدولة المصرية.. رسالة إلى رئيس الجمهورية

لا شك أن الحوار الوطنى الذى دعا له الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية له عدد من المميزات التى يحتاج إليها الوطن، وذلك نظرًا للتقلبات السياسية والاقتصادية التى تشهدها الدولة المصرية على المستويين العالمى والمحلى.

الحوار الوطنى يأتى من منطلق الرؤى الثاقبة للقيادة السياسية؛ للمكاشفة والشفافية مع الرأى العام الذى تعودنا عليها دائما من شخصية وطنية تسعى دائما للصالح العام متمثلة فى شخص الرئيس السيسى وتوجيهاته لإجراء الحوار الوطني، والذى تمثل فيه الأحزاب السياسية والمجتمع المدنى والشباب والمواطنين عامة، للانطلاق نحو الجمهورية الجديدة.

هذا الحوار من مميزاته أنه يعد خطوة جادة على طريق المشاركة الفعالة لكل القوى الوطنية للنهوض بالوطن، ومشاركة القوى السياسية فى عملية البنّاء هو منهج للتعامل مع المرحلة الجديدة، وفرصة للأحزاب أن تعبر عن برامجها، وأيضًا فرصة للاستماع لمقترحات ممثلى المجتمع المصرى بكافة فئاته ومؤسساته، بالإضافة إلى خلق جبهة داخلية قوية تشارك فى مواجهة التحديات التى تتعرض لها الدولة المصرية فى كافة المجالات، ووضع أسس وآليات تضمن مجالا عاما آمنا ومستقرا، بينما الثامنة وضع حلول لمشكلات الفئات والطبقات كافة من خلال آليات التفاوض الاجتماعي، أما باقى مزايا هذه الدعوة تتمثل فى وضع أولويات العمل الوطنى خلال المرحلة الراهنة.

من بين الرؤى التى يمكن طرحها للخروج من عنق الزجاجة فى مجال الصناعة والقضاء على البطالة وارتفاع الأسعار، فهناك لومٌ كبير يقع على عاتق وزارة التجارة والصناعة، خاصة وأن هناك مناطق صناعية كثيرة وخاصة الصناعات الصغيرة والمتوسطة تعانى أشد المعاناة، منها على سبيل المثال لا الحصر مدينة المحلة الكبرى، تلك القلعة الصناعية الكبيرة والتى منذ صدور توجيهات الرئيس السيسى منذ أعوام بإنشاء أول منطقة صناعية بالمدينة على مساحة ٣٤ فدانا منها صناعات صغيرة بها ٦٢٠ مصنعا صغيرا بمساحة ٥٠ مترا بقيمة إيجارية مناسبة لصغار الصناع، فلم يتم تشغيل سوى أقل من ١٠٪ من هذه النسبة، وهو يُعد قصورا كبيرا من وزارة الصناعة لعدم الترويج لها، بما يُثبت ذلك أنه قد تم الدعوة لافتتاحها من رئيس الجمهورية ولكن لم يحدث ذلك بسبب عدم الإقبال عليها.

هناك توجيهات رئاسية لإعداد خطة ترويجية سليمة لتلك المنطقة، والتى سيكون لها مردودها الإيجابى الكبير خاصة على شباب مدينة المحلة الكبرى وشباب وسط الدلتا بشكل كامل. وفيما يخص ارتفاع الأسعار، فوزارة التموين والتجارة الداخلية كانت تنظم عددا من المجمعات الاستهلاكية فى كافة المربعات السكنية كثيفة التجمعات السكانية، ومع الأسف تراجعت فى الـ ١٠ سنوات الأخيرة، رغم احتياج المواطن لها إلى جانب معارض «كلنا واحد» التى تنظمها وزارة الداخلية بمعاونة الأجهزة المعنية الأخرى.

عضو الهيئة العليا لحزب الوفد

الناصية

بقلم: منتصر جابر

أسرار عادل إمام!

مع انتشار موجة «المضحكون الجدد فى السينما»، بعد فيلم «إسماعيلية رايح جاي» تحديدًا عام ١٩٩٧، انتشرت معها موجة الهجوم على عادل إمام، وظن الكثيرون إنه حان وقت تراجعه عن المقدمة، ورغم أنف الجميع ظل بموهبته وذكائه الفنى، واقفًا على قمة الجبل!

وفيلم «اسماعيلية رايح جاى» بطولة محمد فؤاد، محمد هنيدى، حنان ترك، وإنتاج وتوزيع أفلام النصر، وأفلام حسن إبراهيم وسيناريو وحوار أحمد البيه، إخراج كريم ضياء الدين.. حقق نجاحًا لم يتوقعه الجمهور والنقاد بل وصناع الفيلم أنفسهم، بعد أن تجاوزت إيراداته ١٥ مليون جنيه ضاربًا إيرادات كل الأفلام التى سبقته منذ بداية تاريخ السينما المصرية.. ومن بعده انتابت الشجاعة البعض للهجوم على نجم الكوميديا الأوحد فى زمانه عادل إمام!

وأتذكر كتبت مقالًا فى ذلك الوقت بصفحة الفن بالوفد، ليس دفاعًا عن عادل إمام، ولكن عما يمثله من قيمة فنية وسياسية.. وقلت لا أحد فى كل المجالات، يأتى بديلا عن أحد، فلم يحدث ولن يحدث، وأن الجميع يحاول أن يستكمل مسيرة الفن ولا يستكمل مسيرة الفنانين الذين قبله.. وعادل إمام نفسه وبكل موهبته الكبيرة لم يستطع أن يكون بديلًا عن نجيب الريحانى ولا إسماعيل ياسين ولا فؤاد المهندس، مع أنه سبق أستاذه المهندس بعد ذلك بمراحل، وهو الذى قدمه لأول مرة فى دور «دسوقي» وكان أقرب إلى الكومبارس فى مسرحيته الشهيرة « أنا وهو وهي» ومع ذلك ظل فؤاد المهندس فى مكانته بتاريخه فى مسيرة الفن.. ولم ينتقص نجاح التلميذ من تاريخ الأستاذ!

وقد أثبتت الأيام ذلك.. مع عادل إمام نفسه ومع النجوم الشباب الذين قدم معظمهم للملايين من جمهوره فى مصر والعالم العربى، وبعد ذلك ملأوا الدنيا بأفلامهم وإيراداتهم التى بلغت ملايين الجنيهات وهى إيرادات غير مسبوقة فى تاريخ السينما المصرية.. ومع ذلك لم يستطع واحد منهم أن يكون بديلًا عن عادل إمام، ولم يكن فى باله أن يحاربهم وهو مكتشف مواهبهم الكبيرة!

وفى اليوم التالى من نشر المقال جاءنى اتصال من الأستاذ على التليفون الأرضى، فلم تكن الموبايلات انتشرت، لا ليشكرنى، ولكن للتأكيد على أهمية القيم الفنية والجمالية فى مسيرة الفن، وكان من رأيى أن بعض النجوم الشباب تعاملوا بطفولية ومراهقة مع نجاحهم المفاجئ.. ومع ذلك كان مبسوطًا لهم.. وذكّرته يومها بلقاء جمعنا فى غرفته بالمسرح بعد عرض مسرحية الزعيم، وبمناقشتنا حول فيلم «اللعب مع الكبار» وكنت أراه من أفضل أعمال الكاتب الكبير الراحل وحيد حامد، حيث إنه قدم معالجة جديدة وغير نمطية لكل مشهد من مشاهد هذا الفيلم، بينما كان الأستاذ منحازًا لفيلم « طيور الظلام» الذى كان عرضه قد بدأ منذ أيام، ومن تأليف حامد كذلك.. واتفقنا أن نجلس بعد أن أشاهده ولكن لم نلتق.. وحقيقة هو من الأفلام المهمة فى مسيرته الفنية، وعمومًا فإن سينما عادل إمام ووحيد حامد والمخرج شريف عرفة تستحق قراءة متعمقة!

ومرت السنوات.. وظل عادل إمام فى مكانته بما يمتلكه من مفاتيح أسرار هذه العلاقة الغامضة مع جمهوره، وهذه الوصفة السحرية التى لم يستطع أحد أن يفك شفرتها.. وككل فنان شهد عثرات فى بعض أعماله ولكنه سرعان ما يعود أقوى بالأفضل ليس لعادل إمام ولكن للجمهور المصرى والعربى.. ويكفى القول إن مسرح عادل إمام كان أحد أهم المعالم السياحة التى يحرص على زيارتها السائح العربي!

وأعتقد أنه لم يحدث فى تاريخ الفن المصرى، والعربى بالطبع، أن استمر فنان أكثر من ٦٠ عامًا (١٩٦٢ إلى ٢٠٢٠) مشاركًا ومؤثرًا فى مسيرة الفن (مسرح، سينما، إذاعة، تليفزيون) مثلما حصل مع عادل إمام، والذى لم يسبقه فى ذلك أحد سواء قبل ظهور النجوم الشباب ولا بعدهم.. وكل سنة وأنت طيب يا زعيم!

montasirgaber@yahoo.com

رمزى يسى فى صالون الوفد الثقافى:

ما شاهدته فى أوبرا العاصمة الإدارية إعجاز

التلوث السمعى مقلق وأتمنى عودة حصة الموسيقى

رمزى يسى

استضاف صالون الوفد الثقافى عازف البيانو العالمى رمزى يسى، تحدث من خلاله عن أهم محطات مراحل مسيرته الموسيقية الحافلة بالنجاحات العالمية على مدار أكثر من ٤٥ عامًا من العطاء والتميز.

فى البداية تحدث الفنان العالمى عن انطلاق مسيرته نحو العالمية بقوله: سافرت إلى العاصمة الفرنسية باريس فى صيف ١٩٧٦ بعد إنهاء منحتى الدراسية فى روسيا – الاتحاد السوفيتي- آنذاك، وكنت أنوى قضاء شهرى الصيف فقط بغرض العمل، وأضاف مازحًا هروبًا من حرارة الصيف فى مصر، وتفاجأت بحرارة شديدة فى ذلك الوقت اجتاحت مدن أوروبا جميعًا للمرة الأولى، وبعد انقضاء فترة الصيف جاءتنى عروض لتسجيل الموسيقى لصالح عدد من الإذاعات هناك جعلتنى أستقر دون تخطيط مسبق لهذا الأمر.

وتحدث «يسى» عن الدوافع التى جعلته يستقر فى الخارج بقوله: وجدت مجال الموسيقى ساحاته كبيرة والمنافسة داخله دون حدود، ما جعلنى أشعر أنى لدى المزيد لتقديمه، إضافة إلى إشباع رغبتى فى التعرف على أوجه الموسيقى المختلفة فى بلدان العالم، وبالفعل استقر الوضع بى فى فرنسا، وأردت رفع اسم مصر بالنجاح هناك فى مجال الموسيقى، خاصةً أن إثباته بالخارج أمر صعب للغاية.

حفل المومياوات وطريق الكباش نقلة تاريخية

الغرب أصبح يهتم كثيراً بالموسيقى الشرقية

الصالون إعداد وتقديم أمجد مصطفى وحضره مجدى حلمى مدير عام بوابة الوفد.

وعن تجربة الدراسة فى روسيا قال: التجربة الموسيقية فى روسيا لها متعة خاصة، فهى تتمتع بتاريخ موسيقى ضخم وجذور متأصلة حتى من قبل النظام الشيوعى، وأبرز العلامات الموسيقية فى التاريخ من أصل روسى.

وتحدث عن الجوانب التى تميز عازف موسيقى ما عن غيره، وما أبرز الصفات التى يجب أن يمتلكها.. كأن يمتلك صفة تستثنيه عن غيره خاصةً أنه فى صراع تنافسى دائم دون توقف، على سبيل المثال قارئ الأخبار يكون أفضل من غيره بأسلوبه الخاص بطبقات صوته حسب الخبر الذى يقدمه وطريقة نطقه والتسلسل الذى يقدم به الأخبار وسرعة البديهة وتدارك المواقف الطارئة، كما هو الحال فى المطرب يجب أن يمتلك أذنًا موسيقية وتوصيل العاطفة والإحساس إلى الجمهور فهمى من أصعب العوامل التى تميز فنان عن غيره.

وفى سؤال حول الرموز السياسية لكبار دول العالم التى تهوى عزف آلة البيانو دون غيرها، ما السبب؟ قال: آلة البيانو لها رونق خاص وقطاع ضخم من الجمهور المتابع لحفلاتها ومقاطعها، علاوةً على ذلك أنها غنية بالإمكانيات الموسيقية العالية التى تفتح ساحات ضخمة لهواة الموسيقى فى تأليف مقاطع ثقيلة الوزن وتضُج بالتفاصيل.

كما أجاب عن سؤال عن وجهة نظره حول سبب قلة انتشار آلة البيانو فى مصر عكس ما كان الوضع عليه فى فترة الخمسينيات والستينيات؟

فى تلك الفترة كان تواجد آلة البيانو جزءًا مهمًا فى المنزل لا تقل أهمية عن باقى أجهزته، لكن فى الفترة الحالية اختلفت الأولوليات خاصةً مع التكلفة الباهظة للبيانو ويجب أن يكون له مواصفات خاصة وإمكانيات مرتفعة لخروج النغمة بجودة عالية، بجانب اقتحام الآلات الإلكترونية الأسواق الموسيقية، بأسعار أقل بكثير بنفس الإمكانيات أن لم تكن أكثر، تسبب فى قلة الإقبال على الإصدارات الأصلية للبيانو.

ليس كل عازف بيانو ماهرًا يستطيع التلحين أو التأليف الموسيقى الجيد، هل يجب على الملحن أوالعازف الاكتفاء بمجاله فقط؟

فى الموسيقى ليس هناك مجال يمنع الآخر، فالأمر متوقف على الموهبة وإتجاه صاحبها فهناك فنان يتجه إلى التمثيل وآخر يتجه إلى الإخراج وهكذا، فالموهبة من الممكن أن تأخذ الفنان لأكثر من مجال يكتشف فيه جوانب أخرى.

هل هناك عوامل أثرت على إتجاهك الموسيقى فى مرحلتك الفنية بين فرنسا وروسيا؟

لم أواجه عوامل أدت إلى تغيير جذرى فى مسارى الموسيقى، فقمت من البداية بعزف مقطوعات موسيقية لعدد من المؤلفين، ولم أنو التأليف الموسيقى لعدم رغبتى فى ذلك.

فى هذا السياق، قمت بإعادة الصياغة الموسيقية لأحد أعمال موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب، قال عنها: تجربة موسيقية أفتخر بها، لكنها لم تكن بالمعنى الحرفى للتأليف الموسيقية تجعلنى أطلق على نفسى «مؤلف».

كما تحدث عن امتلاكه منذ الصغر تكوين موسيقى مميز، ودور الأسرة فى ذلك، قائلًا: أدركت أسرتى تلك الموهبة بشكل جيد وكان له دفعة قوية فى بداياتى، خاصةً أنَ أفرادها لديها نفس المسار الموسيقى، فوالدتى كانت معلمة للبيانو، وعندما أدركت موهبتى ذهبت بى إلى المعلم الخاص بها، ففضلت أن تأسسنى موسيقيًا بعيدًا عن كونها تعمل فى نفس المجال.

وأضاف: الموهبة الموسيقية يجب أن تُنمى من الصغر، وعلى الأسر أن تعمل على تشجيع أبنائهم على مواهبهم فى شتى المجالات مبكرًا بالتزامن مع استكمال مسار حياتهم الأساسية فتأجيلها يؤثر على نموها وحبهم لها فيما بعد.

كما تحدث عن الوقت المناسب لممارسة الموهبة وتنميتها قائلًا: مدة المشوار لها أثر مهم جدًا على تاريخ الفنان، فالذى يمتلك خبرة عقود من الزمن مختلف عن صاحب العشر سنوات، فلذلك يجب أن يبدأ بممارسة موهبته مبكرًا ليستطيع استغلال الوقت لصالحه.

جانب من صالون الوفد بحضور الزملاء بمؤسسة الوفد

أنصح الأسرة بالاهتمام بموهبة الطفل

وبسؤاله عن أبرز معزوفاتك للألمانى الشهير بيتهوفن، ماهى أفضل مقطوعاته التى تفضلها، قال: من الصعب على اختيار مقطع معين، فكل مقطوعة لها طريقة فى العزف مختلفة عن الأخرى، أقوم بدراستها لشهور قبل أن أقدمها لمسامع الجمهور والاطلاع على تفاصيلها بشكلٍ دقيق، فالعزف لا يقتصر على الموهبة فحسب، لكن يجب الاهتمام بعوامل أخرى فى العزف، ودراسة ما تقدمه بشكلٍ جيد، بجانب الحظ الذى يلعب دور مهم فى أهداف حياتنا بشكلٍ عام.

وأجاب عن سؤال عن الحظ هل يقصد به التواجد فى مناخ معين يُثرى موهبتك، قال: هناك فرق بين الحظ والصدفة، فتحقيق النجاح فى أى مجال على وجه التحديد الفنى واستمراره وازدياد حجمه من الممكن أن يبدأ بحظٍ جيد مع موهبته والعمل عليها بشكل عملى جاد، لكن النجاح الذى يأتى صدفةً نادرًا ما يستمر.

وعن كواليس استعداداته لعزف المقطوعات الموسيقية وكم من الوقت يستغرق تحضيرها، قال: التحضيرات التكنيكية التى تسبق العزف تأخذ مدة طويلة، فيجب دراسة المقطوعة من كافة الجوانب، والتركيز على مرات تكرار المقطع ونقاط البداية والنهاية للعزف، جميع تلك العوامل يجب الإلمام بها جيدًا لأستطيع الخروج بها بشكلٍ مثالى.

فى رحلتك الموسيقية الثرية قدمت معزوفاتك أمام مختلف جمهور العالم العربى منه والغربى، ما الفرق بين كل منهم؟

لا يوجد فروق بالمعنى الحرفى للكلمة، فكل جمهور له الثقافة الموسيقية الخاصة به بالإضافة إلى رصيده من الاستماع، فالذى يستمع إلى الموسيقى العربية من عشرات السنين، طريقة استقباله تكون أقوى من المستمع ذى الرصيد الضئيل.

وتحدث عن العوامل التى ساعدته على تحقيق نجومية رمزى يسى، بقوله: التوقيت كان له عامل كبير فى النجاح، فالأمر الذى يُقدم فى وقته المناسب تحصل على اهتمام أكبر من المتلقى عن وقتٍ آخر، على سبيل المثال موعد حفل كوكب الشرق أم كلثوم فى باريس بعد نكسة ٦٧، والحزن الشديد الذى أصاب المصرين فى ذلك الوقت، كان له أثر إيجابى كبير على الجالية العربية هناك، لأنها أعادت لهم ذكريات الوطن الذى اشتاقوا إليه ويتمنوا له النصر، فالوقت هنا كان له عامل مهم فى نجاح الحفل.

رمزى أثناء تسلمه درع التكريم من «الوفد»

اكتفيت بالعزف.. والتأليف موهبة أخرى لها مواصفات خاصة

هل سيظل أثر الموسيقى الراقية باقى رغم الصخب الموسيقى الذى يعيشه العالم الآن؟

بالتأكيد، خاصةً فى القطاع الشبابى الذى أجده دائم الحضور فى الحفلات التى أقدمها فى بلدان العالم على سبيل المثال الصين وكوريا، فأجد الأغلبية الكبرى من الجمهور من الشباب، بجانب الأمهات التى تأتى بأطفالها لتأسيسهم منذ الصغر على ذلك النوع من الفن.

كما تحدث عن مقومات النجاح والتميز فى المجال الموسيقى، بقوله: يرتكز النجاح على إدراك مكوناته فى المجال الذى أود احترافه، وماهو المطلوب من تواجدى فى ذلك المجال، واستثمار الموهبة بشكلٍ مواكب للعصر الذى أتواجد فيه ومخاطبة الأجيال الجديدة باستمرار.

وعن تقلبات الحياة على الإنتاج الموسيقى للعازف، قال: الحالة المزاجية للعازف واستقرار حياته المهنية والاجتماعية لها أثر كبير على إنتاجه الموسيقى، فهناك عازف إذا كان فى حالة مزاجية سيئة لا يستطيع العزف وهناك العكس، بل من الممكن أن يحول تلك الأزمة لمصدر إلهام وتؤثر إيجابيًا على إنتاجه، على سبيل المثال العازف الألمانى الشهير بيتهوفن كان أصم ورغم ذلك أصبح من كبار الرموز الموسيقية حول العالم.

وحول رؤيته للوضع الموسيقى العربى فى الوقت الراهن، قال: الظروف الموسيقية الحالية مقلقة أكثر من كونها سيئة، بسبب كثرة ضغوطات الحياة واتساع ساحات العرض الموسيقى وسهولة الحصول على شتى الأنواع منها، فعند بداية مسيرتى الموسيقية أتذكر أن سماع الموسيقى كانت تقتصر على عدد قليل من الأسطوانات التى تباع فى مكتبة «الكونسرفتوار» بجانب البرنامج الموسيقى الذى يَعرض المتاح فى المكتبة، فكان الحصول على مقطع أو نوتة موسيقية صعب للغاية عكس مانعيشه الآن.

كما تحدث عن تربية النشء على الفن الهادف، وقال: يجب أن يبدأ ذلك بإدراك والديه بذلك النوع من البداية، كى يستطيع إدخاله فى ذهنه بشكلٍ يناسبه ويجعله ثابت أمام عواصف التغيير المستمرة التى تحاوطنا يوميًا وتفرض سيطرتها، فعندما ينشأ على ذلك يستطيع انتقاء الجيد من السيئ دون تدخل من أحد.

وحول تجربته الموسيقية داخل «الكونسرفتوار»، قال: قدم المعهد وقت دراستى خدمة تعليم الموسيقى فى المنازل تشجيعًا على دراسة الموسيقى وأجد فى ذلك فكرة عبقرية، نتج عن ذلك وضع أصول الموسيقى فى كل منزل ليُثرى لديهم الفكر الموسيقى السليم. وعن سبب انتشار الموسيقى الغربية فى الدول العربية ؟ وماهى صورة الموسيقى العربية فى الغرب، قال: حصول الموسيقى الغربية على تلك المساحة داخل الدول العربية سببها حضارى فى الأساس، فكانت هى القوى المسيطرة على العالم فى مختلف الحقب الزمنية الماضية.

وعن رؤية الغرب للموسيقى العربية أصبحت تحظى باهتمام أكبر عن السنوات السابقة خاصةً مع الانفتاح الضخم التى أتاحته وسائل التكنولوجيا والانترنت على الثقافات الأخرى بمنتهى السهولة والسرعة، فأصبح لديهم شغف بالاستماع إلى أنواع مختلفة خارج الإطار الموسيقى الخاص بهم.

وتطرق فى الحديث إلى وجود كنوز فى الموسيقى الكلاسيكية لم يتم تقديمها، هناك عدد كبير من العلامات الموسيقية الناجحة التى أخذت شهرتها باهتمام الناس بها وباستماعها وتكرارها على مدار الأجيال، وعلاوة على ذلك مازال هناك مقاطع موسيقية غير معروفة وتستحق الاهتمام. وعن الفرق بين استعدادات العازف قبل الظهور على المسرح قال: الفارق الوحيد هو الالتزام الحاد بعامل «الزمن»، فعلى العازف الالتزام بتوقيت معين لتقديم مقطوعة ما، يترتب عليها تحضيرات واستعدادات نفسية ومهنية صارمة لتقديم المعزوفة على أكمل وجه، بجانب توافر الراحة النفسية والنوم الجيد.

وتطرق الصالون الذى افتتح أول قاعة موسيقية فى أوبرا العاصمة الإدارية، باعتبار الفنان الكبير أول من عزف بداخلها.. وقال: ما تم تقديمه فى أوبرا العاصمة الإدارية هو إعجاز، فالانتهاء من ذلك المشروع الضخم فى وقتٍ قصير وبجودة عالية ليس من السهل، وتفاجأت بخروجه بتلك الصورة المبهرة.

وعن ردود أفعال الجمهور فى حفلاته الموسيقية، قال: أحكم على نجاح الحفل لدى الجمهور من خلال إنصاتهم، ذلك العنصر من السهل معرفته حتى قبل انتهاء المقطوعة، فمن الممكن أن أسمع أنفاسهم عند اندماجهم مع الحفل من عدمه.

وتحدث عن حفل نقل المومياوات والافتتاح العالمى لطريق الكباش قائلًا: نقلة فنية وتاريخية ناجحة بكل المقاييس ومن كافة جوانبها سواء فى التنظيم والموسيقى والاستعراض، صورة سياحية لمصر للخارج لا تقدر بثمن. وعن دور المرأة فى حياة رمزى يسى، قال: بداية من أمى التى لن أوفى حقها فى الحديث عن مجهوداتها العظيمة وتأثيرها الإيجابى فى حياتى، إضافة إلى الزوجة صاحبة الدور الأساسى فى المنظومة خاصةً مع إيمانها بظروف عملى وإدراكها بعوامل نجاحى. وتطرق إلى المشهد الموسيقى فى مصر فى الوقت الحالى خاصةً المهرجانات، قائلًا: أتت تلك الموجة تقليدًا لموجتها الموسيقية فى الغرب، فأصبحت مبرر لتواجدها لدينا، والمستمع هنا لا يأخذ الحالة الغنائية فحسب بل يأخذ الحالة العامة للأغنية من أضواء وأزياء وجمهور غفير، وعلى أى حال أترك الحرية لمن يستمع إليها.

ووضع «يسى» روشتة الارتقاء بالذوق الموسيقى قائلًا: التركيز على الاهتمام الموسيقى داخل المدرسة والضخ بكوادر ذات كفاءة عالية لإعطائهم الجرعة الموسيقية المناسبة والارتقاء بثقافتهم، وليس من الضرورى النجاح الجيد هو الذى يتصدر «الشباك».

وفى الختام أهدى «صالون الوفد» درع التكريم للعازف الشهير رمزى يسى احتفاءً بإثرائه للمجال الموسيقى ببصمات تاريخية تُدّرس عبر الأجيال.

حضر الصالون رئيس التحرير التنفيذى لبوابة الوفد مجدى حلمى، وأدار الحوار أمجد مصطفى، مدير تحرير الوفد، بحضور مجموعة من الزملاء بمؤسسة الوفد الصحفية.

أدار الندوة: أمجد مصطفى
أعدتها للنشر: تقى عادل
تصوير: محمد طلعت

البيانو له رونقه الخاص.. وغنى بالإمكانيات الموسيقية

الأهلى جاهز لمواجهة الوداد

الحرب النفسية تتصاعد بين «موسيمانى» و«الركراكى»

الأهلى يستعيد القوة الضاربة قبل موقعة الوداد ومكافآت خاصة لحسم اللقب الأفريقى

كتب - محمد اللاهونى:

لا صوت يعلو فوق صوت الموقعة المنتظرة التى تجمع بين الأهلى والوداد المغربى، يوم الاثنين المقبل فى نهائى دورى أبطال أفريقيا باستاد (محمد الخامس) بمدينة الدار البيضاء بالمغرب.

ووصلت بعثة الأهلى أمس الأربعاء إلى المغرب على متن طائرة خاصة، لخوض معسكر قصير قبل موعد اللقاء، كما تولى سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بجانب سمير عدلى المدير الإدارى تنسيق بعض الأمور الخاصة بملاعب التدريب وفندق الإقامة مع مسئولى السفارة المصرية بالمغرب.

وعقد مسئولو الأهلى اجتماعًا بالفيديو كونفرانس مع مسئولى الوداد والاتحاد الأفريقى، لحسم ملف تذاكر مباراة النهائى بعدما استقر الكاف على توزيع التذاكر بالتساوى بين كل فريق بواقع ١٥ ألف تذكرة، ولكن يبقى البند المثير للجدل نسبة الكاف والرعاة والتى تبلغ ١٥ ألف تذكرة فى ظل أنباء عن تسويق الكاف لهذه التذاكر فى المغرب، حال عدم اكتمال بيع تذاكر اللقاء للفريقين.

ووعد مسئولو الأهلى لاعبى الفريق بصرف مكافآت خاصة حال التتويج بلقب دورى أبطال أفريقيا للمرة الثالثة على التوالى، والحادية عشرة فى تاريخ القلعة الحمراء.

ويخوض الأهلى مرانه الأول فى المغرب اليوم الخميس، على أن يخوض تدريباته فى ملعب اللقاء مساء الأحد المقبل، وفقًا للوائح الاتحاد الأفريقى «كاف».

واستعاد الأهلى القوة الضاربة قبل مباراة الوداد، بعدما تعافى الرباعى عمرو السولية وياسر إبراهيم وأليو دياج وحمدى فتحى من الإصابة، وتماثلوا للشفاء وشاركوا فى التدريبات مجدداً.

وتضم قائمة المصابين اللاعب محمد عبدالمنعم الذى تجرى محاولات مكثفة لتجهيزه بعد إصابته فى العضلة الضامة، ولكن تبقى فرص لحاقه منخفضة كما أن لويس ميكيسونى تأكد غيابه للإصابة بجانب عدم جاهزية بدر بانون.

فى المقابل، تصاعدت الحرب النفسية بين بيتسو موسيمانى المدير الفنى للأهلى ووليد الركراكى المدير الفنى للوداد قبل مباراة النهائى المرتقبة.

وأثار موسيمانى جدلًا واسعًا بتغريدته التى أطلقها عن مواطنه فيكتور جوميز حكم نهائى دورى أبطال أفريقيا، قبل لقاء الوداد، بعدما أشاد به وأكد أنه الحكم الأول فى قارة أفريقيا كما أشار إلى ضرورة تكريمه.

ونالت تغريدة موسيمانى اهتمامًا خاصًا من جانب وسائل الإعلام المغربية التى تحدثت عن خطورة تصريحات مدرب الأهلى وصداقته بحكم النهائى قبل المواجهة المرتقبة فى النهائى.

ولجأ الركراكى إلى الحرب النفسية بسياسة التنويم المغناطيسى التى يلجأ لها بعض المدربين بالحديث عن أفضلية الأهلى، وكونه صاحب الخبرات والمرشح الأول للفوز باللقب، وكون جماهير الوداد ليست عاملًا مؤثرًا لصالح الفريق لأنها لن تهز الشباك.

تسلل

بقلم: صبري حافظ

أزمة التحكيم.. و«الشعبانى»

يمُر التحكيم المصرى بمرحلة هى الأصعب بسبب تعدد الأخطاء سواء حكامًا مميزين أو يتحسسون طريق النجومية، وهى مرحلة كل موسم قد تكون فى بدايته أو وسطه أو نهايته ويمتد «فيروس» الأخطاء الساذجة والصعبة» ويستقطع مساحة زمنية طويلة من عمر الموسم الكروى.

وأصعب المراحل عندما يفقد الحكم الثقة فى نفسه، ويصاب بفيروس «الغرور» مع تألقه ويمُسه مس من الزهو فى قراراته وإشهاره الكروت فى وجه اللاعب أو فى ركضه خلف الكرة.

وفقدان الثقة والغرور وجهان لعملة سيئة فى المنظومة الكروية وخاصة التحكيم، لضعف الثبات النفسى والانفعالى، ووضع حكم «الفار» زميله فى «الميدان» بموقف حرج لعدم الفهم والخبرة ويضعف من تميزه خلال اللقاء، ناهيك عن الوقت المستغرق والإصرار على الخطأ.!

والأسوأ من يحاول تصحيح الخطأ بمجاملة الفريق وتعويض «المظلوم» كاشفًا عن ضعف شخصيته وهدفه المجاملة بعيدًا عن العدالة فيقع فى خطأين.

الأخطاء تتكرر رغم غياب الجمهور وعدم امتلاء المدرجات وهى تمثل ضغطًا أكبر على الحكم خاصة لو فى ملعب فريق يتمتع بجماهيرية.

والأغرب أن يجيد الحكم فى مباراة وفى اللقاء التالى يحصل على درجة أدنى، وعدم ثبات المستوى أو تذبذبه يكشف عن غياب الموهبة ودور لجنة الحكام فى اختيار الحكم وتصعيده ومعسكرات تلافى الأخطاء وخلافه، وكلها وراء أزمة التحكيم فى مصر منذ عدة سنوات ومؤشر على عدم تواجده بقوة فى المحافل الدولية ومنها كأس العالم المقبلة بقطر حيث يتواجد حكام ساحة: مصطفى غربال «الجزائر»، وماجيت نداى «السنغال» جانى سيكازوى «زامبيا»، وفيكتور جوميز «جنوب أفريقيا»، والرواندية سليمة موكانسانجا كأول سيدة فى تاريخ أفريقيا بالمونديال، بينما يتواجد من مصر حكم مساعد فقط محمود أبوالرجال.!

إعلان قائمة الحكام فى المونديال لم يقف عنده اتحاد الكرة كثيرًا والتعرف على أسباب التراجع وكيفية العلاج، مثل كل الأزمات الكروية التى تمر مرور الكرام ولا تلقى بالًا من القائمين على المنظومة ولا تكفى المساحة هنا لطرحها.!

● الأحداث تتسارع فى النادى المصرى وتكشف عن غياب الإدارة الحكيمة التى تدير النادى، والضحية كالعادة المدرب «المسكين» لإسكات صوت الجمهور الذى أعجبنى لتمسكه بالتونسى معين الشعبانى ورفض «ذبحه» حيث يتلقى الرجل ضربات هنا وهناك وصامت لتركيزه فى عمله.

ورغم كل المعاناة ينحت «الشعبانى» فى الصخر، ولأول مرة الفريق بات له شخصية وكيان داخل الملعب وينقصه فقط «التوفيق» وكان الأفضل أمام فيوتشر رغم الخسارة التى أشعلت فتيل الأزمة رغم فارق الإمكانيات وسعر اللاعبين والكفاءة هنا وهناك.

ولو تم تدعيم الشعبانى بـ ٣ لاعبين فقط «سوبر» فى الدفاع والهجوم لتغير وضع الفريق محليا وفى الكونفدرالية التى وصل فيها لنصف النهائى وخسر أمام نهضة بركان الفائز بالبطولة.

معين صاحب فكر ومدرسة تدريبية، ولم يغدر بالنادى وإدارته رغم العروض الكثيرة أمامه لأنه مدرب يحترم نفسه.. وجاء إلى مصر ويدرك أنه قبل أن يمثل نفسه يعطى صورة رائعة عن بلده.

sabryhafez@hotmail.com

الزمالك يرفض خوض مباراة الداخلية فى الكأس قبل انتهاء النسخة القديمة

كتب - مصطفى جويلى:

قرر جهاز الكرة بنادى الزمالك مخاطبة الاتحاد المصرى لكرة القدم رسميا لرفض خوض مباراة الداخلية فى كأس مصر بالموسم الجديد، قبل انتهاء بطولة الموسم الماضى.

وقال أمير مرتضى أنه ليس من المنطقى أن نخوض بطولتى كأس فى نفس التوقيت بلوائح مختلفة».

ويواصل الفريق الأول تدريباته استعدادا للقاء الإسماعيلى بعد غد فى الجولة العشرين لبطولة الدورى الممتاز حيث يشارك فى المران جميع اللاعبين باستثناء محمود عبدالرازق شيكابالا وحمزة المثلوثى اللذين يخضعان لبرنامج تأهيلى تحت إشراف الجهاز الطبى تمهيدًا للانضمام إلى التدريبات الجماعية.

من ناحيته أشاد أسامة نبيه المدرب العام للفريق بالتجربة الودية التى خاضها فريق الأمل أمام طلائع الجيش باستاد جهاز الرياضة العسكرى والتى انتهت بالتعادل السلبى.

وأوضح نبيه أن المباراة كانت مفيدة، وشهدت أداء جيدا من اللاعبين، وكان بإمكان الزمالك تحقيق الفوز، مشددا على أن الجهاز الفنى يبنى فريقا ولا ينظر للفوز فى مثل هذه المباريات.

وقال المدرب العام للزمالك: «الفريق تم تكوينه منذ أسبوعين فقط، واستطعنا أن نواجه فريق طلائع الجيش بكل عناصره الأساسية، وقدمنا عرضا جيدا مشددا على أن الهدف من تجهيز فريق الأمل هو توفير لاعبين جاهزين للفريق الأول فى أى وقت، موضحا أنه يتم الاعتماد على الشكل الخططى للفريق الأول، مضيفا أنه ستكون هناك مباريات ودية بشكل دورى للاعبى فريق الأمل.

ودية فريق الأمل أمام الطلائع كانت مفيدة

«كهربا» بين نارين!

محمود كهربا

أصبح محمود عبدالمنعم «كهربا» جناح فريق الأهلى الذى انتهت إعارته مؤخرًا إلى هاتاى سبور التركى بين «نارين» قبل انطلاق الموسم الجديد.

وحرص كهربا على زيارة النادى الأهلى لمؤازرة الفريق قبل مباراة الوداد المغربى، فى نهائى دورى أبطال أفريقيا بجانب محاولة الاجتماع بأى مسئول داخل القلعة الحمراء للحديث عن أزمة غرامته. ولكن كهربا لم ينجح فى الحصول على وعد قاطع أو التحدث مع مسئولى القلعة الحمراء، بشأن هذه الغرامة التى باتت تهدد مستقبله الكروى بعد حصول الزمالك على حكم من المحكمة الرياضية الدولية «كاس» بتغريم اللاعب مليونى دولار، ما يزيد على ٣٥ مليون جنيه بجانب ٥٪ من قيمة المبلغ منذ يونيو ٢٠١٩ حين رحل كهربا عن الفريق الأبيض.

مصادر مسئولة داخل الأهلى أكدت أن كهربا أصبح مضطرًا لدفع غرامة الزمالك من جيبه الخاص وإلا سيتعرض للإيقاف لفترة قبل سداد المبلغ لفريقه الأسبق، خاصة أن اتفاقه مع القلعة الحمراء لا يشمل أى بنود تجبر الأهلى على تحمل قيمة الغرامة.

وتعهد الأهلى بمساندة اللاعب فى خطواته القانونية ضد الزمالك بكل قوة ولكن حال ثبوت خطأ اللاعب يتحمل قيمة الغرامة المالية.

وعلمت (الوفد) أن كهربا يحاول التوصل لاتفاق مع إدارة الأهلى بتحمل قيمة الغرامة، ولو بسداد جزء منها على فترات من قيمة عقده السنوى، ولكن الأمر يبدو غامضًا حتى الآن وسيتم مناقشته عقب نهاية دورى الأبطال.

فيوتشر يصطدم ببيراميدز.. والبنك الأهلى يواجه المصرى بالدورى

تقام اليوم الخميس مواجهتان مؤجلتان من الجولة الخامسة عشرة للدورى الممتاز الأولى تجمع بين المصرى البورسعيدى والبنك الأهلى فى السادسة والنصف مساءً باستاد برج العرب بالإسكندرية، والثانية بين بيراميدز وضيفه فيوتشر فى التاسعة مساء باستاد الدفاع الجوى بالقاهرة.

المصرى يدخل اللقاء بعد أن قرر مجلس الإدارة برئاسة سمير حلبية تجديد الثقة فى المدرب التونسى معين الشعبانى، رغم تراجع النتائج بشكل ملحوظ وتراجع الفريق إلى المركز الثالث عشر برصيد ٢٠ نقطة. ويسعى المصرى لاستعادة الانتصارات الغائبة منذ ٦ جولات وتحديدًا بعد الفوز على الأهلى، ويعول الشعبانى على أبرز لاعبيه محمد جريندو ومحمد عنتر وعمرو مرعى وإلياس الجلاصى.

ويأمل البنك الأهلى بقيادة مدربه خالد جلال مواصلة نتائجه الجيدة وحصد الفوز، للتقدم خطوة للأمام بجدول الترتيب، ويحتل الفريق المركز الثامن برصيد ٢٨ نقطة.

فى المقابل، يسعى بيراميدز للعودة للانتصارات بقيادة مدربه اليونانى تاكيس جونياس، بعدما تلقى الخسارة أمام الاتحاد وتجمد رصيده عند ٣٩ نقطة فى المركز الثانى.. ويعتمد بيراميدز على أبرز لاعبيه إبراهيم عادل ووليد الكرتى وعبدالله السعيد ورمضان صبحى وفخر الدين بن يوسف. ويحتل فيوتشر بقيادة مدربه على ماهر المركز الرابع برصيد ٣٤ نقطة، ويفتقد الفريق خدمات لاعبه ناصر ماهر للإصابة، ويعتمد ماهر على نجومه أحمد رفعت ومحمد فاروق وأحمد عاطف ومحمد رضا بوبو.

المحلة يستعد لطلائع الجيش بدون راحة

المحلة - إسماعيل بشير:

رفع فريق غزل المحلة شعار لا وقت للراحة، استعدادا لمباراته الهامة والقوية أمام طلائع الجيش والتى ستقام فى الرابعة عصر السبت القادم باستاد غزل المحلة فى الجولة ٢١ للدورى الممتاز. ورفض مصطفى عبده المدير الفنى للفريق منح اللاعبين راحة، عقب مباراة الفريق أمام فريق انبى والتى أقيمت أمس الاول، وانتهت بالتعادل الايجابى بهدفين لكل فريق.

وقد أدى اللاعبون الذين لم يشاركوا فى مباراة انبى تدريبات بدنية شاقة، لرفع معدل اللياقة البدنية لديهم، بينما يؤدى اللاعبون الذين شاركوا فى مباراة انبى تدريبات استشفائية من اجل فك العضلات والاستشفاء بعد المجهود الكبير الذى بذلوه خلال المباراة، على أن يشارك جميع اللاعبين فى التدريبات الجماعية اليوم. وسادت حالة من الرضا والارتياح أرجاء النادى وبين جماهير، بعد تعادل الفريق أمام انبى، وطالبوا اللاعبين بضرورة الفوز على طلائع الجيش، خاصة أن المباراة تقام فى المحلة والفوز بنقاطها الثلاث يدخل الفريق فى منطقة الامان، ويعطى اللاعبين مزيدا من الثقة والتركيز فى المباريات القادمة.

كلام X الرياضة

بقلم: د. محمد دياب

العجيب والأعجب

تصريحات رئيس لجنة الحكام فى دفاعه عن حكم مباراة الأهلى والبنك الأهلى، أثارت ردود فعل كثيرة ومعها أثبتت جميع الجهات خطأ تفسير مادة استخدم روح البروتوكول غير المنصوص عليها.. وينص التعريف القانونى للبروتوكول على إنه اتفاقية دولية من الأصول أو القواعد التى يرجع إليها الأطراف عند الاختلاف فى التفسير.. وباعتبار الحكم قاضيا للمباراة توجهت مباشرة إلى قامة قضائية كبيرة ورئيس محكمة بسؤال محدد: هل معالى القاضى يحكم بروح القانون؟ وكانت الإجابة قاطعة «لا يصح الحكم بروح القانون لأن عمل القاضى هو التطبيق المباشر لمواد القانون».. وبهذا لم تفلح «روح البرتوكول» فى المرور من عند الحكام ولا من جانب الإعلام وقانونيًا أثبتنا عدم صحتها.. وزاد هذا التصريح من التناقض فى مواقف الفار، فما شهدناه فى مباراتى الأهلى وإنبى من محاولات متكررة لإثبات عدم صحة هدف الأهلى الثانى وإعادته عدة مرات ما استغرق وقتا أطول من اللازم.. حدث عكسه تمامًا فى مباراة الكأس مع هدف الزمالك الثانى فى أسوان!

ونرى إن الدفاع عن الحكام حق مكفول لرئيسهم، ولكن عليه اختيار الأسلوب والمكان المناسب لهذا الدفاع.. ويجب أن يتزامن معه تدريب وتطوير لقدراتهم فى تقنية الفيديو الجديدة على الكل.. كما يمكنهم الاستفادة من المعايشة وتبادل الخبرات مع المدارس الكروية العالمية.. ومثل هذه التصريحات تهز من صورة التحكيم المصرى وإن كان الفيفا استعان بحكم مساعد واحد مصرى للتحكيم فى كأس العالم بقطر فمثل هذه التصريحات قد تحرمهم فى ٢٠٢٦.. ويتبقى السؤال: هل استفاد الحكام من هذا الدفاع أم استمرت المشكلة؟ ننتظر ونرى ما ستظهره المباريات القادمة.. وهنا تؤكد ما طلبناه بضرورة ترشيح المؤهلين فقط لشغل مثل هذه المناصب!

وإذا انتقلنا إلى العجيبة الثانية، نجد أننا الدولة الوحيدة التى تقام بها مسابقتان للكأس لعامين مختلفين فى توقيت واحد (٢٠٢١ و ٢٠٢٢)، وصرح الاتحاد بأن السبب هو احتياج الاتحاد إلى فلوس الرعاية، مع أنه ذاته قدم قرابين الطاعة لكيروش أملًا فى أن يبقى رغم فشله فى مكانه، وتمت زيادة راتبه بمبلغ كبير وكان من الممكن تغطية قيمة الرعاية! وهذا الاتحاد نفسه ينظم موسما لمدة تزيد على عام، وقد ينتهى مع بداية سبتمبر ٢٠٢٢، ومع هذا رفض تنظيم موسم بمدة أقصر (استثنائيا) من أجل صالح المنتخبات الوطنية! وهذا مرجعه للاسف إنه مازال يحسبها بتوازنات الأهلى والزمالك.. رغم أنه اتحاد مرشح ومدعوم.. (وهذا ما يؤكد طلبنا بترشيح المؤهلين).. السؤال لهم إلى متى سيستمر تجاهل الكاف والفيفا لطلبات الكرة المصرية؟

أما الأعجب فهو الذى من جعل اسم مصر ملء السماء والأرض، وهو من يجعل الصعب يبدو سهلاً.. هو من ينال اعجاب العالم كل يوم.. هو حبيبنا ونجمنا الذهبى محمد صلاح والذى أبارك له بالفوز للمرة الثالثة بلقب هداف الدورى الإنجليزى وأفضل صانع أهداف.. ومهما اشدنا به لن نعطيه حقه فما وصل إليه قد يعجز أن يصل إليه أى مصرى آخر نهاية هذا القرن.. بنحبك يا «مو» ويحفظك الله ويوفقك دائمًا وفى انتظارك مع منتخب بلادك.

mndiab@hotmail.com

اليوم.. سحب قرعة كأس الأمم الأفريقية لليد

تجرى مساء اليوم الخميس مراسم قرعة بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة اليد فى النسخة ٢٥ التى تستضيفها مصر فى الفترة بين ٩ إلى ١٩ يوليو المقبل. وتقام مراسم حفل القرعة بأحد الفنادق الكبرى بالجيزة بحضور مسؤولى الاتحاد الأفريقى لكرة اليد ومجلس إدارة الاتحاد المصرى وعلى رأسهم الدكتور محمد الأمين رئيس الاتحاد بجانب محمد الألفى مدير اللجنة المنظمة. ويسحب القرعة رباعى المنتخب الوطنى لكرة اليد أحمد الأحمر ويحيى الدرع وكريم هنداوى وإبراهيم المصرى. وتشهد البطولة مشاركة ١٤ منتخبًا وهم مصر وتونس والجزائر والمغرب وأنجولا والكاميرون والرأس الأخضر والكونغو الديمقراطية والجابون وغينيا وكينيا ونيجيريا والسنغال وزامبيا.

وتقام البطولة فى ضيافة صالتى الدكتور حسن مصطفى وأكتوبر الدولية بمدينة السادس من أكتوبر. وأوضحت اللجنة المنظمة لبطولة أمم أفريقيا لكرة اليد، سبب استبعاد مجمع الصالات باستاد القاهرة من استضافة مباريات البطولة لاستضافة بطولة كأس العالم للسلاح التى ستقام فى نفس التوقيت بالتزامن مع كأس الأمم الأفريقية لكرة اليد. ويحمل المنتخب الوطنى لقب النسخة الأخيرة من بطولة أمم أفريقيا فى النسخة الأخيرة عام ٢٠٢٠ والتى أقيمت فى تونس. وكان من المقرر أن تقام البطولة فى الجزائر ولكن تم سحبها بسبب خلافات سياسية بين المغرب والجزائر أدت لتهديد المنتخبين بالانسحاب من المشاركة.

آرسنال يجدد عقد «النني»

النني وعائلته سعداء بالتجديد

جدد نادى آرسنال الإنجليزى عقد محمد النني لاعب وسط المنتخب الوطنى بشكل رسمى دون الكشف عن تفاصيل العقد الجديد ومدة نهايته.

وأشارت تقارير صحفية إلى أن النني وقع عقدًا لموسم واحد مع خيار التجديد لموسم آخر ولكن آرسنال لم يعلن التفاصيل فى بيانه الرسمى.

وأكد النني عقب تجديد عقده أنه يشعر بكونه جزءا من عائلة آرسنال موضحًا أنه قضى ٧ أعوام فى آرسنال ويتطلع للمزيد من الأعوام لخدمة هذا النادى الذى يحبه.

واحتفل النني بتجديد عقده مع آرسنال بحضور أسرته ببعض الصور التذكارية خلال التوقيع.

وقال المدير الفنى ميكيل أرتيتا: «النني يجلب طاقة وحماسا والتزاما لا نهاية لهم للفريق، ويحبه الجميع، إنه لاعب مهم بالنسبة لنا داخل وخارج الملعب، وقدوة حقيقية للاعبينا الشباب وأنا سعيد لاستمراره».

الوفد
الأسبوعي
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
الخميس ٢٦ مايو ٢٠٢٢م - ٢٥ من شوال ١٤٤٣هـ - ١٨ بشنس ١٧٣٨ق - العدد ٢٠٠١ السنة الثامنة والثلاثون
الأخيرة
إشراف: نيرمين حسن

المؤتمر العالمى الأول لـ«مركز سلام لدراسات التطرف» ٧ يونيو المقبل

كتبت - سناء حشيش:

تعقد دار الإفتاء المصرية تحت مظلّة الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم المؤتمر الدولى الأول لـ«مركز سلام لدراسات التطرف» بعنوان «التطرف الديني: المنطلقات الفكرية.. واستراتيجيات المواجهة»، تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى خلال الفترة من (٧- ٩) يونيو المُقبل فى «فندق الماسة» بمدينة نصر فى القاهرة يحضر المؤتمر نخبة من المسئولين والباحثين والمتخصصين والأكاديميين من ٤٢ دولة حول العالم، من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وإيطاليا والهند وبولندا وسنغافورة والمغرب وتونس والجزائر. أكّد الدكتور شوقى علام، مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم، أن المؤتمر الدولى الأول لمركز سلام لدراسات التطرف يُعدُّ أكبر تجمُّع للمتخصصين فى مجال مكافحة التطرف مشدّدًا على أهمية المؤتمر وتوقيت انعقاده بما يحقّق الرّيادة المصرية فى هذا المجال. وأوضح فضيلةُ المفتى أن المؤتمر الدولى سيعمل على الخروج بمبادرات علمية تدعم عملية مكافحة التطرف وقايةً وعلاجًا، وتعميق النقاشات الدينية والأكاديمية حول ظاهرة التطرف، وتعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات البحثية والخبراء المختصين فى مجال مكافحة التطرف والإرهاب فيما أوضح الدكتور إبراهيم نجم، مستشار مفتى الجمهورية، أمين الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم ورئيس مركز سلام، أن مؤتمر سلام الدولى سيعمل على مناقشة أطروحات التطرف المُبررة لجرائمه، وتفكيك هذه المقولات والمفاهيم والرد عليها، وترسيخ قيم السلام والتعايش والتفاهم بين الشعوب والحضارات.

بقلم:
د. خالد قنديل

الاختلاف وسيلة فى بناء الأمم

سألنى صديق ذات يوم، ماذا لو تخيلنا أن الحياة بكل ما فيها صارت لونًا واحدًا الرماديّ مثلا أو الأخضر وبالدرجة نفسها، لون البشر والبنايات والسيارات والأرض وأعمدة الكهرباء والطعام والحيوان والملابس والأدوات وجميع مع الأرض دون استثناء صار له نفس اللون بالدرجة نفسها وبنفس درجة وطبيعة الصوت، قلت ربما الفوضى، قال بل الفوضى العظيمة، ذلك أن الحواس لن تميز أحدًا أو شيئًا، آمِنًا أم خطرًا.. الأمر كذلك فى طبيعة الخلق والنعم، فقد عرفنا النهار لأن هناكَ ليلًا والعكس، وعرفنا الخير لأن هناك شرا والعكس، وكما قال الشاعر المتنبي"وبضدها تتبين الأشياء".

غير أننا فى هذا المقام لا نبلغ فحوى الضد، إذ ليس معنى الاختلاف التضاد بل هو مجرد المغايرة والتعدد، حيث أُتيح للإنسان من الحياة مشارب ودروب وذوائق، لتتحقق فكرة الرواج والدفع والتكامل ولعلنا جميعًا ندرك تلك المقولة الأشهر "لولا اختلاف الأذواق لبارت السلع"، أى كسدت السلع ولم تعد الذائقة ذات حاجة أو ضرورة لولا الاختلاف، وهذا ربما هو الجانب المادى فى قيمة الاختلاف وهو على ضرورته إنما يقودنا إلى المعنى الأعمق من وراء الاختلاف كقيمة إنسانية كبرى، بل إنها أمر إلهى حثت عليه الأديان من حيث وجوده فى هذه الخليقة لغاية أسمى، ويقول تعالى فى محكم آياته تعالى "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى، وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا".

وقَد اقتضت حكمة اللّه العزيز الحكيم أن يكون الناس أنفسهم مختلفين فى أمور شتى ما بين اللون والجنس والشكل واللغة والدين والوجود فى البيئات ذات الطقس المختلف والتراث المختلف، بل إن المذاهب الفقهية اختلفت فى أمور فرعية، وقال العلماء "اختلاف الأئمة رحمة"، ويقول الفيلسوف الفرنسى فولتي: "قد أختلف معك بالرأى ولكنى مستعد أن أدفع حياتى ثمنًا لحقك فى التعبير عن رأيك"، وهو القائل أيضا: "يولد الرجال متساوين مهما اختلف تاريخ ميلادهم، لكن الفضائل تصنع الفروق فيما بينهم"، ومن الفضائل أن نعى قيمة وثقافة الاختلاف واحترام وجهات نظر الآخرين، وأفكارهم شريطة أن تكون هذه الأفكار وجهتها للبناء لا الهدم، على أن يكون الاختلاف وسيلة مثلى لغاية مثلى هى بناء الأمم وعمار الأرض والأوطان، ذلك أن الأفكار على اختلافها تضيف جديدًا حيال قضية مُلحة أو أزمة طارئة تستدعى تكاتف الخبرات الحياتية والعلمية والمعرفية ليحدث نوع من التقاطع والتكامل وعصف الذهن فى حوار العقلاء المختلفين الذين يسعون إلى تزكية أنفسهم عبر آراء مطلقة، ولكن يسعون إلى دعم مجتمعاتهم وبناء أوطانهم وترسيخ قيم الخير كنهرٍ جارٍ لا يتعكر صفوه، ويحتاج الوعى بهذه القيمة والعمل بها سعىً دائمٍ لترسيخها بين الأجيال من خلال الإثراء الثقافى والمعرفي، بل ودعم المناهج الدراسية بقصص مختلفة تبرز الثمار الإيجابية لهذه القيمة وتعزيزها حتى يتفهم الأبناء مدى تأثير قبول واحترام رأى الآخر فى التعايش السلمى وسلام المجتمع النفسي، وقد سئل الفيلسوف الإنجليزى برتراند رسل عن ماذا يريد أن يخبر به الأجيال القادمة من دروس الحياة التى تعلمها؟ فأجاب: أود أن أعلمهم التسامح حتى نعيش سويًا بسلام على هذه الأرض.. وصدق اللّه العظيم القائل فى محكم التنزيل "ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن فى ذلك لآيات للعالمين".

بقلم: د. هانى سرى الدين

ماذا حدث للمصريين فى العقد الأخير؟

تتناثر الأخبار والحكايات حول أولئك المحتالين الأذكياء الذين يظهرون فى كُل ناحية من نواحى مصر، ليُقنعوا الناس بقدراتهم على توظيف الأموال، ويجمعون ملايين الجنيهات بسهولة وسرعة. فبين الحين والحين يطل شخص ما يدعى قدرته على تحقيق مستويات ربح عالية، يُحددها سلفاً بما يتجاوز عشرين وخمس وعشرين بالمئة سنوياً، وهو ما يدفع الناس أفواجاً للسقوط ضحايا بين براثنه. وينكشف الأمر بعد حين عندما يجتمع أصحاب الأموال فى توقيتات متزامنة لطلب رؤوس أموالهم، إذ يهرب المستثمر الوهمى، أو يختفى أو ينتحر، وتتبخر مدخرات زبائنه.

ويبدو غريباً أن سقوط أى من هؤلاء، والذين يُطلق عليهم لقب "المستريحين" فى مكانٍ ما، لا يمنع الناس فى الانخداع فى غيرهٍ ليتكرر السيناريو بتفاصيل مشابهة فى مكان آخر. وتطول المأساة أفراداً كثراً يبحثون عن دخل مرتفع وسهل، فيفقدون كل ما يمتلكون.

وتعكس الظاهرة عدة سمات مُجتمعية هامة لا يجب أن تمر أمامنا دون تدقيق وبحث ودراسة. وأولى هذه السمات فى رأيى تتمثل فى اتساع رغبة الناس فى تحقيق أعلى مكسب بأقل جهد، اتساقاً مع حلم الثراء السريع الذى ينتاب كثيراً من أفراد المجتمع، وهو طموح مجانى لا يُبدى طالبه استعداداً لتقديم أى جهد مقابل له.

وثانى السمات الواضحة هى أن هناك فتوراً كبيراً يسود فئات عديدة فى المجتمع تجاه وسائل وأدوات الاستثمار التقليدية فى البنوك والبورصة. ورغم ارتفاع حجم السيولة فى الجهاز المصرفى، ورغم الدعوات والمبادرات المتلاحقة للشمول المالى، فإنه ما زالت هناك فئات عديدة تُحجم عن وضع مدخراتها فى أوعية الادخار المعروفة، ربما بسبب إجراءات تبدو معقدة لهم أو صعوبة لتفهم وسائل وقنوات الاستثمار الآمن.

ثالث السمات هى أن نسب انتشار الأمية الاقتصادية، وضعف التفكير العلمى فى فرص ومخاطر الاستثمار مرتفعة للغاية فى بلادنا، حتى بين كثير من أولئك المتعلمين والحاصلين على شهادات جامعية.

كذلك، فإن الظاهرة تُدلل بوضوح على أن اتساع وانتشار وسائل التواصل الاجتماعى، لم يخلق وعياً كافياً لدى الناس بخطورة توظيف الأموال مع الأفراد، بل على العكس من ذلك، فقد ساهم فى الترويج للمستريحين بين العامة.

إن أهم ما أقرأه فى هذه الظاهرة هو أن المجتمع المصرى شهد خلال السنوات العشر الأخيرة تغييرات واضحة فى بنيته وفى منظومة القيم السائدة لديه، بما ساهم فى شيوع رغبة الثراء السريع والمبالغ فيه لدى كثيرين. لقد كتب المفكر الكبير الدكتور جلال أمين قبل سنوات كتاباً مهماً بعنوان "ماذا حدث للمصريين فى خمسين عاماً؟" أشار فيه إلى أن أحوال الناس فى مصر تغيرت وتدهورت مجتمعياً بسبب التغيرات الاجتماعية الكبرى التى أحدثتها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بسرعة عالية ودون وعى بتبعات هذه التغيرات ثقافياً وفكرياً. وفى تصوره، فإن الانحدار الاجتماعى والثقافى والتعليمى وصل بالمجتمع لمستويات متدنية من الوعى السياسى والتعليمى، فساد الركود مناحى الحياة. وبعيداً عن اتفاقنا أو اختلافنا مع ما ذهب إليه المفكر الراحل، فإن تغيرات ما بعد ثورتى يناير ٢٠١١، ويونيو ٢٠١٣، وتطور وسائل التواصل الاجتماعى، وهيمنة الخطاب الدينى المتطرف ساهمت كلها فى إحداث تغييرات حادة فى المجتمع المصرى، وهى تغييرات ينبغى دراستها والانتباه إليها.

وهنا، فإن على النخبة المثقفة والمجتمع المدنى، وقوى السياسة مسئولية حقيقية فى استكشاف مواقع الخلل القيمى، والسعى للإجابة بوضوح ومنهجية علمية عن سؤال: ماذا حدث للمصريين فى العقد الأخير؟ ما كان إيجابياً؟ وما كان سلبياً؟ وما ينبغي عمله فى الفترة القادمة؟

وسلامٌ على الأمة المصرية

كلمة

بقلم:
محمد مهاود

الشرطة على الرأس والعين

بكيت من أعماق قلبى ذات مرة ولم أستطع بعد كل هذه السنوات التى مرت أن أنسى أو أحاول أن أتناسى.. ما أبكانى هول الموقف وخوفى من الشارع وما يحدث فيه من الإخوان الإرهابيين كلاب جهنم.

عندما قامت ثورة يناير لم تتوقف الصحف عن الإصدار، وكنا نعمل جاهدين لنقل ما يحدث فى الشارع المصرى وكنا نخرج من مقر جريدة «الوفد» فى حدود الساعة السابعة مساء بعد أن ننتهى من إعداد الصحيفة للطباعة، وكنا ننشر الاعتداءات المنظمة من جماعة إخوان جهنم على الشرطة المصرية من خلال خطة ممنهجة قاموا خلالها بقتل ضباط الشرطة وحرقوا ودمروا أقسام الشرطة. نقلنا هذا إلى الدنيا كلها وكان هذا انتقاماً مدبراً وتخطيطاً محكماً من هؤلاء الشياطين ومن عاونهم فى الداخل والخارج.

لم يكتف هؤلاء الأبالسة بما فعلوه بل امتدت أياديهم الخبيثة لتصل إلى جنودنا البواسل وخط الدفاع الأول لأمن مصر من قواتنا الأبية حامية الخطوط الأمامية..

أعود لماذا بكيت؟

ذات يوم عندما انتهينا من إعداد صفحات الجريدة وكنا نرسل الأفلام إلى مطابع الأهرام خلسة ركبت سيارتى متجهاً إلى منزلى وكان هذا أثناء الاعتداءات الغادرة على جنودنا وضباطنا وكان طريقى إلى كوبرى أكتوبر متجهاً إلى حدائق القبة ومنها إلى شارع ترعة الجبل، وفى هذا اليوم كانت بداية لظهور ما يسمى باللجان الشعبية وعندما وصلت إلى ميدان كوبرى القبة، وجدت هذه المدعوة اللجنة الشعبية وأرغمونى على أن أسلك شارع ولى العهد، مما اضطرنى إلى أن أسلك بعض الحوارى الضيقة وفجأة وجدت أمامى إحدى هذه اللجان الشعبية، وكنت أخشى أن يعرفوا أننى أعمل صحفياً ومديراً لتحرير «الوفد» واستوقفنى أحدهم طالباً منى بطاقتى الشخصية وعندما هممت باستخراجها من حافظة نقودى قال لى كبيرهم: اعطها للواد ده - طفل لا يتعدى السادسة أو السابعة من عمره- أمسك الطفل البطاقة بقلبها يميناً ويساراً ثم أعطانى البطاقة وقال لي: امشى من هنا تسمرت قدماى لبرهة وكأنها شلت ولم أستطع الضغط على دواسة البنزين وكاد قلبى أن ينزفا ألماً من الموقف وهنا أدركت أن غياب عزوتى من ضباطنا وجنودنا وشرطتنا لحمايتى وحماية أسرتى من الشارع الذى سيطر عليه إخوان جهنم كارثة جعلتنا نعيش فى رعب وخوف شديدين، وأدركت أيضاً أن الشرطة تحمينا من أى اعتداء سواءً كان داخلياً أو خارجياً ومن أى حوادث إرهابية.

إن ما يبذله رجال الشرطة ورجال القوات المسلحة من تضحيات لحمايتنا لكى نعيش آمنين يستحق منا جميعاً أن نكون سنداً وعوناً لهم فى كل وقت وحين وأن ندفع عنهم شياطين وأبالسة الداخل قبل الخارج لأن بيننا من هم يريدون أن يأججوا نيران الفتنة بين المواطنين ويبثون سمومهم عبر وسائل التواصل الاجتماعى وبعض المواقع الإلكترونية الإخبارية.

إن حماية وطننا وشرطتنا وجيشنا من الفتن وممن يعيشون بيننا فرض عين على كل مصرى، ويجب علينا جميعاً ألا نسمح أبداً أن يبثوا سمومهم مستغلين مواقعهم فى الإعلام ويجب أن نتصدى لهم بكل حسم..

تبقى كلمة: كل التحية والشكر والتقدير للسيد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية الهمام ورجال الشرطة على ما بذلوه ويبذلونه من دماء وأرواح فداء من أجل أمن الوطن والمواطن.

Facebook.com/mehawed

صواريخ

بقلم: عبدالعزيز النحاس

الحوار الوطنى ومستقبل الأحزاب

على طريق التحول الديمقراطى، تأتى دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسى للحوار الوطنى، بغية تحقيق توافق وطنى على أساسه تتخطى الدولة الكثير من قضاياها سواء كانت حقيقية أو مزعومة، وحتى يكون الانتقال للجمهورية الجديدة وبناء دولة وطنية حديثة قائماً على قيم وأسس ومرتكزات فكرية نتيجة جهد وحوار وطنى مشترك، يحقق طموحات الشعب المصرى، وتبلغ به الدولة، ما بلغته الدول المتحضرة سياسياً واقتصاديًا واجتماعياً، وهو أمر يحملنا إلى ضرورة مراجعات ومصارحات فعلية وموضوعية للتخلص من أوجه وملامح بالية لا يجب أن تنتمى للمرحلة الراهنة بتحدياتها.. على هذا النحو يجب أن تكون كل القوى السياسية والمدنية الفاعلة والمشاركة فى الحوار الوطنى على قدر المسئولية والتحديات الوطنية، وألا تضيع جهدها فى منازلات وهمية أو قضايا فرعية.. وفى اعتقادى أن دعوة رئيس الجمهورية لهذا الحوار هى فرصة جديدة للأحزاب السياسية لإثبات قدرتها على تحقيق مفهوم التعددية السياسية على أرض الواقع، بعد أن أهدرت كثير من الفرص السابقة وتحميل الدولة المسئولية.

< الحقيقة أن التجربة المريرة التى عاشتها مصر، بعد أن فرضت الجماعة الإرهابية نفسها على الساحة السياسية فى ثورة يناير، كبديل وحيد للحزب الوطنى الذى اختفى وانهار بسرعة الصاروخ.. قد كشفت عن عجز الأحزاب السياسية وهشاشتها، وأيضاً كشف عن خطأ النظم السياسية السابقة، وهو الأمر الذى شكل خطرًا حقيقيًا على الدولة المصرية، ولولا صلابة الشعب المصرى ومؤسساته العسكرية والأمنية وخروجه عن بكرة أبيه فى الثلاثين من يونيو لتسطير التاريخ من جديد، لتحولت مصر لا قدر اللّه إلى أشلاء، ولذلك يجب على الأحزاب أن تقوم بمسئوليتها الوطنية من خلال عمل جاد ودور فاعل فى الشارع المصرى، وإثبات قدرتها على تحمل المسئولية فى مواجهة شتى القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

< مؤكد أن هذا الحوار فرصة للأحزاب السياسية لتجميع قواها وترتيب أوراقها، واكتشاف كوادرها فى شتى المجالات حتى تقدم رؤيتها السياسية فى أولويات المرحلة، وطرق وآليات التحول الديمقراطى، ووجود تعدد سياسى حقيقى على أرض الواقع، وتحديد موقفها من الأحزاب والقوى ذات المرجعية الدينية وقوانين مباشرة الحقوق السياسية وغيرها من القوانين والإجراءات التى تسهم فى التعددية السياسية، وتحافظ على الدولة الوطنية المصرية.. وعلى الجانب الاقتصادى يجب أن تقدم الأحزاب رؤيتها لأولويات هذا المرحلة وتقدم كوادرها وخبراءها فى المجال الاقتصادى، وتعلن برامجها ورؤاها، وأيضاً تعلن موقفها فى ظل ما يتردد من عبث وشائعات تحت مسمى - فقه الأولويات - الذى يردده البعض بدون وعى أو معرفة لأسس وبناء الدول ووضع قواعد لبناء اقتصاد قوى وجذب الاستثمارات وغيرها من القضايا الاقتصادية الملحة، ورؤيتها فى قوانين ومناخ الاستثمار بشكل عام، وفرص ومقومات مصر فى قطاعات الإنتاج الزراعى، وأيضاً توطين الصناعة وأهم المعوقات وسبل التغلب عليها للاستفادة من الثروة البشرية المصرية والموقع الجغرافى المتميز وغيرها من الرؤى فى القطاع الاقتصادى الذى يشكل قاطرة التنمية وتحول الدول إلى الحداثة والتحضر، وله آثار كبيرة على الجانب الاجتماعى واستعادة مصر لوجهها الحضارى على شتى المستويات.

حمى اللّه مصر

نائب رئيس الوفد

صحتك فى أمان «٢٩»

بقلم:
د. طارق الخولى

جلد الإنسان

لو أخذت مقطعاً بالميكروسكوب لوجدت أن جلد الإنسان يتشابه كثيراً مع القشرة الأرضية من خلال سطح أملس ثم طبقات مرتبة ومنظمة منها الطبقات اللحمية والدهنية، وهى تزيد فى الحجم والكثافة كلما تعمقت داخلها وتحتها طبقة من الدم فى سائر الثدييات وطبقة من الماء فى الكرة الأرضية تكون أيضاً تحت طبقات من التربة تزيد فى الحجم وتختلف فى الشكل كما جاء فى كتابه سبحانه وتعالى «أخرج منها ماءها ومرعاها».

والجلد هو أكبر عضو فى جسم الإنسان، وتبلغ مساحة جلد الإنسان البالغ ٢ متر مربع، ويمثل الجلد نحو ١٥٪ من وزن جسم الإنسان وقد نقول إنه عضو دائم التجدد ولكن لا نشعر بتجدده الذى يبلغ ١٤ يوماً عند الأطفال و٤٥ يوماً بعد الأربعين، وهو معدل مهول إذا علمت أن عدد خلايا جسم الإنسان تبلغ حوالى ١,٦ تريليون خلية جلدية، فهو عضو كامل متكامل ويعمل هذا التجدد على استعادة حيويته ونضارته وإخفاء العيوب السطحية المتواجدة فى الجلد القديم.

وظيفة الجلد فى الإنسان لا تقتصر فقط على الإحساس بل يشكل الحماية الكاملة للجسد وأيضاً حماية الجسم ويعد أحد خطوط الدفاع الأولى ضد الجراثيم، والجلد يحمى الجسم من خلال خصائصه الفيزيائية فهو يكاد يكون مقاومًا للبلل تمامًا، ويمنع نفاذ السوائل التى تغمر أنسجة الجسم والجلد بكونه أكبر أعضاء جسم الإنسان. فوجود عدد كبير من الخلايا العصبية به هو حماية أيضاً له وتختلف من مكان إلى مكان بل تختلف وظيفتها من هذا المكان وذاك فى حاستى اللمس والبين، والأولى معروفة، أما الثانية فهى معرفة وزن الأشياء تقريباً عن طريق الأطراف دون النظر إليها وهى حاسة شديدة الدقة.

وكل ذلك شيء والتهاب العصب الخامس والعصب السابع Trigeminal neuralgia and facial palsy شيء آخر وقد يوجد غيرها أعصاب أكبر وأخطر وإن كان علمنا يقف عند هذين العصبين بالتحديد لشيوعهما وكثرة التهابهما.

والإحساس فى الجلد نعمة كبيرة لو فكر فيها الإنسان لوجد أنها لا بد أن تكون فى الجلد وقد يخالفك إنسان فى الرأى فيقول لك: واللّه يا دكتور إحنا عارفين من زمان أن الإحساس فى الجلد من غير ما تقول، فتجيبه ولكنه ليس فى مكان آخر غير الجلد وهو ما لم تعرفه الطبيعة البشرية إلا حديثاً مصداقاً للآية الكريمة «إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب».

وبجانب كل هذه الوظائف العظيمة للجلد فقد يصيب الجلد تشققات أو جروح وأكثر من ذلك درجات متفاوتة من الحروق لا داعى للخوض فى تفاصيلها وإن كانت على الإجمال ٦ درجات ولا بد أن يكون الناس حذرين فى التعامل مع الحروق فهذا علم كبير والخوض فيه له أهل التخصص من الجراحين والشفاء مضمون بإذن اللّه بالذات فى الدرجات المتقدمة من الحروق.

جراحات التجميل - إن لم يكن لها حاجة - قد تضعف الجلد وقد تتلف خلاياه لأن الإنسان لا يرى بعينه هذه المنظومة المتكاملة من الخلايا الحية التى تتشابك وتحيط بها شبكات كبيرة من الأعصاب والأوعية الدموية، فيأتى مقص التجميل لكى يجمل جزءاً فيتلف غيره من الأجزاء وكم عانت كثيراً سيدات بعد عمليات تجميل فى الوجه من عدم الإحساس بأجزاء فى وجوههن وعدم القدرة على الابتسام أو الضحك بصورة سليمة أو عمليات فى الجسد تنتهى بـcontracture scars or keloids وهى أسوأ ما يصادفه الطبيب حين يضطر لعلاج هذه التشوهات.

استشارى القلب - معهد القلب
alkholi25@gmail.com

«اليونسكو» تبحث أوجه التعاون مع مدينة الإنتاج الإعلامى

كتب - أحمد عثمان:

أشاد الدكتور عبدالعزيز المزينى، مدير مكتب اليونسكو الإقليمى للعلوم بالدول العربية، بالجهود التى تبذلها مدينة الإنتاج الإعلامى والإنجازات الكبيرة التى حققتها المدينة فى مختلف المجالات، وخاصة إنقاذ التراث السمعى البصرى.

وأعرب المزينى عن سعادته «بالانتهاء من رقمنة أعداد جريدة مصر السينمائية، من خلال مركز ترميم التراث السمعى البصرى التابع للمدينة». جاء ذلك خلال زيارة المزينى للمدينة، أمس، لبحث أوجه التعاون المشترك بين الجانبين، وعلى رأسها التحضير لندوة مشتركة حول إنقاذ التراث السمعى البصرى، والخطوات اللازمة لتحويل مركز ترميم التراث السمعى والبصرى بمدينة الإنتاج الإعلامى إلى مركز إقليمى. حيث أشار المزينى إلى أن «المركز الوحيد لترميم التراث السمعى البصرى التابع لليونسكو حتى الآن موجود فى كوريا الجنوبية»، وقال: «نتعهد ببذل كل ما يمكن لضم مركز التراث السمعى البصرى بالمدينة تحت مظلة اليونسكو».

وفى هذا الإطار استعرض عبدالفتاح الجبالى، رئيس مدينة الإنتاج الإعلامى، خلال لقائه والمزينى، جهود مدينة الإنتاج الإعلامى فى الحفاظ على التراث السمعى البصرى من خلال مركز ترميم التراث السمعى البصرى بالمدينة، والذى ساهم فى إنقاذ العديد من الأفلام التسجيلية والروائية وحفظها للأجيال المقبلة، مشيرا إلى الإجراءات الجارى اتباعها لتحويل مركز ترميم التراث السمعى البصرى بالمدينة، إلى مركز وبيت خبرة عالمى، يهدف إلى الحفاظ على التراث السمعى والبصرى، من خلال التعاون مع مختلف الجهات الرسمية والخاصة فى مختلف دول العالم، تحت شعار الهوية والتنوع. وتطرق اللقاء إلى الجهود المتواصلة لتطوير مدينة الإنتاج الإعلامى لتواكب أحدث التقنيات العالمية، كما تطرق اللقاء إلى استعراض الخطوات الجارية للاستعداد لتنظيم ندوة دولية مشتركة بين اليونسكو ومدينة الإنتاج الإعلامى تتناول الجهود العالمية لإنقاذ التراث السمعى البصرى.

حضر اللقاء الدكتور هانى أبوالحسن مستشار رئيس مجلس الإدارة للتعاون الدولى، والدكتور بول هيكتور مستشار مكتب اليونسكو الإقليمى للمعلومات والاتصالات.

من يرث «شخشيخة» قصر مكرم عبيد؟

كتب - أمير الصراف:

ما زالت «الشخشيخة» المرابطة أعلى قصر ويليام مكرم عبيد، تثير الشجون وتحرض على أن يتساءل المارة بشارع ٢٣ يوليو وسط مدينة قنا، حول مصيرها بعد أن ظلت هى الباقية كاملة من أطلال القصر الذى واجه محاولات الإتلاف والهدم على مراحل منذ ٢٠١٣. و«الشخشيخة» وحدة من الخشب من عناصر العمارة الإسلامية، كانت تلحق بأسقف المبانى والدور بغرض تلطيف الجو والإنارة الطبيعية وكشكل زخرفى وجمالى للمبنى من الخارج، وتوجد لها نحو ٧ أنماط فى تصميمها، وتوّج مبنى قصر مكرم عبيد وسط مدينة قنا بـ«شخشيخة» صُممت من ٣ طبقات دائرية متتالية من الخشب تضيق إلى أعلى بشكل هرمى وتنتهى بقبة صغيرة، وترتكز هذه الوحدة على قاعدة خشبية تتخذ الشكل السداسى.

وصمم قصر القطب الوفدى مكرم عبيد، الواقع ضمن مساحة تبلغ نحو ألف و٥٠ متراً على الطراز الأوروبى الذى شاع كأسلوب بناء فى أوائل القرن الماضى لأبنية ودور الساسة والوجهاء، وكان يتكون من طابقين لهما سلالم بالنظام المروحى، وامتاز بالأعمدة ذات الطراز الكورنثى والمداخل الرخامية والزخارف الخشبية بطرازى الباروك والركوكو، وتنوعت زخارف القصر من الداخل ما بين الدينية والبنائية.

وبيع القصر من أسرة ويليام مكرم عبيد فى الأربعينيات ثم تم تأجيره مقرًا لمدرسة سيدى عمر الإبتدائية، إلى أن حصل الملاك الجدد على حكم بإخلاء القصر، ومنذ ٢٠١٣ جرت عدة محاولات لإتلاف مبنى القصر الرئيسى وعلى مدار السنوات التالية إلى وقتنا الحالى يواجه المبنى محاولات لهدم ما تبقى منه، وسط مساجلات قضائية بين الملاك والجهات المختصة.

ووسط هذه التأرجحات يطرح السؤال نفسه: إذا هُدم القصر وأصبح متاحاً للملاك التصرف فيه فما هو مصير «الشخشيخة» التى تأبى السقوط وتحتفظ بنفسها.. ترى من سيرثها؟!

منذ شهور اقترحت «الحملة الشعبية لفتح متحف نجع حمادى الإقليمي» تفكيك ونقل «الشخشيخة» من أعلى القصر إلى أقرب موقع تابع لوزارة السياحة والآثار، باعتبارها قطعة متحفية نادرة فى الإقليم يجب الحفاظ عليها وترميمها بحيث تعرض فى ضمن معروضات مزار السلاملك أحد مشتملات المجموعة المعمارية للأمير يوسف كمال بمدينة نجع حمادى ٦٠ كيلو شمال مدينة قنا، والمفتوح لزيارات الجمهور بعد ترميمه، ولكن هذا الاقتراح لم يستجب له، لتظل تلك القطعة شاهداً على ما تبقى من قصر المجاهد الوطنى.

القوات الجوية تحتفل بمرور «٤٠» عاماً على هبوط أول طائرة طراز «F16»

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

احتفلت القوات الجوية المصرية بمرور «٤٠» عاماً على هبوط أول طائرة طراز «F١٦» بجمهورية مصر العربية، بحضور ممثلين عن القوات الجوية وشركة «لوكهيد مارتن» الأمريكية وعدد من كبار مسئولى السفارة الأمريكية بالقاهرة والمعنيين بملف التعاون من الجانبين، وكذا المعلمين والمدربين القائمين على تأهيل المجموعة الأولى من الطيارين والأطقم الفنية المصرية على الطائرة «F١٦».

بدأت مراسم الاحتفالية بجولة للاطلاع على أحدث طائرات طراز «F١٦» بلوك «٥٢»، وكذا أول طائرة «F١٦» هبطت بجمهورية مصر العربية، وتضمنت الاحتفالية عرضا تقديميا عن القوات الجوية المصرية. وألقى الفريق محمد عباس حلمى قائد القوات الجوية كلمة نقل خلالها تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة للسادة الحضور، مشيراً إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تزويد القوات الجوية بأحدث المقاتلات والطائرات متعددة المهام، بالإضافة إلى أحدث أجهزة الملاحة لمواكبة التطور التكنولوجى المستمر فى عالم الطيران لتظل القوات الجوية دائماً الذراع القوية للقوات المسلحة ولديها القدرة على تحقيق مختلف المهام التى تسند إليها على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة. كما ألقى السيد تيمولى شالى ممثل شركة «لوكهيد مارتن» الأمريكية كلمة أكد فيها عمق العلاقات الثنائية الممتدة بين القوات المسلحة المصرية وشركة «لوكهيد مارتن» وتطلعه إلى مزيد من التعاون المشترك فى المرحلة القادمة.

واختتمت الاحتفالية بتبادل تسليم الدروع بين الجانبين، حضر الاحتفالية عدد من قادة القوات المسلحة، والقائم بأعمال السفير الأمريكى بالقاهرة، وعدد من أعضاء مجلس النواب المصرى.

طبع بمطابع «الأخبار»